143

~~75~~

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الفقيه العالم
العلامة الولي الصالح العارف
بالله تعالى ابو عبد الله سيدي
محمد بن سليمان الجزولي رحمه الله تعالى ورضي عنه

ونفعنا به امين الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام والصلاة
والسلام على محمد نبيه الذي استنقذنا به من الاوثان
والاصنام وعلى اله الطيبين البررة الكرام وبعد
فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم وفضائلها اذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل
حفظها على القارئ وهي من اهم المهمات لمن يريد القرب
من رب الارباب وسميته بكتاب دلائل الخيرات وشوارق
الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم ابتغاء
مرضات الله ومحبة في رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تسليما

تع

والله المسئول ان يجعلنا لسنته من التابعين ولذاته الكاملة
من المحبين فانه على ذلك قدير وبالاجابة جدير وهو نعم
المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فصل
في ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان الله
وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال انه جاءني جبريل
عليه السلام فقال اما ترضى يا محمد ان لا يصلي عليك احد
من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت من امتك
عليه عشرا وقال صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي اكثرهم صلاة
علي وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلت عليه الملائكة ما
دام يصلي علي فليقلل عبد ذلك او ليكثر قال صلى الله عليه وسلم بحسب
المومن من البخل اذا ذكرت عنده ولا يصلي علي قال صلى الله عليه وسلم اكثروا
علي الصلاة يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي

كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات وقال صلى الله
عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان والاقامة اللهم رب هذه
الدعوة النافعة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وا
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال ابو سليمان الداراني من اراد ان
يسأل الله حاجته فليكثر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله
يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وروي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفرت ذنوب خطيئاته له
ثمانين سنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المصلي علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من اهل النور لم يكن الصوفي
من اهل النار وقال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي فقد اخطأ
طريق الجنة وانما اراد بالنسيان الترك واذا كان التارك يخطئ

اسمه عبد الرحمن بن عطية

طريق

الجنة كان المصلي عليه سالكا الى الجنة وفي رواية عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه
السلام فقال يا محمد لا يصلي عليك احد الا صلى عليه سبعون الف
ملك ومن صلت عليه الملائكة كان من اهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
اكثركم علي صلاة اكثركم ازواجا في الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي صلاة تعظيما لحقي خلق الله عز وجل من ذلك
القول ملكا له جناح في المشرق والاخر في المغرب ورجلاه مغروزتان
في الارض السابعة السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله عز
وجل له صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليردن على الحوض يوم القيمة
اقوام ما اعرفهم الا بكثرة الصلاة علي وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى
علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى
الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة حرم الله جسده على
النار وثبته بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة عند

المسئلة وادخله الجنة وجاءت صلواته على نور له يوم القيامة
على الصراط مسيرة خمسمائة عام واعطاه الله بكل صلاة صلاها قصرا
في الجنة قل ذلك او كثر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى على الا
خرجت الصلوة مسرعة من فيه فلا يبقى برولا بحر ولا شرق ولا غرب الا وتمر به
وتقول انا صلاة فلان بن فلان صلى على محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شي الا وصلى
عليه ويخلق الله من تلك الصلوة طاير الله سبعون الف جناح في كل جناح
سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم
في كل فم سبعون الف لسان في كل لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف
لغات ويكتب الله له ثواب ذلك كله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة ماية مرة جاء
يوم القيمة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلايق لوسعهم ذكر
في بعض الاخبار مكتوب على ساق العرش من اشتاق الى رحمتي رحمته ومن
سالني اعطيته ومن تقرب الي بالصلوة على حبيبي محمد غفرت له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر وروي عن بعض الصالحين رضوان الله عليهم
اجمعين انه قال ما من مجلس يصلى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم الا قامت

منه رايحة طيبة حتى تبلغ عنان السما فتقول الملايكة هذا مجلس صلي فيه
على محمد صلى الله عليه وسلم ذكر في بعض الاخبار ان العبد المومن او الامة المومنة
اذا بدا بالصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم فتحت له ابواب السما والسرادقات
حتى الى العرش ولا يبقى ملك في السموات الا صلى على محمد صلى الله عليه وسلم ويستغفر
لذلك العبد او الامة ما شا الله وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه حاجته
فليكثر بالصلوة فانها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوايج علي ع
وعن بعض الصالحين انه قال كان لي جار نساخ فمات فرايته في المنام فقلت له ما فعل الله
بك فقال غفر لي فقلت بم ذلك فقال كنت اذا كتبت اسم محمد صلى الله عليه وسلم في كتاب
صليت عليه فاعطاني ربي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وعن انس بن ملك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون
احب اليه من نفسه وماله وولده ووالديه والناس اجمعين وفي حديث عمر انت احب الي
يا رسول الله من كل شي الا نفسي التي بين جنبي فقال له عليه الصلاة والسلام لا تكون
مومنا حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر والذي انزل عليك الكتاب لانت احب
الي من نفسي التي بين جنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان يا عمر تم ايمانك
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى اكون مومنا وفي لفظ اخر مومنا صادقا

فقال اذا احببت الله تعالى فقال ومتى احب الله فقال اذا احببت رسوله فقيل ومتى احب رسوله
قال اذا اتبعت طريقته واستعملت سنته واحببت بحبه وابغضت ببغضه
وواليت بولايته وعاديت بعداوته و يتفاوت الناس في الايمان على قدر تفاوتهم في محبتي
ويتفاوتون في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضه الا الا لا ايمان لمن لا محبة له كررها ثلاثا
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نرى مومنا يخشع ومومنا لا يخشع ما السبب في ذلك
فقال من وجد للايمان حلاوة خشع ومن لم يخشع فقيل بم توجد او بم تنال وتكتسب
فقال بصدق الحب في الله فقيل وبم يوجد الحب في الله او بم يكتسب فقال بحب رسوله
فالتمسوا رضا الله ورضا رسوله في حبهما وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من آل محمد الذين امرنا بحبهم واكرامهم والبر بهم فقال اهل الصفاء والوفاء من امن
بي واخلص فقيل له وما علامتهم فقال ايثار محبتي على كل محبوب واشتغال
الباطن بذكري بعد ذكر الله وفي اخرى علامتهم ادمان ذكري والاكثار من الصلاة علي
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اقوى الناس ايمانا بك فقال من امن بي ولم يرني
فانه مومن بي على شوق مني وصدق في محبتي وعلامة ذلك منه يود رؤيتي بجميع
ما يملك وفي اخرى ملء الارض ذهبا ذلك المومن بي حقا والمخلص في محبتي
صدقا وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت صلاة المصلين عليك ممن غاب
عنك

عنك ومن ياتي بعدهم كما احللتهما عندك بفضل السمع صلاة اهل محبتي واغنهم
وتعرض علي صلاة غيرهم عرضا والحمد لله رب العالمين اسماء سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم مايتان وواحد وهي هذه محمد احمد حامد محمود
احيد وحيد ماح حاشر عاقب طه يس طاهر مطهر طيب
سيد رسول نبي رسول الرحمة قيم جامع مقتف مقفى
رسول الملاحم رسول الراحة كامل اكليل مدثر
مزمل عبد الله حبيب الله صفي الله نجي الله كليم الله
خاتم الانبياء خاتم الرسل محي منجي مذكر ناصر منصور منج
نبي الرحمة نبي التوبة حريص عليكم معلوم شهير
شاهد شهيد مشهود بشير مبشر نذير منذر
نور سراج مصباح هدى مهدي منير داع مدعو
مجيب مجاب حفي عفو ولي حق قوي امين مامون
كريم مكرم مكين متين مبين مؤمل وصول ذو قوة
ذو حرمة ذو مكانة ذو عز ذو فضل مطاع مطيع
قدم صدق رحمة بشرى غوث غيث غياث نعمة الله

هدية الله عروة وثقى صراط الله صراط مستقيم ذكر الله سيف الله
حزب الله النجم الثاقب مصطفى مجتبى منتقى أمي مختار
أجير جبار أبو القاسم أبو الطاهر أبو الطيب أبو إبراهيم
مشفع شفيع صالح مصلح مهيمن صادق مصدق صدق
سيد المرسلين إمام المتقين قائد الغر المحجلين خليل الرحمن بر
مبر وجيه نصيح ناصح وكيل متوكل كفيل شفيق
مقيم السنة مقدس روح القدس روح الحق روح القسط
كاف مكتف بالغ مبلغ شاف واصل موصول سابق
سائق هاد مهد مقدم عزيز فاضل مفضل
فاتح مفتاح مفتاح الرحمة مفتاح الجنة علم الإيمان علم
اليقين دليل الخيرات مصحح الحسنات مقيل العثرات صفوح
عن الزلات صاحب الشفاعة صاحب المقام صاحب القدم
مخصوص بالعز مخصوص بالمجد مخصوص بالشرف
صاحب الوسيلة صاحب السيف صاحب الفضيلة
صاحب الإزار صاحب الحجة صاحب السلطان صاحب الرداء

صاحب

6

صاحب الدرجة الرفيعة صاحب التاج صاحب المعراج
صاحب اللواء صاحب المعراج صاحب القضيب صاحب البراق
صاحب الخاتم صاحب العلامة صاحب البرهان صاحب البيان
فصيح اللسان مطهر الجنان رءوف رحيم اذن خير صحيح
الاسلام سيد الكونين عين النعم عين الغر سعد الخلق
خطيب الامم علم الهدى كاشف الكرب رافع الرتب
عز العرب صاحب الفرج صلى الله عليه وعلى اله اللهم
يا رب بجاه نبيك المصطفى ورسولك المرتضى طهر قلوبنا من
كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وأمتنا على
السنة والجماعة والشوق الى لقائك ياذا الجلال والاكرام وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
وهذه صفة الروضة المباركة التى دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه ابو بكر وعمر رضى الله عنهما



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

فصل في كيفية الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وأزواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم إنك حميد مجيد الخ
اللهم صل على محمد وعلى آله كما

صليت

صليت على ابراهيم وعلى بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم صل على محمد وءال محمد كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وءال محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى ال
محمد اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم

إنك حميد مجيد اللهم وترحم على
محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم
وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك
حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل
محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا
وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما صليت ورحمت وباركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في
العالمين إنك حميد مجيد اللهم صل
على محمد النبي وأزواجه أمهات المومنين

وذريته

وفي ذريته وأهل بيته كما صليت على
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
داحي المدحوات وبارئ المسموكات
وجبار القلوب على فطرتها شقيها
وسعيدها اجعل شرائف صلواتك
ونوامي بركاتك ورأفة تحننك
على محمد عبدك ورسولك الفاتح
لما أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق
بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل
فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا
في مرضاتك واعيا لوحيك حافظا
لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى

أورى قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله
أسبابه به هديت القلوب بعد
خوضات الفتن والإثم وأنهج موضحات
الأعلام ونائرات الأحكام ومنيرات
الإسلام فهو أمينك المأمون وخازن
علمك المخزون وشهيدك يوم الدين
وبعيثك نعمة ورسولك بالحق
رحمة اللهم افسح له في عدنك
واجزه مضاعفات الخير من فضلك
مهنآت له غير مكدرات من فوز ثوابك مهنات معا
المحلول وجزيل عطائك المعلول اللهم
أعل على بناء الناس بناءه وأكرم مثواه
لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من
ابتعاثك له مقبول الشهادة ومرضي

المقالة

ٱلْمقالة ذي المنطوق عدل وخطة فصل
وبرهان عظيم ان الله وملئكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم
ربي وسعديك صلوات الله البر الرحيم
والملئكة المقربين والنبيين والصد
يقين والشهداء والصالحين وما سبح لك
من شيء يا رب العالمين على سيدنا محمد ابن
عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين
وامام المتقين ورسول رب العالمين الشا
هد البشير الداعي اليك باذنك السراج
المنير وعليه السلام اللهم اجعل
صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد
المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد
الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما
محمودا يغبطه فيه الاولون والاخرون
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه
واولاده وازواجه وذريته واهل بيته
واصهاره وانصاره واشياعه ومحبيه
وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد عدد من
صلى عليه وصل على محمد عدد من لم يصل
عليه وصل على محمد كما امرتنا بالصلوة
عليه

عليه وصل على محمد كما يجب ان يصلى عليه
اللهم صل محمد وعلى ال محمد كما امرتنا ان على
نصلى عليه اللهم على محمد وعلى ال محمد صل ع
كما هو اهله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما تحب وترضاه له اللهم يا رب محمد
وال محمد صل على محمد وعلى ال محمد
واعط محمدا الدرجة والوسيلة في الجنة
اللهم يا رب محمد وال محمد اجز محمدا صلى
الله عليه وسلم ما هو اهله اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد وعلى اهل بيته اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد حتى لا يبقى من الصلوة شيء وارحم
محمدا وال محمد حتى لا يبقى من الرحمات
شيء وبارك على محمد وعلى ال محمد حتى لا يبقى من
البركات شيء وسلم على محمد وعلى ال محمد

حتى لا يبقى من السلام شيء. اللهم صل على
محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين
وصل على محمد في النبيين وصل على محمد في المر في
سلين وصل على محمد في الملإ الأعلى إلى يوم
الدين اللهم أعط محمدا الوسيلة والفضيلة
والوسيلة والشرف والدرجة الكبيرة
اللهم إني آمنت بمحمد ولم أره فلا تحرمني في
الجنان رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على
ملته واسقني من حوضه مشربا رويا
سائغا هنيئا لا نظمأ بعده أبدا إنك على
كل شيء قدير اللهم أبلغ روح محمد مني
تحية وسلاما اللهم وكما آمنت به ولم
أره فلا تحرمني في الجنان رؤيته اللهم
تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته

العليا

العليا واته سؤله في الاخرة والاولى كما
معناه ابو رحيم
اتيت ابراهيم وموسى اللهم صل على
محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم صل محمد وسلم وبارك
على سيدنا محمد نبيك ورسولك وابراهيم
خليلك وصفيك وموسى كليمك وصفيك ونجيك
وعيسى روحك وكلمتك وعلى جميع ملائكتك
ورسلك وانبيائك وخيرتك من وخيرتك
خلقك واصفيائك وخاصتك واوليائك
من اهل ارضك وسمائك وصلى الله على
سيدنا محمد عدد خلقه ورضاء وزنة
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

وكما هو اهله وكلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون وعلى اهل بيته
وعترته الطاهرين وسلم تسليما اللهم
صل على محمد وعلى ازواجه وذريته وعلى جميع
النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين
وجميع عباد الله الصالحين عدد ما امطرت
السماء منذ بنيتها وصل على محمد عدد ما انبتت
الارض منذ دحوتها وصل على محمد على عدد
النجوم في السماء فانك احصيتها وصل على
محمد عدد ما تنفست الارواح منذ خلقتها
وصل على محمد عدد ما خلقت وما تخلق وما احاط
به علمك واضعاف ذلك اللهم صل عليهم
عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد
كلماتك ومبلغ علمك وءاياتك اللهم
صل

صل عليهم صلاة تفوق وتفضل صلوة المصلين
عليهم من الخلق كفضلك على جميع خلقك — أجمعين
اللهم صل عليهم صلاة دايمة مستمرة
الدوام على مر الليالي والايام متصلة الدوام
لا انقضاء لها ولا انصرام عدد الليالي والايام — على مر
عدد كل وابل وطل اللهم صل على محمد نبيك
وابراهيم خليلك وعلى جميع أنبيايك وأصفيا — يك
من اهل ارضك وسمايك عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلما
تك ومنتهى علمك وزنة جميع مخلوقاتك
صلاة مكررة ابدا عدد ما احصى علمك
وملء ما احصى علمك وأضعاف ما احصى
علمك صلاة تزيد وتفوق صلوة المصلين — وتفضل الصلا
عليهم من الخلق اجمعين كفضلك على جميع

خلفك ثم تدعوا بهذا الدعاء فإنه
مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى بعد الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني
ممن لزم ملة محمد صلى الله عليه وسلم وعظم نبيك
حرمته واعز كلمته وحفظ عهده وذمته
ونصر حزبه ودعوته وكثر تابعيه
وفرقته ووافق زمرته ولم تخالف سبيله
وسنته اللهم اني اسئلك الاستمساك
بسنته واعوذ بك من الانحراف عما جاء به
اللهم اسئلك من خير ما سألك منه محمد اني
نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم
واعوذ بك من شر ما استعاذك منه محمد
نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم اللهم
اعصمني من شر الفتن وعافني من جميع المحن

واصلح

وأصلح مني ما ظهر وما بطن ونق قلبي من الحقد
والحسد ولا تجعل علي تباعة لاحد اللهم
إني أسئلك الاخذ بأحسن ما تعلم والترك
لسيء ما تعلم وأسئلك التكفل بالرزق
والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل
شبهة والفلج بالصواب في كل حجة والعدل
في الغضب والرضى والتسليم لما يجري به
القضاء والاقتصاد في الفقر والغنا والتواضع
في القول والفعل والصدق في الجد والهزل
اللهم إن لي ذنوبا فيما بيني وبينك وذنوبا
فيما بيني وبين خلقك اللهم ما كان لك منها
فاغفره وما كان منها لخلقك فتحمله
عني وأغنني بفضلك عمن سواك إنك
واسع المغفرة اللهم نور بالعلم قلبي

واستعمل بطاعتك بدني وخلص من الفتن سري
واشغل بالاعتبار فكري وقني شر وساوس
الشيطان واجرني منه يا رحمان حتى لا يكون
له علي سلطان اللهم اني أسألك من خـ

اول الثلث
حزب

ـير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واسـ
واستغفرك من كل ما تعلم انك تعلم ولا نعلم
وانت علام الغيوب اللهم ارحمني من زماني
نهضا او احدا في الفتن وتطاول اهل الجرأة علي
واستضعافهم اياي اللهم اجعلني منك
في عياذ منيع وحرز حصين من جميع خلقك
حتى تبلغني اجلي معافى اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد
وعلى آل محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد
وعلى آل محمد كما تنبغي الصلاة عليه وصل على محمد

وعلى

وعلى ءال محمد كما يجب أن يصلى عليه وصل على
محمد وعلى ءال محمد كما أمرت أن يصلى عليه وصل على
محمد وعلى ءال محمد الذي نوره من نور الانوار واشرق
بشعاع سره الاسرار اللهم صل على محمد وعلى أهل
بيته الابرار اجمعين اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد
بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك
وعروس مملكتك وامام حضرتك وخاتم
أنبيائك صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك
صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا
يا أرحم الراحمين اللهم رب الحل والحرام ورب
المشعر الحرام ورب البيت الحرام ورب الركن
والمقام أبلغ لسيدنا ومولانا محمد منا السلام
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين
والاخرين اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد

في كل وقت وحين اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد في الملإ الاعلى الى يوم الدين اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد حتى ترث الارض ومن عليها
وأنت خير الوارثين اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد
النبي الامي كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد ما أحاط به علمك وجرى به قلمك
وسبقت به مشيئتك وصلت عليه ملائكتك
صلوة دائمة بدوامك باقية بفضلك
واحسانك الى ابد الابد ابدا لا نهاية لابديته
ولا فناء لديموميته اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما احاط به علمك

واحصاه

16

وأحصاه كتابك وشهدت به ملائكتك وارض
عن أصحابه وارحم أمته إنك حميد مجيد اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وعلى جميع أصحاب محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم
وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد ما أحاط به علمك اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحصاه كتابك
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما
نفذت به قدرتك اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما خصصته إرادتك اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما توجه إليه
أمرك ونهيك اللهم صل على سيدنا ومولانا

بعين المهملة والذال المعجمة

محمد عدد ما وسعه سمعك اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحاط به بصرك
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما
ذكره الذاكرون اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد ما غفل عن ذكره الغافلون اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد عدد قطر الأمطار
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد أوراق الأشجار
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد دواب القفار
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد دواب البحار
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد مياه البحار
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما أظلم عليه الليل وأضاء
عليه النهار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
بالغدو والآصال اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
عدد الرمال اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد

الليل

عدد

صلى اللهم عليه كثيرا

12

عدد النساء والرجال اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد رضاء نفسك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد مدد كلماتك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد من سماواتك وارضك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد زنة عرشك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد مخلوقاتك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد افضل صلواتك اللهم صل على نبي الرحمة
اللهم صل شفيع الامة — علي
اللهم صل على كاشف الغمة
اللهم صل على مجلي الظلمة
اللهم صل على مولي النعمة — بضم الميم
اللهم صل على موتي الرحمة — بفتح التاء وكسرها
اللهم صل على صاحب الحوض المورود
اللهم صل على صاحب المقام المحمود

اللهم صل على صاحب اللواء المعقود
اللهم صل على صاحب المكان المشهود
اللهم صل على الموصوف بالكرم والجود
اللهم صل على من هو في السماء محمود وفي الارض محمد
اللهم صل على صاحب الشامة
اللهم صل على صاحب العلامة
اللهم صل على صاحب الموصوف بالكرامة
اللهم صل على المخصوص بالزعامة بفتح الزاء
اللهم صل على من كان تظله الغمامة
اللهم صل على من كان يرى من خلفه كما يرى من امامه
اللهم صل على الشفيع المشفع يوم القيمة
اللهم صل على صاحب الضراعة
اللهم صل على صاحب الشفاعة
اللهم صل على صاحب الوسيلة

اللهم

اللهم صل على صاحب الفضيلة

اللهم صل على صاحب الدرجة الرفيعة

اللهم صل على صاحب الهراوة

بكسر الهاء

اللهم صل على صاحب النعلين

اللهم صل على صاحب الحجة

اللهم صل على صاحب البرهان

اللهم صل على صاحب السلطان

اللهم صل على صاحب التاج

اللهم صل على صاحب المعراج

اللهم صل على صاحب القضيب

اللهم صل على راكب النجيب

اللهم صل على راكب البراق

اللهم صل على مخترق السبع الطباق

اللهم صل على الشفيع في جميع الانام

اللهم صل على من سبح في كفه الطعام

اللهم صل على من بكى اليه الجذع وحن لفراقه

وكسر الجيم وسكون الذال المعجمة ساق النخلة

اللهم صل على من توسل به طير الفلات

اللهم صل على من سبحت في كفه الحصات

اللهم صل على من تشفع اليه الظبي بافصح كلام

اللهم صل على من كلمه الضب في مجلسه مع أصحابه الاعلام

اللهم صل على البشير النذير

اللهم صل على السراج المنير

اللهم صل على من شكى اليه البعير

اللهم صل على من تفجر من بين اصابعه الماء النمير

اللهم صل على الطاهر المطهر

اللهم صل على نور الانوار

اللهم صل على من انشق له القمر

اللهم صل على الطيب المطيب

اللهم

اللهم صل على الرسول المقرب
اللهم صل على الفجر الساطع
اللهم صل على النجم الثاقب
اللهم صل على العروة الوثقى
اللهم صل على نذير أهل الأرض
اللهم صل على الشفيع يوم العرض
اللهم صل على الساقي للناس من الحوض
اللهم صل صاحب على صاحب لواء الحمد
اللهم صل على المشمر عن ساق الجد
اللهم صل على المستعمل في مرضاتك غاية الجهد
اللهم صل على النبي الخاتم
اللهم صل على الرسول الخاتم
اللهم صل على المصطفى القايم
اللهم صل على رسولك أبي القاسم

والخاتم احسن الا انه [illegible] عن سماعه
خلافا وخلفاه [illegible]

اللهم صل على صاحب الآيات

اللهم صل على صاحب الدلالات

اللهم صل على صاحب الإشارات

اللهم صل على صاحب الكرامات

اللهم صل على صاحب العلامات

اللهم صل على صاحب البينات

اللهم صل على صاحب المعجزات

اللهم صل على صاحب الخوارق العادات

اللهم صل على من سلمت عليه الأحجار

اللهم صل على من سجدت بين يديه الأشجار

اللهم صل على من تفتقت من نوره الأزهار

اللهم صل على من طابت ببركته الثمار

اللهم صل على من اخضرت من بقية وضوئه الأشجار

اللهم صل على من فاضت من نوره جميع الأنوار

اللهم

اللهم صل على من بالصلاة عليه تحط الأوزار
اللهم صل على من بالصلاة عليه تنال منازل الأبرار   عليه
اللهم صل على من بالصلاة عليه يرحم الكبار والصغار
اللهم صل على من بالصلاة عليه تنعم في هذه الدار   وفي تلك الدار
اللهم صل على من بالصلاة عليه تنال رحمة العزيز الغفار
اللهم صل على المنصور المؤيد
اللهم صل على المختار الممجد
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
اللهم صل على من كان إذا مشى في البر
والقفر تعفلت الوحوش بأذياله   تعلقت
اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما والحمد لله
رب العالمين

الحمد لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه
بعد قدرته اللهم اني اعوذ بك من الفقر
الا اليك ومن الذل الا لك ومن الخوف الا
منك واعوذ بك ان اقول زورا او اغشى
فجورا او اكون بك مغرورا واعوذ بك
من شماتة الاعداء وعضال الداء وخيبة
الرجاء وزوال النعمة وفجاءة النقمة
اللهم صل على سيدنا محمد وسلم عليه واجزه

21

عنا ما هو أهله حبيبك ثم اللهم
صل على سيدنا ابراهيم وسلم عليه
واجزه عنا ما هو أهله خليلك ثم
اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت
ورحمت وباركت على ابراهيم في
العلمين انك حميد مجيد عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومدد
كلماتك اللهم صل على سيدنا محمد
عدد من صلى عليه اللهم صل على سيدنا
محمد عدد من لم يصل عليه اللهم
صل على سيدنا محمد عدد ما صلي عليه
اللهم صل على سيدنا محمد أضعاف ما صلي
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو
أهله اللهم صل على سيدنا محمد كما

حزب الثالث

تحب وترضى له اللهم صل على روح
سيدنا محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد
وعلى قبره في القبور وعلى آله وصحبه وسلم ح
اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكره
الذاكرون اللهم صل على سيدنا محمد كلما
غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد النبي الامي وازوا
جه امهات المومنين وذريته واهل بيته
صلاة وسلاما لا تحصى عددا ولا ينقطع هما
مددا هما اللهم صل على سيدنا محمد عدد
ما احاط به علمك واحصاه كتابك صلاة
تكون لك رضى ولحقه اداء واعطه الو
سيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته

واجزه

واجزه عنا ما هو أهله وعلى جميع اخوانه
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
اللهم صل على سيدنا محمد وانزله المنزل المقرب
منك يوم القيامة اللهم توجه بتاج الرضى
والكرامة اللهم أعط لسيدنا محمد افضل ما
سألك لنفسه وأعط لسيدنا محمد افضل
ما سألك له احد من خلقك وأعط
لسيدنا محمد افضل ما انت مسئول له الى يوم
القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وآدم
ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما
بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين ثم اللهم صل على سيدنا
جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة
العرش وعلى الملائكة والمقربين وعلى الانبياء جميع

والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم
أجمعين ثه اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما
علمت وملء ما علمت وزنة ما علمت
ومداد كلماتك اللهم صل على سيدنا
محمد صلاة موصولة بالمزيد اللهم صل على
سيدنا محمد صلاة لا تنقطع أبد الآبد ولا تبيد
اللهم صل على سيدنا محمد صلاتك التي صليت
عليه وسلم على سيدنا محمد سلامك الذي
سلمت عليه واجزه عنا ما هو أهله اللهم
صل على سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه
وترضى بها عنا واجزه عنا ما هو أهله
اللهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك
ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس
مملكتك وإمام حضرتك وطراز ملكك

وخزائن

وخزاين رحمتك وطريق شريعتك المتلذذ
بتوحيدك انسان عين الوجود والسبب
في كل موجود عين اعيان خلقك المتقدم
من نور ضيايك صلاة تدوم بدوامك
وتبقى ببقايك لا منتهى لها دون علمك
صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا
يا رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد
عدد ما في علم الله صلاة دايمة بدوام
ملك الله اللهم صل على سيدنا محمد
كما صليت على سيدنا ابراهيم وبارك
على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت
على سيدنا ءال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد عدد خلقك ورضاء نفسك
وزنة عرشك ومداد كلماتك وعدد ما

ذكرك بما خلقت فيما مضى وعدد ما
هم ذاكرونك به فيما بقي في كل سنة
وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من
الساعات وشم ونفس وطرفة ولمحة من
الابد الى الابد وآباد الدنيا وآباد الاخرة
وأكثر من ذلك لا ينقطع أوله ولا ينفد
آخره اللهم صل على سيدنا محمد على قدر
حبك فيه اللهم صل على سيدنا محمد
على قدر عنايتك به اللهم صل على
سيدنا محمد حق قدره ومقداره اللهم
صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع
الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات
وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا
بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى

بفتح القاف

الغايات

الغايات من جميع الخير انت في الحيوة وبعد
الممات اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
الرضى وارض عن اصحابه رضاء الرضى
اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق
نوره ورحمة للعالمين ظهوره عدد من
مضى من خلقك ومن بقى ومن سعد منهم
ومن شقى صلاة تستغرق العد وتحيط
بالحد صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء
صلاة دائمة بدوامك وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما مثل ذلك اللهم صل على بكسر اللام
سيدنا محمد الذى ملات قلبه من جلالك وعينه
من جمالك فاصبح فرحا مؤيدا منصورا
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله ع
على ذلك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد

عدد أوراق الزيتون وجميع الثمار اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما كان وما
يكون وعدد ما أظلم عليه الليل وأضاء عليه
النهار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وأزواجه وذريته عدد أنفاس أمته
اللهم ببركة الصلاة عليه اجعلنا
بالصلاة عليه من الفائزين وعلى حوضه من
الواردين الشاربين وبسنته وطاعته من
العاملين ولا تحل بيننا وبينه يوم القيامة
يا رب العالمين واغفر لنا ولوالدينا ولجميع
المسلمين الحمد لله رب العالمين
اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أكرم
خلقك وسراج أفقك وأفضل قائم بحقك

المبعوث

المبعوث بتيسيرك ورفقك صلاة يتوالى
تكرارها وتلوح على الاكوان انوارها اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد افضل من مدح بقولك واشرف
داع للاعتصام بحبلك وخاتم انبيائك
ورسلك صلوة تبلغنا في الدارين عميم
فضلك وكرامة رضوانك ووصلك
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى ال سيدنا محمد اكرم الكرماء من عبادك
واشرف المنادين لطرق رشادك وسراج
اقطارك وبلادك صلاة لا تفنى ولا تبيد
تبلغنا بها كرامة المزيد اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد الرفيع
مقامه الواجب تعظيمه واحترامه صلوة

لا تنقطع أبدا ولا تفنى سرمدا ولا تنحصر عددا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد وصل اللهم على محمد وعلى آل محمد
كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم
محمدا وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت
ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الأمي الطاهر المطهر وعلى آله وسلم
اللهم صل على من ختمت به الرسالة وأيدته
بالنصر والكوثر والشفاعة اللهم
كذا لفظ الشيخ
على سيدنا ومولانا محمد نبي الحكم والحكمة
السراج الوهاج المخصوص بالخلق العظيم
وختم

وختم الرسل ذي المعراج وعلى آله وأصحابه
وأتباعه السالكين على منهجه القويم
فأعظم اللهم به نجوم الإسلام ومصابيح
الظلام المهتدى بهم في ظلمة ليل الشك الداج
صلاة دائمة متصلة مستمرة ما تلاطمت في
البحر الأمواج وطاف بالبيت العتيق من كل
فج عميق الحجاج وأفضل الصلاة والتسليم
على محمد رسوله الكريم وصفوته من العباد
وشفيع الخلائق في الميعاد صاحب المقام
المحمود والحوض المورود الناهض بأعباء
الرسالة والتبليغ الأعم والمخصوص بشرف
الشفاعة في الصلاح الأعظم صلى الله عليه
وعلى آله صلاة دائمة مستمرة الدوام
على مر الليالي والأيام فهو سيد الأولين

بفتح الميم على وزن مفعل

منهاج ع

والآخرين وأفضل الأولين والآخرين عليه أفضل
صلوة المصلين وأزكى سلام المسلمين وأطيب
ذكر الذاكرين وأفضل صلوات الله وأحسن
صلوات الله وأجل صلوات الله وأجمل
صلوات الله وأكمل صلوات الله وأسبغ
صلوات الله وأتم صلوات الله وأظهر
صلوات الله وأعظم صلوات الله وأذكى
صلوات الله وأطيب صلوات الله وأبرك
صلوات الله وأزكى صلوات الله وأنمى
صلوات الله وأوفى صلوات الله وأسنى
صلوات الله وأعلى صلوات الله وأكثر
صلوات الله وأجمع صلوات الله وأعم
صلوات الله وأدوم صلوات الله وأبقى
صلوات الله وأعز صلوات الله وأرفع

صلوات

صلوات الله وأعظم صلوات الله على أفضل
خلق الله وأحسن خلق الله وأجل خلق الله
وأكرم خلق الله وأجمل خلق الله وأكمل خلق الله
أعظم خلق الله وأتم خلق الله وأعظم خلق الله
عند الله رسول الله ونبي الله
وحبيب الله وصفي الله ونجي الله
وخليل الله وولي الله وأمين الله
وخيرة الله من خلق الله ونخبة الله
من برية الله وصفوة الله من أنبياء الله
وعروة الله وعصمة الله ونعمة الله
ومفتاح رحمة الله المختار من رسل الله
المنتخب من خلق الله الفائز بالمطلب في المرهب
والمرغب المخلص فيما وهب أكرم مبعوث
أصدق قايل أنجح سايل أفضل مشفع أمين

فيما استودع الصادق وفيما بلغ الصادع
بأمر ربه المصطفى بما حمل أقرب رسل الله
[إلى الله] وسيلة وأعظمهم غدا عند الله منزلة
وفضيلة وأكرم أنبياء الله الكرام الصفوة
على الله وأحبهم إلى الله وأقربهم زلفى
لدى الله وأكرم الخلق على الله وأحظاهم وأرضاهم
لدى الله وأعلى الناس قدرا وأعظمهم
محلا وأكملهم محاسنا وفضلا وأفضل الأنبياء
درجة وأكملهم شريعة وأشهر الأنبياء
نصابا وأبينهم بيانا وخطابا وأفضلهم مولدا
ومهاجرا وعترة وأصحابا وأكرم الناس أرومة
وأشرفهم جرثومة وخيرهم نفسا
وأطهرهم قلبا وأصدقهم قولا
وأزكاهم فعلا وأثبتهم أصلا

وأوفاهم

وأوفاهم عهدا وأمكنهم مجدا وأكرمهم
طبعا وأحسنهم صنعا وأطيبهم فرعا
وأكثرهم طاعة وسمعا وأعلاهم مقاما
وأحلاهم كلاما وأزكاهم سلاما وأجلهم قدرا
وأعظمهم فخرا وأسناهم فخرا وأرفعهم في
الملإ الأعلى ذكرا وأوفاهم عهدا وأصدقهم وعدا
وأكثرهم شكرا وأعلاهم أمرا وأجملهم
صبرا وأحسنهم خبرا وأقربهم يسرا وأبعدهم خيرا صح
مكانا ۞ وأعظمهم شانا وأثبتهم برهانا
وأرجحهم ميزانا وأولهم إيمانا وأوضحهم
بيانا اظهرهم سلطانا وأفصحهم لسانا
حزب وأظهرهم سلطانا ۞ اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضى

وله جزاء ولحقه أداء وأعطه الوسيلة
والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه الذي
عنا ما هو أهله واجزه أفضل ما جازيت به
نبيا عن قومه ورسولا عن أمته وصل على
جميع إخوانه من النبيين والصالحين يا أرحم
الراحمين اللهم اجعل فضايل صلواتك وشرايف
زكواتك ونوامي بركاتك وعواطف رحمتك
رأفتك ورحمتك وتحيتك وفضايل آلايك
على محمد سيد المرسلين ورسول رب العالمين
قايد الخير وفاتح البر ونبي الرحمة وسيد
اللهم ابعثه مقاما محمودا تزلف به قربه الأمة
وتقر به عينه يغبطه به الأولون
والآخرون اللهم أعطه الفضل والفضيلة
والشرف والوسيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة
الشامخة

الشافعة اللهم اعط محمد الوسيلة وبلغه
مأموله واجعله أول شافع وأول مشفع
اللهم عظم برهانه وثقل ميزانه وأبلج حجته
وارفع في أهل عليين درجته وفي أعلى المقربين
منزلته اللهم أحينا على سنته وتوفنا على
ملته واجعلنا من أهل شفاعته واحشرنا
في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا من
كأسه غير خزايا ولا نادمين ولا شاكين ولا
مبدلين ولا مغيرين ولا فاتنين ولا مفتونين آمين
يا رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي
وعدته مع إخوانه من النبيين صلى الله على
محمد نبي الرحمة وسيد الأمة وعلى أبينا آدم وأمنا

حواء ومن ولدت من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وصل على ملائكتك
أجمعين من أهل السماوات والأرضين وعلينا معهم
أجمعين يا أرحم اللهم اغفر لي ولوالدي الراحمين
وارحمهما كما ربياني صغيرا ولجميع
المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم
بالخيرات رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم
صل على نور الأنوار وسر الأسرار وسيد
الأبرار وزين المرسلين الأخيار وأكرم من أظلم
الليل وأظلم عليه النهار عدد ما نزل من عليه وأشرق
أول الدنيا إلى آخرها من قطر الأمطار وعدد
ما نبت من أول الدنيا إلى آخرها من النبات والأشجار

صلوة

صلاة دايمة بدوام ملك الله الواحد
القهار اللهم صل على سيدنا محمد
صلاة تكرم بها مثواه وتشرف بها
عقباه وتبلغ بها يوم القيامة مناه
ورضاه هذه الصلاة تعظيما لحقك
يا محمد اللهم صل على محمد صاحب الرحمة
وميمي الملك ودال الدوام السيد الكامل
الفاتح الخاتم عدد ما في علمك
كاين او قد كان كلما ذكرك
وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك
وذكره الغافلون صلاة دايمة بدوامك
باقية ببقائك لا منتهى لها دون علمك
انك على كل شيء قدير اللهم صل على
سيدنا محمد النبي الامي وعلى آل محمد الذي هو

ومنها

أبهى شموس الهدى نوراً وأبهرها ونوره
أزهى أنوار الأنبياء وأشرقها وأوضحها
وأزكى الخليقة أخلاقاً وأطهرها وأكرمها
خلقاً وأعدلها اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الأمي وعلى آل محمد الذي هو أبهى من
القمر التام وأكرم من السحاب المرسلة
والبحر الخضم اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى آل محمد الذي قد قرنت البركة بذاته
بوجهه — الطيب ما يتطيب به — وتحياه
ومحياه وتعطرت العوالم بطيب ذكره
ورياه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمداً
وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم

اللهم صل على محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد من الدنيا ومن الاخرة وسلم
على محمد وعلى ال محمد من الدنيا ومن الاخرة
وبارك على محمد وعلى ال محمد من الدنيا
ومن الاخرة وارحم محمدا وال محمد من الدنيا
ومن الاخرة واجز محمدا وال محمد من الدنيا
ومن الاخرة وسلم على محمد وعلى ال محمد
من الدنيا ومن الاخرة اللهم صل على
محمد كما امرتنا ان نصلي عليه وصل على
محمد كما ينبغي ان يصلى عليه اللهم صل
على نبيك المصطفى ورسولك
المرتضى ووليك المجتبى وامينك على
وحي السماء اللهم صل على محمد اكرم

الاشلاف القايم بالعدل والانصاف المنعوت
في سورة الاعراف المنتخب من اصلاب الشراف
والبطون الظراف المصفى من مصاص
عبد المطلب بن عبد مناف الذي هديت
به من الخلاف وبينت به سبيل العفاف
اللهم اني اسالك بافضل مسايلك
وباحب اسمايك اليك واكرمها عليك
وبما مننت علينا بمحمد نبيك صلى الله
عليه وسلم فاستنقذتنا به من
الضلالة ~~الى الهدى~~ وامرتنا بالصلاة
عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة
وكفارة ولطفا ومنا من اعطايك
فادعوك تعظيما لامرك واتباعا
لوصيتك ومنتجزا لموعودك لما يجب

قال في القاموس المصاص بضم الميم خالص كل شيء الزبيب ومصاص القوم افضلهم اه

نبينا

لنبينا

لنبينا صلى الله عليه وسلم في أداء حقه
قبلنا إذ آمنا به وصدقناه واتبعنا النور
الذي أنزل معه وقلت إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما وأمرت العباد
بالصلوة على نبيهم فريضة افترضتها
وأمرتهم بها فنسألك بجلال
وجهك ونور عظمتك وبما أوجبت
على نفسك أن تصلي أنت وملائكتك
على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وصفيك وخيرتك من خلقك أفضل
ما صليت به على أحد من خلقك إنك
حميد مجيد اللهم ارفع درجته
وأكرم مقامه وثقل ميزانه وأبلج حجته

ونور

وأعظم ملته وأجزل ثوابه وأضئ نوره
وأكرم كرامته وأحظه به من رتبته ما
تقر به عينه وعظمه في النبيين الذين
خلوا قبله اللهم اجعل محمدا أكثر النبيين
تبعا وأكثرهم أزرا وأفضلهم كرامة
ونورا وأعلاهم درجة وأفسحهم
في الجنة منزلا اللهم اجعل في السابقين
غايته وفي المنتخبين منزله وفي المقربين
داره وفي المصطفين منزلته اللهم
اجعله أكرم الأكرمين عندك منزلا
وأفضلهم ثوابا وأقربهم مجلسا وأثبتهم
مقاما وأصوبهم كلاما وأنجحهم مسألة
وأفضلهم لديك نصيبا وأعظمهم فيما
عندك رغبة وأنزله في غرفات الفردوس

من

من الدرجة العلى التي لا درجة فوقها
اللهم اجعل محمدا اصدق قايل وانجح سايل
واول مشفع شافع وافضل مشفع
وشفعه في امته بشفاعة يغبطه
بها الاولون والاخرون واذا ميزت عبادك
بفصل قضايك فاجعل محمدا في الاصدقين قيلا
ولاحسنين عملا وفي المهتدين سبيلا
اللهم اجعل نبينا لنا فرطا واجعل
حوضه لنا موعدا لاولنا واخرنا
اللهم احشرنا في زمرته واستعملنا
في سنته وتوفنا على ملته وعرفنا
وجهه واجعلنا في زمرته وحزبه
اللهم اجمع بيننا وبينه كما امنا به
ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا

موضعه

من خلّه وتوردنا حوضه وتجعلنا من

رفقايه مع المنعم عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اوليك رفيقا الحمد لله رب

العالمين

اللهم صل على محمد نور الهدى والقايد الى

والقايم بالخير والداعي الى الرشد

نبي الرحمة وامام المتقين ورسول رب

العالمين لا نبي بعده كما بلغ رسالتك

ونصح

ونصح لعبادك وتلا آياتك وأقام
حدودك ووفى بعهدك وأنفذ
حكمك وأمر بطاعتك ونهى عن
معصيتك ووالى وليك الذي أن توالية تحب
وعادى عدوك الذي تحب أن تعاديه
وصلى الله على محمد اللهم صل على
جسده في الأجساد وعلى روحه في
الأرواح وعلى موقفه في المواقف
وعلى مشهده في المشاهد وعلى ذكره
إذا ذكر صلاة منا على نبينا اللهم
أبلغه منا السلام كما ذكر السلام
والسلام على النبي ورحمة تعالى وبركاته الله
اللهم صل على ملائكتك المقربين
وعلى أنبيائك المطهرين وعلى رسلك

المرسلين وعلى حملة عرشك وعلى جبريل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ملك الموت
ورضوان خازن جنتك ومالك وصل على
الكرام الكاتبين وصل على أهل طاعتك
أجمعين من أهل السماوات والأرضين
اللهم ءات أهل بيت نبيك أفضل
ما ءاتيت أحدا من أهل بيوت المرسلين
واجز أصحاب نبيك أفضل ما جازيت أحدا
من أصحاب المرسلين اللهم اغفر للمومنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات واغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين ءامنوا ربنا انك رءوف رحيم اللهم
صل على النبي الهاشمي محمد وعلى ءاله وصحبه

وسلم

وسلم تسليما اللهم صل على محمد خير

البرية صلاة ترضيك وترضيه وترضى

بها عنا يا ارحم الراحمين اللهم صل على

محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما طيبا كثيرا

مباركا فيه جزيلا جميلا دائما بدوام

ملك الله اللهم صل على محمد وعلى آله

ملء الفضا وعدد النجوم في السماء صلاة

توازن السماوات والارض وعدد ما خلقت

وعدد ما انت خالقه الى يوم القيامة

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

في العالمين انك حميد مجيد اللهم

اني اسألك العفو والعافية في الدين

والدنيا والاخرة اللهم استرنا بسترك
الجميل اللهم اني اسالك بحقك العظيم
وبحق نور وجهك الكريم وبحق عرشك
العظيم وبما حمل كرسيك من عظمتك
وجلالك وجمالك وبهائك وقدرتك
وسلطانك وبحق اسمائك المخزونة
المكنونة التي لم يطلع عليها احد من
خلقك اللهم واسالك بالاسم الذي
وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار
وعلى السماوات فاستقلت وعلى الارض
فاستقرت وعلى الجبال فارست وعلى البحار
والاودية فجرت وعلى العيون فنبعت
وعلى السماء فامطرت واسالك اللهم
بالاسماء المكتوبة في جبهة اسرافيل عليه
السلام

السلام وبالاسماء المكتوبة في جبهة
جبريل عليه السلام وعلى الملائكة المقربين
واسألك اللهم بالاسماء المكتوبة حول
العرش واسألك بالاسماء المكتوبة
حزب حول الكرسي واسألك اللهم بالاسم
المكتوب على ورقة الزيتون واسألك
اللهم بالاسماء العظام ما علمت منها
وما لم اعلم واسألك اللهم بالاسماء
التي دعاك بها آدم عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها نوح عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها هود عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها ابراهيم عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها صالح عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها يونس عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها أيوب عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها يعقوب عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها يوسف عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها موسى عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها هارون عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها شعيب عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها إسماعيل عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها داود عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها سليمان عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها زكريا عليه السلام وبالاسماء

هو الخضر عليه السلام

التي دعاك بها يحيى عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها إرميا عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها شعيا عليه السلام وبالاسماء

التي دعاك بها إلياس عليه السلام وبالاسماء

التي

التي دعاك بها اليسع عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها ذو الكفل عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها يوشع عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها عيسى ابن مريم عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
جميع النبيين والمرسلين ان تصلي على محمد
عدد ما خلقته من قبل ان تكون السماء مبنية
والارض مدحية والجبال مرسية والبحار
مجراة والعيون منفجرة والانهار منهمرة
والشمس مضية والكواكب مستنيرة
كنت حيث كنت لا يعلم احد حيث
كنت الا انت وحدك لا شريك لك اللهم
صل على محمد عدد خلقك وصل على محمد
على عدد حلمك وصل على محمد عدد علمك

والقمر مضيئا

وصل على محمد عدد كلماتك وصل على محمد
عدد نعمتك وصل على محمد من سماواتك
وصل على محمد من ارضك وصل على محمد من
عرشك وصل على محمد زنة عرشك
وصل على محمد عدد ما جرا به القلم في ام الكتاب
وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع سماواتك
وصل على محمد عدد ما انت خالق فيهن الى يوم
القيامة في كل يوم الف مرة اللهم صل على
محمد عدد كل قطرة قطرت من سماواتك الى
ارضك من يوم خلقت السماوات الدنيا الى
يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد عدد من يسبحك
ويهللك ويكبرك ويعظمك من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف

مرة

القمر اللهم صل على محمد عدد أنفاسهم
وألفاظهم وألحاظهم وصل على محمد عدد
كل نسمة خلقتها فيهم الى من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة اللهم صل على محمد
عدد السحاب الجارية وصل على محمد عدد
الرياح الذارية من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم
صل على محمد عدد ما هبت عليه الرياح وحركته
من الأغصان والأشجار والأوراق والثمار وجميع
ما خلقت على أرضك وما بين سماواتك
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد نجوم
السماء من يوم خلقت الدنيا الى يوم

القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على
محمد من أرضك مما حملت وأقلت من
قدرتك اللهم صل على محمد عدد ما خلقت
في سبع بحارك مما لا يعلم علمه إلا أنت
وما أنت خالقه فيها إلى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة اللهم وصل على محمد عدد سبع
بحارك وصل على محمد زنة سبع بحارك مما
حملت وأقلت من قدرتك اللهم وصل على
محمد عدد أمواج بحارك من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم
وصل على محمد عدد الرمل والحصا في مستقر الأرضين
وسهلها وجبالها من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم
وصل على محمد عدد اضطراب المياه العذبة

والملحة

والملحمة من يوم خلقت الى يوم القيامة الدنيا
في كل يوم ألف مرة وصل على محمد عدد ما
خلقته على جديد أرضك في مستقر الأرضين
شرقها وغربها سهلها وجبالها
وأوديتها وطريقها وعامرها وغامرها
الى سائر ما خلقته عليها وما فيها من
حصاة ومدر وحجر من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على
محمد النبي عدد نبات الأرض من قبلتها وشر
قها وغربها وسهلها وجبالها وأودي
يتها وأشجارها وثمارها وأوراقها
وزروعها وجميع ما تخرج من نباتها
وبركاتها من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل

على محمد عدد ما خلقته من الجن والانس والشياطين
وما انت خالقه منهم الى يوم القيامة في كل
يوم الف مرة اللهم وصل على محمد عدد كل شعرة
في ابدانهم وفي وجوههم وعلى رؤسهم منذ
خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف
مرة اللهم وصل على محمد عدد خفقان الطير
وطيران الجن والشياطين من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم
وصل على محمد عدد كل بهيمة خلقتها على
جديد ارضك من صغير او كبير في مشارق
الارض ومغاربها من انسها وجنها مما لا يعلم
علمه الا انت من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على
محمد عدد خطاهم على وجه الارض من يوم خلقت

الدنيا

الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة
اللهم وصل على محمد عدد من يصلي عليه وصل على
محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد عدد القطر
والمطر والنبات وصل على محمد عدد كل شيء وصل
اللهم وصل على محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد
في النهار اذا تجلى وصل على محمد في الاخرة والاولى
وصل على محمد شابا زكيا وصل على محمد كهلا
مرضيا وصل على محمد منذ كان في المهد صبيا
وصل على محمد حتى لا يبقى من الصلوة شيء وصل على
محمد اللهم واعط محمدا المقام المحمود الذي
وعدته الذي اذا قال صدقته واذا سال
اعطيته اللهم واعظم برهانه وشرف بنيانه
وابلج حجته وبين فضيلته اللهم وتقبل
شفاعة محمد الكبرى في امته واستعملنا بسنته

وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته وتحت لوايه
واجعلنا من رفقايه واوردنا حوضه واسقنا
بكاسه وانفعنا بمحبته اللهم امين
واسالك باسمايك التي دعوتك بها
ان تصلي على محمد عدد ما وصفت ومما لا يعلم
علمه الا انت وان ترحمني وتتوب علي وتعافيني
من جميع البلاء والبلوا وان تغفر لي وترحمني
وترحم المومنين والمومنات والمسلمين والمس
والمسلمات الاحيا منهم والاموات وان تغفر
لعبدك فلان بن فلان المذنب الخاطي الضعيف الخاطي
وان تتوب عليه انك غفور رحيم اللهم امين
يا رب العالمين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا هذه الصلوة مرة واحدة كتب
الله له ثواب حجة مقبولة وثواب من اعتق

رقـ

صح قولها اللهم
اني اسالك
بحقك العظيم
كما تقدم قاله
الشيخ علي العاسي

رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام فيقول الله
تبارك وتعالى يا ملائكتي هذا عبد من عبادي
أكثر الصلاة على حبيبي محمد فوعزتي وجلالي
وجودي ومجدي لأعطينه بكل حرف صلى
على حبيبي محمد قصرا في الجنة وليأتيني يوم القيامة
تحت لواء الحمد نور وجهه كالقمر ليلة البدر
وكفه في كف حبيبي محمد هذا لمن قالها في كل
يوم الجمعة له هذا الفضل والله ذو الفضل
العظيم وفي رواية اللهم إني أسألك بحق ما فيه
حمل كرسيك من عظمتك وقدرتك وجلالك
وبهائك وسلطانك وبحق اسمك المخزون
المكنون الذي سميت به نفسك وأنزلته في
كتابك واستأثرت به في علم الغيب
عندك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك

وأسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت
وإذا سئلت به أعطيت وأسألك باسمك الذي
وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار
وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فا
ستقرت وعلى الجبال فأرست وعلى الصعبة
فذلت وعلى ماء السماء فسكبت وعلى السحاب
فأمطرت وأسألك بما سألك به محمد
نبيك ورسولك وأسألك بما سألك به آدم
نبيك وأسألك بما سألك به أنبياؤك
ورسلك وملائكتك المقربون صلى الله عـ
عليهم أجمعين وأسألك بما سألك به أهل
طاعتك أجمعون أن تصلي على محمد وعلى آل
محمد عدد ما خلقت من قبل أن تكون السماء
مبنية والأرض مدحية والجبال مرسية

بكسر الميم مع ضم الميم معا

مطحية

والعيون

42

والعيون منفجرة والانهار منهمرة والشمس
مضحية والقمر مضيئا والكواكب مستنيرة
منيرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
علمك وصل على محمد وعلى آل محمد عدد حلمك
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ما احصاه اللوح
المحفوظ من علمك اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد عدد ما جرى به القلم في أم الكتاب عندك
وصل على محمد وعلى آل محمد ملء سماواتك
وصل على محمد وعلى آل محمد ملء أرضك
وصل على محمد وعلى آل محمد ملء ما أنت خالقه من
يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد صفوف الملائكة
وتسبيحهم وتقديسهم وتحميدهم وتمجيد
هم وتكبيرهم وتهليلهم من يوم خلقت الدنيا

إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد السحاب الجارية
والرياح الذارية من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيمة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد كل قطرة تقطر
من سماواتك إلى أرضك وما تقطر إلى يوم القيمة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما هبت الرياح
وعدد ما تحركت الأشجار والأوراق والزروع وجميع
ما خلقت في قرار الحفظ من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
القطر والمطر والنبات من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
النجوم في السماء من يوم خلقت إلى يوم القيامة
الدنيا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت في
بحارك السبعة مما لا يعلم علمه إلا أنت وما

تحت

43

أنت خالقه إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد عدد الرطب واليابس في مشارق الأرض
ومغاربها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
ما خلقت من الجن والإنس وما أنت خالقه إلى يوم
القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
أنفاسهم وألفاظهم وألحاظهم من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد عدد طيران الجن والملائكة من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد عدد الطيور والهوام وعدد الوحوش والآكام
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الأحياء والأموات
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما أظلم عليه الليل
وما أشرق عليه النهار من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد

في مشارق الأرض ومغاربها

بالفتح والكسر

من يمشي على رجلين ومن يمشي على أربع من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد عدد من
صلى عليه من الجن والإنس والملائكة من يوم
خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد
عدد من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عليه
كما يجب أن يصلى عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بالجيم
كما ينبغي أن يصلى عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
حتى لا يبقى شيء من الصلاة عليه اللهم صل على
محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين اللهم صل على
محمد في الملإ الأعلى إلى يوم الدين ما شاء الله لا قوة ٥
إلا بالله العلي العظيم ۞ اللهم صل على محمد حزب
وعلى آل محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة والد
رجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته إنك لا تخلف الميعاد اللهم عظم شانه

وبين

44

وبين برهانه وأبلج حجته وبين فضيلته
وتقبل شفاعته في امته واستعملنا بسنته
يا ارحم رب العلمين ويا رب العرش العظيم
اللهم يا رب احشرنا في زمرته وتحت لوائه
واسقنا بكاسه وانفعنا بمحبته. امين يا رب
العالمين اللهم يا رب ابلغه عنا افضل السلام
واجزه عنا افضل ما جازيت به النبي عن امته
يا رب العلمين اللهم يا رب اني اسالك ان تغفر
لي وترحمني وتتوب علي وتعافيني من جميع
البلاء والبلواء الخارج من الارض والنازل من
السماء انك على كل شيء قدير برحمتك وان تغفر
للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات ورضي الله عن ازواجه
الطاهرات امهات المومنين ورضي الله عن اصحابه

الاعلام أيمة الهدى ومصابيح الدنيا وعلى
التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم
الدين الحمد لله رب العالمين
اللهم رب الارواح والاجساد البالية
أسألك بطاعة الارواح الراجعة الى أجسادها
وبطاعة الاجساد الملتيمة بعروقها وبكلمتك
النافذة فيهم وأخذك الحق منهم والخلايق
بين يديك ينتظرون فصل قضايك ويرجون
رحمتك ويخافون عقابك أن تجعل النور في بصري
وذكرك بالليل والنهار على لساني وعملا
صالحا ارزقني اللهم صل على محمد كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم
اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد
وءال محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم

ارزقني

إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك
وشهدت به ملائكتك صلاة دائمة تدوم
بدوام ملك الله اللهم إني أسألك بأسمائك
العظام ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على
سيدنا محمد عبدك ورسولك عدد ما خلقت ونبيك
من قبل أن تكون السماء مبنية والأرض مدحية
والجبال مرسية والعيون منفجرة والأنهار منهمرة
والشمس مضحية مشرقة والقمر مضيئا
والكواكب مستنيرة والبحار مجرية والأشجار

منصورة اللهم صل على محمد عدد علمك وصل على
محمد عدد حلمك وصل على محمد عدد كلماتك وصل على
محمد عدد فضلك وصل على محمد عدد جودك وصل على
محمد عدد سماواتك وصل على محمد عدد أرضك وصل على
محمد عدد ما خلقت في سبع سماواتك الى ارضك
من ملائكتك وصل على محمد عدد ما خلقت في أرضك
من الجن والانس وغيرهما من الطير والوحش وغير
هما وصل على محمد عدد ما جرى به القلم في
علم غيبك وما يجري به الى يوم القيامة
وصل على محمد عدد القطر والمطر وصل على محمد
عدد من يحمدك ويشكرك ويهللك ويكبرك
ويمجدك ويشهد أنك أنت الله وصل على
محمد عدد ما صليت عليه أنت وملائكتك
وصل على محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد عدد من لم من خلقك
يصل

يصلي عليه من خلقك وصل على محمد عدد الجبال
والرمال والحصا وصل على محمد عدد الشجر وأوراقها
والمدر وأثقالها وصل على محمد عدد كل سنة وما
تخلق فيها وما يموت فيها وصل على محمد عدد ما
تخلق في كل يوم وما يموت فيه إلى يوم القيامة
اللهم وصل على محمد عدد السحاب الذاريات
الجارية ما بين السماء والأرض وما تمطر من تمطر
المياه وصل على محمد عدد الرياح المسخرات في مشا دف
الأرض ومغاربها وجوفها وقبلتها وصل على محمد
عدد نجوم السماء وصل على محمد عدد ما خلقت في
بحارك من الحيتان والدواب والمياه والرمال وغير
ذلك وصل على محمد عدد النبات والحصا وصل على محمد
عدد النمل وصل على محمد عدد المياه العذبة وصل على محمد
عدد المياه المالحة وصل على محمد عدد نعمتك على جميع

خلقك وصل على محمد عدد نعمتك وعد ابك
على مر كبر محمد صلى الله عليه وسلم وصل على محمد
عدد ما دامت الدنيا والاخرة وصل على محمد
عدد ما دامت الخلايق في الجنة وصل على محمد
عدد ما دامت الخلايق في النار وصل على محمد
على قدر ما تحبه وترضاه وصل على محمد
على قدر ما يحبك ويرضاك وصل على محمد
ابد الابدين وانزله المنزل المقرب عندك يوم
واعطه الوسيلة والفضيلة والشفاعة
والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود
الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم
اني اسألك بانك مالكي وسيدي ومولاي
وثقتي ورجائي اسألك بحرمة الشهر الحرام
والبلد الحرام والمشعر الحرام وقبر نبيك عليه

السلام

السلام أن تهب لي من الخير ما لا يعلم علمه إلا
أنت وتصرف عني من السوء ما لا يعلم
علمه إلا أنت اللهم يا من وهب لآدم
شيث ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق
ورد يوسف على يعقوب ويا من كشف
البلاء عن أيوب ويا من رد موسى إلى أمه
ويا زائد الخضر في علمه ويا من وهب
لداود سليمان ولزكرياء يحيى
ولمريم عيسى ويا حافظ ابنة شعيب
أسألك أن تصلي على محمد وعلى جميع النبيين
والمرسلين ويا من وهب محمد صلى الله عليه وسلم
الشفاعة والدرجة الرفيعة أن تغفر
لي ذنوبي وتستر لي عيوبي كلها وتجيرني
من النار وتوجب لي رضوانك وأمانك

وغفرانك واحسانك وتمتعنا في جنتك
مع الذين أنعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين انك على
كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى اله
ما ازعجت الرياح سحابا ركاما وذاق كل
ذي روح حماما وأبلغ السلام لاهل السلام
في دار السلام تحية وسلاما اللهم افردني
لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي
به ولا تحرمني وانا اسألك ولا تعذبني
وانا استغفرك اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله اللهم اني اسألك واتوجه
إليك بحبيبك المصطفى عندك يا حبيبنا
يا محمد انا نتوسل بك الى ربك فاشفع
لنا عند المولى العظيم يا نعم الرسول

الطاهر

الطاهر اللهم شفعه فينا بجاهه
عندك ثم واجعلنا من خير المصلين
والمسلمين عليه ومن اخيار المقربين
منه والواردين عليه ومن اخيار المحبين
فيه والمحبوبين لديه وفرحنا به في عرصات
القيامة واجعله لنا دليلا الى جنة النعيم بلا
مونة ولا مشقة ولا مناقشة الحساب
واجعله مقبلا علينا ولا تجعله غاضبا علينا
واغفر لنا ولجميع المسلمين الاحياء منهم
والميتين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وأسألك يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين أسألك بما حمل كرسيك
من عظمتك وجلالك وبهائك
وقدرتك وسلطانك وبحق أسمائك المخزونة
المكنونة المطهرة التي لم يطلع عليها
أحد من خلقك وبحق الاسم الذي وضعته
على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار
وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض
فاستقرت وعلى البحار فانفجرت وعلى
العيون فنبعت وعلى السحاب فأمطرت
وأسألك بالأسماء المكتوبة في جبهة
جبريل عليه السلام وبالأسماء المكتوبة في جبهة
إسرافيل عليه السلام وعلى جميع الملائكة

وأسألك

49

وَأَسْأَلُكَ بِالأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ
الْعَرْشِ وَبِالأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ
الْكُرْسِيِّ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الأَعْظَمِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ
وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالأَسْمَاءِ

التي دعاك بها إبراهيم عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها إسماعيل عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها داود عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها سليمن عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها زكرياء عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها يحيى عليه السلام وبالأسماء نسخة

التي دعاك بها يوشع عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها الخضر عليه السلام وبالأسماء صح

التي دعاك بها إلياس عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها اليسع عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها ذو الكفل عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها عيسى عليه السلام وبالأسماء

التي دعاك بها محمد صلى الله عليه وسلم

نبيك ورسولك وحبيبك وصفيك

تم

يا من قال وقوله الحق والله خلقكم
وما تعملون ولا يصدر عن احد من عبيده
قول ولا فعل ولا حركة ولا سكون الا وقد
سبق في علمه وقضائه وقدره كيف
يكون كما الهمتني وقضيت لي بجمع هذا
الكتاب ويسرت علي فيه الطريق والا
سباب ونفيت عن قلبي في هذا النبي (ونفيت)
الكريم الشك والارتياب وغلبت حبه
عندي على حب جميع الاقرباء والاحباء
أسالك يا الله يا الله يا الله ان ترزقني وكل من
احبه واتبعه شفاعته ومرافقته
يوم الحساب من غير مناقشة ولا عذاب
ولا توبيخ ولا عتاب وان تغفر لي ذنوبي
وتستر عيوبي يا وهاب يا غفار وان تنعم

بالنظر الى وجهك الكريم في جملة الاحباب
يوم المزيد والثواب وان تقبل مني عملي
وان تعفوا عما احاط علمك به من
خطيئتي ونسياني وزللي وان تبلغني من
زيارة قبره والتسليم عليه وعلى
صاحبيه غاية املي بمنك وفضلك
وجودك وكرمك يا رءوف يا رحيم
يا ولي ان تجازيه عني وعن كل من امن
به واتبعه من المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات افضل واتم واعم
ما جازيت به احدا من خلقك يا قوي يا
عزيز يا علي واسألك اللهم بجميع ما
اقسمت به عليك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد
عدد ما خلقت من قبل ان تكون السماء

مبنية والارض مدحية والجبال علوية
والعيون منفجرة والبحار مسخرة والانهار
منهمرة والشمس مضحية والقمر مضيئا
والنجم منيرا ولا يعلم احد حيث تكون
الا انت وان تصلي عليه وعلى اله عدد
كلامك وان تصلي عليه وعلى اله عدد ايات
القران وحروفه وان تصلي عليه وعلى اله عدد من
يصلي عليه . وان تصلي عليه وعلى اله عدد من
لم يصل عليه وان تصلي عليه وعلى اله ملء
ارضك وان تصلي عليه وعلى اله عدد ما جرا
به القلم في ام الكتاب وان تصلي عليه وعلى
اله عدد ما خلقت في سبع سماواتك
وان تصلي عليه وعلى اله عدد ما انت خالق
فيهن الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة

وأن تصلي عليه وعلى آله بعدد قطر المطر
وكل قطرة قطرت من سمائك إلى أرضك
من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة وأن علمه تصلي عليه حزب
وعلى آله عدد من سبحك وقدسك
وسجد لك وعظمك من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل سنة ع
خلقتهم فيها من يوم خلقت الدنيا إلى يوم
القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه
وعلى آله عدد السحاب الجارية وأن تصلي عليه
وعلى آله عدد الرياح الذارية من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما هبت الرياح

عليه

12

عليه وحركته من الاغصان والاشجار
واوراق الثمار والازهار وعدد ما خلقت على
أرضك وما بين سماواتك من يوم خلقت
الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة
وان تصلي عليه وعلى اله عدد امواج بحارك
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل
يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد
الرمل والحصا وكل حجر ومدر خلقته في
مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبالها
واوديتها من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه
وعلى اله عدد نبات الارض في قبلتها وجوفها
وشرقها وغربها وسهلها وجبالها من 4
شجر وثمر واوراق وزرع وجميع ما اخرجت

بغير واو ح

وما يخرج منها من نباتها وبركاتها من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف
مرة وأن تصلي عليه وعلى عدد ما خلقت من آله
الانس والجن والشياطين وما انت خالقه
منهم الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل شعرة في
أبدانهم ووجوههم وعلى رؤوسهم منذ
خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم
الف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد
أنفاسهم وألفاظهم وألحاظهم من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف
مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد طيران
الجن وخفقان الانس من يوم خلقت الدنيا الى
يوم القيامة في كل الف مرة وأن تصلي عليه يوم

وعلى

وعلى آله عدد كل بهيمة خلقتها على أرضك
صغيرة وكبيرة في مشارق الأرض ومغاربها
مما علم ومما لا يعلم علمه إلا أنت من يوم
خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف
مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من صلى
عليه وعدد من لم يصل عليه وعدد من يصلي
عليه إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الأحياء والأموات
وعدد ما خلقت من الحيتان وطير ونمل ونحل
وحشرات وأن تصلي عليه وعلى آله في الليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى وأن تصلي عليه وعلى
آله في الآخرة والأولى وأن تصلي عليه وعلى
آله منذ كان في المهد صبيا إلى أن صار كهلا
مهديا فقبضته إليك عدلا مرضيا لتبعثه بش

شفيعا وأن تصلي عليه وعلى آله عدد
خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك وما
ومداد كلماتك وأن تعطيه الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة والحوض
المورود والمقام المحمود والعز الممدود
وأن تعظم برهانه وأن تشرف بنيانه
وأن ترفع مكانه وأن تستعملنا يا مولانا
بسنته وأن تميتنا على ملته وأن تحشرنا في
زمرته وتحت لوائه وأن تجعلنا من رفقائه
وأن توردنا حوضه وأن تسقينا بكاسه
وأن تنفعنا بمحبته وأن تتوب علينا وأن
تعافينا من جميع البلاء والبلوى والفتن ما
ظهر منها وما بطن وأن ترحمنا وأن تعفو
عنا وتغفر لنا ولجميع المومنين والمومنات

والسلام

وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

وَالْأَمْوَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ

حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا سَجَعَتِ الْحَمَائِمُ وَحَمَتِ

الْحَوَائِمُ وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ وَنَفَعَتِ

التَّمَائِمُ وَشُدَّتِ الْعَمَائِمُ وَنَمَتِ النَّوَائِمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الْإِصْبَاحُ

وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَدَبَّتِ الْأَشْبَاحُ وَتَعَاقَبَ

الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ وَاعْتُقِلَتِ

الرِّمَاحُ وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ

وَدَجَتِ الْأَحْلَاكُ وَسَبَّحَتِ الْأَمْلَاكُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ

على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما طلعت
الشمس وما صليت الخمس وما تألق برق
وتدفق ودق وما سبح رعد اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد ملء السماوات والأرض
وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
اللهم كما قام بأعباء الرسالة واستنقذ
الخلق من الجهالة وجاهد أهل الكفر
والضلالة ودعى إلى توحيدك وقاسى أكابرها
الشدائد في إرشاد عبيدك فأعطه
اللهم سؤله وبلغه مأموله وآته الفضيلة
والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه
المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف

الميعاد

الميعاد اللهم واجعلنا من المتبعين
لشريعته المتصفين بمحبته المهتدين
بهديه وسيرته وتوفنا على ملته ولا تحرمنا
فضل شفاعته واحشرنا في امته الغر
المحجلين واشياعه السابقين واصحاب
اليمين يا ارحم الراحمين اللهم صل على
ملايكتك والمقربين وعلى انبيايك والمر
سلين وعلى اهل طاعتك اجمعين واجعلنا
بالصلوة عليهم من المرحومين اللهم
صل على محمد المبعوث من تهامة والامر بالمعروف

وتهامة بالكسر مكة شرفها الله تع

والاستقامة والشفيع لاهل الذنوب في
عرصات القيامة اللهم ابلغ عنا نبينا
وشفيعنا وحبيبنا افضل الصلوة
والتسليم وابعثه المقام المحمود الكريم

وآته الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة التي وعدته في الموقف العظيم
وصل اللهم على محمد عليه صلاة دائمة
متصلة تتوالى وتدوم اللهم عليه صل
وعلى آله ما لاح بارق وذر شارق ووقب بالمعجمة اي المطلع
غاسق وانهمر وادق وصل عليه وعلى آله
مل اللوح والفضاء ومثل نجوم السماء
وعدد القطر والحصا وصل عليه وعلى آله
ع صلاة لا تعد ولا تحصى اللهم صل عليه
د زنة عرشك ومبلغ رضاك ومداد
كلماتك ومنتهى رحمتك اللهم صل
عليه وعلى آله وأزواجه وذريته وبارك
عليه وعلى آله وأزواجه وذريته كما
ع صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

انك

إنك حميد مجيد وجازه عنا أفضل ما
جازيت نبيا عن أمته واجعلنا من
المهتدين بمنهاج شريعته واهدنا
بهديه وتوفنا على ملته واحشرنا
يوم الفزع الأكبر من الآمنين في زمرته
وأمتنا على حبه وحب آله وصحبه
وذريته اللهم صل على محمد أفضل أنبيائك
وأكرم أصفيائك وإمام أوليائك
وخاتم أنبيائك وحبيب رب العالمين
وشهيد المرسلين وشفيع وسيد المذنبين
ولد آدم أجمعين المرفوع الذكر في الملا
ئكة المقربين البشير النذير السراج
المنير الصادق الأمين الحق المبين الرءوف
الرحيم الهادي إلى الصراط المستقيم

الذي اتيته سبعا من المثاني والقرءان العظيم
نبي الرحمة وهادي الامة اول من تنشق
عنه الارض ويدخل الجنة المويد بجبريل
وميكائيل المبشر به في التوراة والانجيل
المصطفى المجتبى المنتخب ابي القاسم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
اللهم صل على ملائكتك والمقربين الذين
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون اللهم
وكما اصطفيتهم سفراء وامناء على
وحيك وشهداء على خلقك وخرقت لهم
كنف حجبك واطلعتهم على مكنون
غيبك واخترت منهم خزنة لجنتك وحملة
لعرشك وجعلتهم من اكثر جنودك

17

وفضلتهم على الورى وأسكنتهم
السماوات العلى ونزهتهم عن المعاصي
والدناءات وقدستهم عن النقائص
والآفات فصل عليهم صلاة دائمة
تزيدهم بها فضلا وتجعلنا لاستغفا
رهم بها أهلا اللهم وصل على جميع أنبيائك
ورسلك الذين شرحت صدورهم وأودعتهم حكمتك وطوقتهم نبوءتك نبوءتك
وأنزلت عليهم كتبك وهديت بهم
خلقك ودعوا إلى توحيدك وشوقوا
إلى وعدك وخوفوا من وعيدك
وأرشدوا إلى سبيلك وقاموا بحجتك
ودليلك وسلم اللهم عليهم تسليما
وهب لنا بالصلاة عليهم أجرا عظيما

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد صلاة دائمة
مقبولة تؤدى بها عنا حقه العظيم
اللهم صل على محمد صاحب الحسن والجمال
والبهجة والكمال والبهاء والنور والولدان
والحور والغرف والقصور واللسان الشكور
والقلب المشكور والعلم المشهور
والجيش المنصور والبنين والبنات والازواج
الطاهرات والعلو على الدرجات والزمزم
والمقام والمشعر الحرام واجتناب الاثام
وتربية الايتام والحج وتلاوة القرءان وتسبيح
الرحمان وصيام رمضان واللواء المعقود والكرم
والجود والوفاء بالعهود صاحب الرغبة
والترغيب والبغلة والنجيب والحوض
والقضيب النبي الاواب الناطق بالصواب

المنعوت

المنعوت في الكتاب النبي عبد الله النبي
كنز الله النبي حجة الله النبي من اطاعه فقد
اطاع الله ومن عصاه فقد عصا الله النبي
العربي القرشي الزمزمي المكي التهامي القرشي
صاحب الوجه الجميل والطرف الكحيل والخد
الاسيل والكوثر والسلسبيل قاهر المضادين
مبيد الكافرين وقاتل المشركين قائد
الغر المحجلين الى جنات النعيم وجوار الكريم
صاحب جبريل عليه السلام ورسول رب
العالمين وشفيع المذنبين وغاية الغمام
ومصباح الظلام وقمر التمام صلى الله عليه
وعلى اله المصطفين من اطهر جبلة صلوة
دايمة على الابد غير مضمحلة صل الله عليه
وعلى اله صلوة يتجدد بها حبوره ويشرق

بهاء الميعاد بعثه ونشوره وصلى الله
عليه وعلى آله انجم الطوالع صلاة تجود
عليهم اجود الغيوث الهوامع ارسله من
ارجح العرب ميزانا واوضحها بيانا وافصحها
لسانا واشمخها ايمانا واعلاها مقاما
واحلاها كلاما واوفاها ذماما واصفاها
رغاما فاوضح الطريقة ونصح الخليقة
وشهر الاسلام وكسر الاصنام واظهر
الاحكام وحضر الحرام وعم بالانعام صلى الله
عليه وعلى آله في كل محفل ومقام افضل
الصلاة والسلام صلى الله عليه وعلى آله عودا
وبدءا صلاة تكون ذخيرة وورد صلى الله
عليه وعلى آله صلاة تامة زاكية وصلى الله
عليه وعلى آله صلاة يعقبها مغفرة
ورضوان

بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الفاء المعجمة قاله الشمنيس

تشفع قبولها وتجب ورضوان

56

ورضوان وصلى الله على أفضل من طاب منه
النجار وسما به الفخار واستنارت بنور
جبينه الأقمار وتضاءلت عند وجود
يمينه الغمائم والبحار سيدنا ونبينا
محمد الذي بباهر آياته أضاءت الأنجاد والأغوار
وبمعجزة آياته نطق الكتاب وتواترت
الأخبار وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
الذين هاجروا لنصرته ونصروه في هجرته
فنعم المهاجرون ونعم الأنصار صلوة
نامية دائمة ما سجعت في أيكها
الأطيار وهمعت بوبلها الديمة
المدرار ضاعف الله عليهم دائم صلواته
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين
الكرام صلاة موصولة دائمة الاتصال

بدوام ذي الجلال والاكرام اللهم صل على محمد
الذي هو قطب الجلالة وشمس النبوءة
والرسالة والهادي من الضلالة والمنقذ من
الجهالة صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ع
الاتصال والتوالي متعاقبة بتعاقب الايام
والليالي. اللهم صل على النبي محمد النبي الزاهد 8 حزب
رسول الملك الصمد الواحد صلى الله عليه
وسلم صلاة دائمة الى منتهى الابد بلا
انقطاع ولا نفاد صلاة تنجينا بها من حر
نار جهنم وبيس المهاد. اللهم صل على محمد
النبي الامي وعلى آله وسلم صلاة لا يحصى
لها عدد ولا يعد لها مدد. اللهم صل على محمد
صلاة تكرم بها مثواه وتبلغ بها يوم القيا
القيامة من الشفاعة رضاه. اللهم صل على محمد

النبي

النبي الاصيل السيد النبيل الذي جاء بالوحي
والتنزيل واوضح بيان التاويل وجاءه الامين
الامين جبريل عليه السلام بالكرامة
والتفضيل واسرى به الملك الجليل في الليل
البهيم الطويل فكشف له عن اعلى
الملكوت واراه سناء الجبروت
ونظر الى قدرة الحي الذي ايم القايم الباقي الذي
لا يموت صلى الله عليه وسلم صلاة
مقرونة بالجمال والحسن والكمال والخير
والافضال اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
عدد الاقطار وصل على محمد وعلى ال محمد
عدد ورق الاشجار وصل على محمد وعلى ال محمد
عدد زبد البحار وصل على محمد وعلى ال محمد
عدد الانهار وصل على محمد وعلى ال محمد

الصحار

عدد رمل السحار والقفار وصل على محمد وعلى آل محمد

عدد ثقل الجبال والأحجار وصل على محمد وعلى آل محمد

عدد أهل الجنة وأهل النار وصل على محمد وعلى آل محمد

عدد الأبرار والفجار وصل على محمد وعلى آل محمد

عدد ما يختلف به الليل والنهار وصل على محمد وعلى آل محمد

واجعل اللهم صلاتنا عليه حجابا لنا

من عذاب النار وسببا لإباحة دار القرار

إنك أنت العزيز الغفار وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله الطيبين وذريته المباركين

وصحابته الأكرمين وأزواجه أمهات المومنين

صلاة موصولة تترادف إلى يوم الدين

اللهم صل على سيد الأبرار وزين المرسلين

الأخيار وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق عليه

النهار اللهم يا ذا الأمر الذي لا يكاد ع

امتنانه

أمتنانه والطول الذي لا يجازى إنعامه
واحسانه نسألك بك ولا نسألك باحد نسألك
غيرك أن تطلق المستثنا عنك السؤال
وتوفقنا لصالح الاعمال وتجعلنا من الامنين
يوم الرجف والزلزال ياذا العزة والجلال
أسألك يا نور النور قبل الازمنة والدهور
أنت الباقي بلا زوال الغني بلا مثال
القدوس الطاهر العلي القاهر الذي لا يحيط
به مكان ولا يشتمل عليه زمان أسألك
باسمائك الحسنى كلها وباعظم اسما
ئك اليك واشرفها عندك منزلة
واجزلها عندك ثوابا واسرعها منك
اجابة وباسمك المخزون المكنون
الجليل الاجل الكبير الاكبر العظيم الاعظم

الذي تحبه وترضى عمن دعاك به
وتستجيب له دعاءه اسالك اللهم
بان لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال واسالك
باسمك العظيم الاعظم الذي اذا اد
عيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت واسالك باسمك الذي يذل
لعظمته العظماء والملوك والسباع
والهوام وكل شيء خلقته يا الله يا رب
استجب دعوتي يا من له العزة والجبروت
يا ذا الملك والملكوت يا من هو
حي لا يموت سبحانك ربي ما اعظم
شانك وارفع مكانك انت ربي يا

الجبروت بغير همز فهو اسم
من اسماء الله تعالى واما بالهمز
وتسكين الباء فهو اسم للموت

متقدسا

يا متفضل سابغ جبروته إليك أرغب
وإياك أرهب يا كبير يا جبار يا
قادر يا قوي تباركت يا عظيم
تعاليت يا عليم سبحانك يا عظيم
سبحانك يا جليل أسألك باسمك
العظيم الشأن الكبير أن لا تسلط علينا
جبارا عنيدا أو شيطانا مريدا أو لا
إنسانا حسودا أو لا ضعيفا من خلقك
ولا شديدا ولا بارا ولا فاجرا ولا عبيدا
ولا عنيدا اللهم إني أسألك بأني
أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت
الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد
يا هو يا من لا هو إلا هو يا من لا إله

الا هو يا أبدي يا دهري يا ديمومي
يا من هو الحي الذي لا يموت يا
الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله
الا انت اللهم فاطر السماوات والارض
عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم الحي القيوم الديان الحنان
المنان الباعث الوارث ذا الجلال
والاكرام قلوب الخلائق بيدك
نواصيهم اليك فانت تزرع الخير
في قلوبهم وتمحو الشر اذا شئت
منهم فنسألك اللهم ان تمحوا كل
كل شيء تكرهه وان تحشوا قلبي من   من قلبي
خشيتك ومحبتك ومعرفتك
ورهبتك والرغبة فيما عندك

والأمر والعافية واعطف علينا بالرحمة
والبركة منك وألهمنا الصواب
والحكمة فنسألك اللهم علم
الخائفين وانابة المخبتين واخلاص الموقنين
وشكر الصابرين وتوبة الصديقين
ونسألك اللهم بنور وجهك
الذي ملأ أركان عرشك أن تزرع في
قلبي معرفتك حتى أعرفك حق
معرفتك كما ينبغي أن تعرف به
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما والحمد لله رب
العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

انتهى بحمد
الله و
حسن

انتهى بحمد الله وحسن عونه الجميل ووفقه

الخفي اول يوم من شهر الله المعظم شعبان

عام ١٢٦٠ ثم اعلم ايها الواقف على

هذا الكتاب انى افتحت فيه على النسخة الاصلية

واشرت الى ذلك بعلامة صح واضربت على ما

عداها من النسخ الزايدة الا ما غفلت عنه

فمن عثر على الخلل فليصلحه بعد التامل ان تاهل

والا فليسلم له وقد قيل كم من معيب صحيحا

لاجل كون وهمه قبيحا وقد نسخته لنفسي

ثم لمن شاء الله من بعدى اخترت ذلك وجعلته

من افضل الاعمال المدخرة ووسيلة لنيل الرضى

من الله تعالى فى الدنيا والاخرة فيا رب لا تخيب

ظني الجميل فيك بجاه اشرف الخلق الشفيع المشفع

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

واخر دعوينا ان

الحمد لله رب

العالمين

امين

63 bis

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال الشيخ الإمام قدوة الأنام شيخ أشياخنا سيدي مصطفى البكري نفعنا الله به في الدارين

امين

باسم الإله الواحد الرحمن الواحد الرحيم ذي الاحسان

نحمده حمدا يفيد حفظا من الرجيم كي نحوز حظا

ثم الصلاة والسلام نهدي للمصطفى من للسلام يهدي

وءاله من حفظوا حديثه وصحبه من حافظوا تحديثه

والتابعين الحافظين السنة من كل واع يحفظ المنة

ما نضر الله وجوه أهله لشبههم من علمه ونهله

وما حوى في حديث المصطفى من مكرمات بينه فيها كفى

وبعد فاعلم ايها المعاني جوامع الكلم بالمعاني

لانه قد سمعت قوله كمثل البرايا سيفه قد جاءها

ولفظه من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة رواه عن ابن عباس
وفي رواية من حفظ على امتي اربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم القيامة في شفاعتي رواه ابن النجار عن ابي سعيد
المفتوحي

من حفظ

بان من يحفظ من العالمه　　كعدة الميقات من حفاظه

ادخله المختار في الشفاعه　　يوم القيام عند ما اراعه

وجهت وجه الشوق والضراعه　　مشتغلا في النظم نيل الطاعه

كيما على الواقف حفظا تسهل　　والله ارجو انظمها يستسهل

وكلما به رسم بالحمرا　　فخذ الذي المحشو بلا امترا

وقد جعلت قبلها مقدمه　　لكل من يحفظها مقدمه

والاربعين ضمن فصل فهرد　　اذكرها بحول فرد صمد

وبعدها الحقتها بالخاتمه　　على ارجو بحسن الخاتمه

مقدمة

عن الرسول المصطفى الامين　　جا اطلبوا العلم ولو بالصين

وعنه يسروا ولا تعسروا　　وبشروا منه ولا تنفروا

وادرءوا الحدود بالشبهات
وانما الاعمال بالنيات
كان يعد الآي في الصلوة
ولعن الله المسوفات
واكرموا حملة القرآن
واحسنوا الاصوات بالقرآن
وجاء أثردوا ولو بالماء
وشاهد الزور مع العشار
في النار جاء أوصيكم بالجار
وجاء إسماع الاصم صدقه
استنزلوا الرزق أتى بالصدقه
وافضل الايمان حسن الخلق
كذا البلا مُوكَّل بالمنطق

تغدوا أيضا ولو بالماء

وقف

وفي روينا لاتبع ام الولد
وكان الابد خرشينا الغد
وجاء طاعة النساء ندامه
وبلد روا الاذان والاقامه
وجاء نا حديث الاسلام سُنّه
والسيف لله الصيام جُنّه
جاء اذا استنفرتم فانفروا
كذا اذا اسميتم فكبروا
الخلق كلهم عيال الله
وأصوب الاسماء عبد الله
وَاسفروا بالفجر يغفر لكم
وَاصبحوا بالفجر اجرٌ لكم
ثم اجلوا الله يغفر لكم
وجاء سووا بين اولادكم

وتسميه على الذبيحة

اياكم ودعوة المظلوم
وانزل القرءان بالتفخيم
اذا سمعتم النداء فقوموا
وافطر الحاجم والمحجوم
وانتم المستضعفون بعدي
وهؤلاء الامراء بعدي
امركم بالوالدين خيرا
حق الجوار اربعون دارا
الذين شين الدين يسر جا. ابردوا
بالظهر ثم قاربوا وسددوا
ان الصلوة قربان المومن
اذا ساتم استروا واحسن
الصمت يروى ارفع العباده
موت الغريب صحوا عباده

والزمكى

وأنهكوا الشوارب وأعفوا اللحا

كان إذا اجتلى النساء أقعى

لا تخز ربي معصية ولا غضب

وعنه مع المرء من أحب

وجاء أنا كسب الإماء حرام

وعنه كل مسكر حرام

خيركم خيركم جاء للنساء

وصح إني لا أصافح النساء

والحمرة من زينة الشيطان

لا تخلف بخير جاء قارئ القرآن

خيركم خيركم فضلا

أبلح من زف لنا جاء

وأعلنوا النكاح أعملي ولا

تتكلي وعنه إنما الولاء =

لمن أعتق

الفكرية محبوس أمتي
في الأيام يوم الجمعة
العيد عطية كيف وفي
قيل وعنه الخبر عادة ورد
لا تمش عريانا وصم شوالا
ان الصاحب الحق مقالا
وصحوا او لم ولو بشاة
نهى عن الافعال في الصلوة
وفي نهى عن نقرة الغراب
والنفخ في الطعام والشراب
وفي اتى نهى عن التبتل
والمثلة الكي واكل البصل
نهى عن الصلوة بعد الصبح
وعنه لا هجرة بعد الفتح

نهى

نهى عن الصلاة في الحمام
وأوردوا لا عقر في الإسلام
ونه نهى عن بيع فضل الماء
وأسندوا نهى عن الإخصاء
نهى عن الثمرة قبل النضج
وحدثوا يا أم معقل حجي
نهى عن الشغار والمخابرة
وقسمة الضرار والمنافرة
نهى عن الجدال في القرآن
وعنه لا شفعة للنصراني
نهى عن المتعة والمفتر
ومسكر وصوم يوم النحر
وأسندوا نهى عن الوصال
جهد البلا كثرة العيال

وقد نهانا الله جل عن الفزع

وعنه صح افضل الخير الورع

والله لولا الله ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

ان تغفر اللهم تغفر جما

واي عبد لك لا الما

هل انت الا اصبع دميت

وفي سبيل الله ما لقيت

الفصل الجامع للاربعين اللوامع

فقد قال من له المقام الافسح

حبيبنا خير الامور الوسط

لا تنزع الرحمة الا من شقي

المعظم اتى كل تقي

تحمير تعظيم

البر ايضا اليمن حسن الخلق
وضده الشوم سوء الخلق
من اتقى الله وقاه كل شيء
ما محق الاسلام محق الشح شيء
العبد لا يوم الا اهله
وارهفوا الفيلة اخبر تفلَه
قصوا الى الشوارب مع الشفاه
ولا تعذب بعذاب الله
لا يقطع الصلاة الا الحدث
اطع اباك القاتل لا يرث
وانما الطاعة في المعروف
وأحسنوا اقامة الصفوف
بين يدي الساعة ايام الهرج
لا فوت في شلل ولا عرج

تحدثوا عني اتى ولا حرج

وعنه جاء اكتبوا ولا حرج

لا حبس بعد سورة النساء

لا خير في جماعة النساء

كل ميسر لما خلق له

وانما استراح من غفر له

أمرت بالخاتم والنعلين

إياكم وسوء ذات البين

العم والدي زنى العين النظر

إياكم والدين ير اكرموا الشعر

ليس من البر الصيام في السفر

العين حق لا زكوة في حجر

سكوتها اقرارها ابدا بمن

تعول ثم المستشار مؤتمن

الحرب خدعة ومن بعد اجبا
لا تتمنوا الموت في الحجم شبا
لا تمنعوا الماء والكلأ انهاك ان
تكون لعانا ودع داء البس
ان تستقيموا تفلحوا ولا ضرر
ولا ضرار لا تبايعوا الغرر

الخاتمة

عن الحبيب السيد المفضال
ان النساء شقائق الرجال
وجاء اياكم وخضراء الدمن
وجاء ايضا ان حسن الحسن
ثم النساء حبائل الشيطان
كذا البذاذة من الايمان

وانما التصفيق للنسا
اياك جا والسجع في الدعا
وجا ان في الحلي صدقه
داود اتى مرضاكم بالصدقه
وقد روينا كل فرض صدقه
وليس في الميرة جا صدقه
زجر القلوب ساعة فساعه
وحمزة اخي من الرضاعه
جا يد الله على الجماعه
شراركم عزابكم ارحامكم
ارحمكم وارشدوا اخاكم
لا تمكروا ولا تعينوا ماكرا
لا تغضب الجمعة حج الفقرا

اثنان فما فوقهما جماعه

ومع كل جرس شيطان

العنكبوت فذا اتى شيطان

كما تدين حقه ثوا تدان

وآفة العلم اتى النسيان

وفي بعثت بجوامع الكلم

وعنه أعطيت مفاتح الكلم

واهل بدر كلهم في الجنة

المهدي جا طاووس اهل الجنة

يا سعد ارم فداك أمي وأبي

وأم ايمن امي بعد امي

وعنه الخمر جماع الاثم

وجا لا يتم بعد حلم

الفخذ عورة وقلة الحيا

كفر وعنه ليس في الصوم ريا

لا تؤذ وامسلما بشتم كافر

وعنه جا دونك فانتصر

يكسر حر هذي ابرد هذا

ونعم موضع الحمام هذا

وعنه ان الله لا يرحم من

عباده الا الرحما فلتدن

شفاعتي مباحة الا لمن

سب اصحابي فجانب ذا السنن

والحمد لله على انعام

في مبدا ووسط ختام

ثم الصلاة والسلام الزاهي

على حبيب ما له مباهي

وآله وصحبه الكرام

وتابع لهم مدى الدوام

م/ مصطفى

ما احسن نظم محمد بن المقتفي
ينظم اخبار الصفي المصطفى
فيطالعها بيت المقدس
لازال محروسا بكل نفس
مطهرا من رجس شرك نجس
معمرا بأنفس واقدس
من الدهور ما بدا اصباح
وما استنار في الدنا مصباح
انتهى بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه دايما مع حسن الختام
بجاه من به البدء والختام
صلى الله عليه وسلم على مر الليالي والايام
في نسخه ضحوة الاحد العاشر من شعبان احد
شهور عام 1260 عرفنا الله خيره وخير ما بعده
ووقانا شره
وشر ما بعده
بمنه وكرمه
امين

72 bis

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الفقير للغني مصطفى ۞ نجل ابي بكر وسبط المصطفى

الحمد لله العلي الشان ۞ ما شان اهل الحب يوما شاني

حمدا به نفوز بالاحسان ۞ ونرتقي منازل الاحسان

والشكر لله على التوفيق ۞ ما الاختلاف زال بالتوفيق

واشهد الله باني اشهد ۞ ان لا اله غيره فيشهد

لم يستفد من غيره الوجودا ۞ فضلا الفرا او جزئنا وجودا

حي سميع قادر مريد ۞ باق بصير عالم شهيد

منزه عن والد وعن ولد ۞ كما في قل هو الله احد اتى

ليس له مثل ولا ند ولا ۞ جهة تحويه وعن شيء علا

كلامه كذاته قديم ۞ بر رؤوف غافر رحيم

من علمه الذي به الارواح ۞ لبت له وهبت الارباح

وفي

وانه الخلاق لا سواه ... وكل ما اراده سواه

وبالحلول ثم بالاتحاد ... من قال ذا يوصف بالالحاد

وفي اصطلاح القوم اهل الحق ... دوام روية الوجود الحق

وقايل بالوصل للحبيب ... مراده زيادة التقريب

نص على معنى الوصول

وكل ما جاء به المختار ... له بلا تردد نختار

صلى عليه ربنا وسلما ... في كل حين ما محب سلما

ثم على الال الكرام الشرفا ... والصحب من نالوا العلا والشرفا

ونعتقد كلام اهل السنه ... ونقتفي كتابنا والسنه

ونتخذ نهج البشير جنه ... كيما به نفتح باب الجنه

وارجو الخلق طه احمد ... من هو من كل الانام احمد

رسوله صفيه المقدم ... لمن اراد فيه مقدم

نحو البحور نور كل نور ... اول بادي من تجلي النور

السيد الحاشر ثم الماحي ... من نوره كل الظلام ماح

ثم نحب ساير الاصحاب ... لقول طه المصطفى اصحابي

ومن يكن معتقدا اخلاف ذا | شيطانه على الفؤاد استحوذا
ومن احب الكل نال الكمال | وعاد للمولى العلي كلا
وقد برئنا من فتى تخالف | كبرا لنهجنا او للعدا يحالف
وان يكن زورا الينا انتسب | وما انتحى جهلا لنا فقد نُسب
فان من وافقه الصديق | ومن يكن خالفه زنديق
ونقتفي مذاهب الايمه | فيها الهدى وهم هداة الامه
نعماننا واحمد والشافعي | ومالك عسى يكون شافعي
هذا اعتقادي والرسول المقتفا | وحسبي الله وكيلا وكفا
وبعد فاعلم ايها المريد | حباك من افضاله المريد
ان صريح القوم يا معاني | اسراره مرموزة المعاني
تنبوا عن الامثال والاشراك | وربما توقع في الاشراك
فما استتر من غيره ما دليل | مجانبا للنص والدليل
لها الولي فمن كساها عزه | فلم ينلها غير باغ عزه (باغ ع)
فقير بالعجز عن الادراك | ان كنت ذا وجد وذا ادراك

وان

21

وان تردها ان ذلها لخالِ ورح بها شعر شعورٍ حالي
ولا تكن تطلبها بالفال وكن لكل ما عداها قالِ
وقل لكل قاصد طلب الاستاذا فان تجن تلتقي عجبا اذا
فانه حصن الفتى والباب وعنده الاسرار والالباب
فاصرف اذا اليته دليلا وقم لدى اعتابه ذليلا
واصبر اذا رمته ترى الجميلا صبرا يكون عنده جميلا
وكل من لم يتخذ اماما لم يكن قط سائرا اماما
بل في الشر يخبطه عشوا وقلبه من نار جهل يشوى
وان من يقصد من غير درج يخشى عليه من وقوع العرج
لا بد من شيخ يرى شخوصها لشاخص ويوضحن نصوصها
فاقبل على ساق لكاسات ملا ولا تخف من مرهفات تبع الملا
عساك يجتبيك من المراح مولى ينيل منتهى المراح
مرضيه عن الخصوم ارضا له يضيء السماء ارضا
ويشتفي بجوى الصدور حتى تعد من ذوي الصدور

مرعه

وتختص بالامر والامان — بالموت دخل جنة الرضوان

ويخلص العقل من العقال — فلم تصبه آفة اعتقال

وقال بعض عدد الطرائق — كعدد الانفاس للخلائق

وكل من سار على منهاج — وشرعة فما له من هاج

له بكل نفس معراج — ونهجه فواضح وهاج

مراجل يقول ان لا اقربا — منه ومن يعد له لم يقربا

فان ذا اذ لم يستشرف — على سوى طريقه فلتعرف

ومن يكن قد خص بالاشراف — فانه يعد في الاشراف

ومع ذا يخص بالعرفان — فليدر الفرق ان كالعرفان

اذ عندهم للصفة العرفان — يشير والذات لها الفرقان

اعلم ان الفرق بين العرفان والفرقان عند القوم

وان هذا يعرف المقربا — من القريب للصنو والاقربا

لانه على بصيرة مع علا — فالمقتدى به سواه وادعا

وسير الطائر يفتقر الراقي — على العلا من للتسليم راقي

طريقه يفوق فوق العرفا — لكونه يجمع جمع الفرق

وفرق

وفرق جمع ثم جمع الجمع — لذا له اذ عز كل جمع

ونقل السبكي ذو التحقيق — العالم العامل بالتوفيق

في جمعه جوامع الاصول — وهو الذي بني على الاصول

ان طريق شيخنا المقدام — من تقتفي اثاره الاعلام

وهي طريقة مقومة — وتحلي اهل الولا مسومة

ونقل المناوي ذو العرفان — في طبقاته عن الشعراني

يشير في كتم علوم القوم — عن كل سكران نحى النوم

فقال ان حضرة الشبلي — المرتقي لحضرة الولي

ابدا علوم القوم في الانام — جهرا لدى الخواص والعوام

وانكر الجنيد ذا عليه — لانه منتسب اليه

لاجل ذا جعلوا طريقه — مقوما يوصل للحقيقه

ومن ذا لا نجد السلاسل — وسيق للاذعان بالسلاسل

يشهد ان سائر الاقطاب — فداخذوا عنه بلا ارتياب

لكنهم مذ باحتها دخصوا — اتباعهم لما انيلوا خصوا

حيث راوا ما سلكوا عليه ... بالاجتهاد موصلا اليه
لذا انهم قد نسب الطريق ... لما اليهم سما وعز الزيق
وحاصل الامر مآل الطرق ... الى طريقة الجنيد المرتقي
وهو الامام السيد المقدم ... تاج اولي العرفان قوم قدموا
طريقه مؤيد بالسنه ... وبالكتاب يقتفا اجنه
فكن به طول المدا مستمسكا ... وفي ثرا اذياله مستمسكا
ومن يكن محب هذه الطايفه ... فكعبة القبول فيه طايفه
والخلوتية الكرام فرق ... قد نهجوا نهج الجنيد فرقوا
ومنهم فرقتنا العليه ... من عمهموا بالفقر باشيه
فاردتاله لتحاوف بهم ... فبالشروط والوفى وافيهم
والزم حماهم عن سواهم تحتمي ... فقد سما من لقاهم يحتمي
وكل من لم يات باللوازم ... ففي السلوك لم يكن بجازم
وربما ينقض عهد الحق ... من عدم التقديم للاحق
وليس كل سالك بساير ... ولا الذي سار كمثل طاير

وكم رأينا من مريد اخذا عهد الطريق وله قد نبذا
فلم يبلغ منازل الوصول لما اضاع واجب الاصول
والطرق شتى والطريق واحد الى المنى يسلك فيها الواجد
وهو كبحر زائد الامواج يخرج للغش بلا علاج
ويلفظ الذر فلا يلفيه وما عدا المعدن لا يخفيه
فاعقد عليه عقد مرتبط ينهج السنى كنهج صادق
وكن عصاما لا تكن عظاما واسلك به مسالك العظام
وقد عرفت يا اخي اهديكا الفية بها المنى يهديكا
جعلتها في منهج التصوف فاحفظه لها من غير ما توقف
فانها كافية وفية طلاب شرب السادة الصوفيه
ومن يروم لملك الملوك فيها يطالع كتب السلوك
ومن اجلها كتاب الاحيا ميت الحشا يرزق فيه الاحيا
كي تبدو اسرار بها كثيره من الفتى لو اعمى ضميره
واعلم بانه ذاكر مقدمه لمراد شيخنا مقدمه

تهدي للراغب فيها البابا ضمنتها فيها أولي الألبابا
وبعدها أقسامها بفصول تمنح من يفهمها الوصول
وبعدها أختمه بخاتمة وأسأل الإله حسن الخاتمة

مقدمة

أول واجب على السائر في منهج التقريب رفض الغير
ويقظة الفؤاد والمراقبة من بعد توبة كذا المحاسبة
رياضة النفس وذكر وفكر والجد والكد وحمد شكر
كذا الفرار والسماع منه والأخذ في كل الأمور عنه
خوف رجاء حزن تورع زهد وفاء رغبة تخشع
تهذيب توكل تسليم ثم على الآداب يستقيم
صدق حياء ورضا صبر والسر منه للمعاني قبر
تعلق تحقق تخلق تدلل تذلل تملق
تخلي تحلي سكون وترك ما كان وما يكون
محبة وجد هيام شوق وعطش وهيمان ذوق

فتوح

فُتُوَّةٌ وخدمةٌ ومحبه ملتقطا نور الصفا وجمه

لحظة سرور وحضور هيبه تمكن وغرق وغيبه

تلوين تمكين وعكس هذا يجمعه من الحبيب لاخذا

قبض وبسط سكر قلب عشق سحق وكسر وانعاق محق

شهود كشف وعيان وصل وغربة في الله دون فصل

تحقيق تلبيس كذا التجريد تفريد جمع بعده توحيد

ثم التجلي للتخلي بعده يبدو والتجلي للفؤاد وحده

وعندما الكل مناه ينجلي يعمه اذ عاد قلبا منجلي

حرية ما وسعني فافهم نبا سرا به قد حاز ألباب الورا

فنا بقا وفنا فنا الفنا فتى درا ما قلته حاز الهنا

وكل ما قدم من مقام يحتاجه السالك للمقام

كيما يعود مثل أهل يثرب وارث حال الابطحي اليثربي

وعد بعض مقامات الولا القابها يسري الفتى على الولا

وقيل فوق ذا فلا تنضبط وبعضها ببعضها مرتبط

فصل في المعرفة واللازم على طالبها

معرفة الاله عندنا واجبه   حتم لكل وهي علينا واجبه
وفي الحديث من لنفسه عرف   عرف ربه وبالعجز اعترف
وهي على قسمين بالنصوص   معرفة العموم والخصوص
ثم الخصوص هو على قسمين   يدريها السالك بدون مين
ولم يفز بسيرها الا النجبه   فقد صار يقفوا إثرها ذا جهبذ
فمن حباه الله بالوصول   اليه دل اخا على الحصول
وواجب عليه سيرا يقتفي   بهديه كي ما يكون مهتدي
وليلق سلما نفسه لديه   ويقبلن بكله عليه
ممتثلا لأمره ونهيه   لعله يشفيه ضر خلله
ملازما على الشروط مقبلا   على الطريق وعسى ان يقبلا
يحفظ جميع سائر الآداب   كحفظ ما مر داخل هذا الباب
مشمرا ساق اجتهاد ثاني   عنانه لمن علا عن ثاني
مقاطعا قواطع افتراق   في الحبيب فقد دنا كالقاب

ماعنده

ما عنده دعوى ولا رياسه	أقام من فوق التقى أساسه
جانب في حبيبه جلاسه	كما رمى من وجده جلاسه
وبالشهود قد رعى أنفاسه	وأوقد الشوق به نبراسه
لم يلهه تكاثر الأموال	عن حفظه للحال والمآل
يرعى حقوق العهد والميثاق	وتوقه نام على الاتفاق
لم يلو عن أحبابه عنانه	وحبهم في السويدا صانه
وإن همّ له إذا فوا الصدا	لا يرتوي ولا يشتهي صدا
فإن في القرب حياة القلب	لامرئ كان مال الجفا القلب
وخدمة والحب ذان جنة	والصحبة الزهها تحل الجنة
وادرس على رسالة ألفتها	في هذه الثلاث قد رصفتها
وحاسب النفس على الأنفاس	واحذر من الإهمال للأنفاس
أيضا وجاهدها على الخواطر	وقل لها إن رمت سير الخاطر
واحرص قلوب القوم أن تغير	عليك إن علمت له تغيرا
وأن ترى آداب ذا الفريق	ليجمع القلب بلا تفريق

فطالع بلغة المريد تجد ... ومشتهى موفق سعيد

فإنني ذكرت فيها بعض ما ... يحتاجه كطلاب نحو باك أيما

ومن يقرب دون شيخ يجمع ... فيرفه القلب ليس يجمع

وكل من تقنعه إجازه ... في ورق وأتى الهوى ما جازه

أو زي قوم قد رأوا هم ربا ... نحو شهود من دعوها ربا

أو سلوك يمحو الشكوكا ... ويجعل الحزب به مملوكا

ومن يكن أجازه قد غشه ... إذ لم يجد من نور معدى رشه

ما كل من يلبس ثوب الصوف ... يدعى لدى أولي الطريق صوفي أهل

فإنه لو كان بالصوف الصفا ... كان الخروف وعين (العين) اختفا

لا إذا صافى فصوفي فسمي ... صوفيا [illegible] فتى من سوى الحب حمي

والتاء في الصوفي صبر التهم ... لينمحي رسم نوى أهمه

والواو وصل الوصل ور فصل ... بعد تحقق بسر الاصل

والفاء فقد الوجد والوجود ... عند ظهور النور باسم الجود

والياء يرمي عن فؤاده الغطا ... كي يمسي أهدى في السرى من القطا

وليسلكي

80

وليسلكن دأبا هذا السنن | ملازما فهو ضحه مع الشمس

جماله لم يغلب الجلالا | والعكس إذ نال به الكمالا

قد كمل القلب من العيوب | من تشفا لحجرة الغيوب

من شأنه التلوين والتمكين | مشاهدا حقيقة اليقين

وبالتخلي عنه قد حلاه | وبالتجلي للورى جلاه

وقد سقاه صافي العتيق | هيمه بمنظر العتيق

فشاهد الإله قبل الأشيا | بأدوانها كمثل الأقيا

ذا مشهد الصديق خير الخلق | بعد النبيين دعاة الحق

والسيد الفاروق يشهد المنا | فيه وفي ذا منه بلغ المنا

وأم في عثمان معها قد يرا | جمال من يهواه لن يستترا

والمرتضى فبعدها يراه | في قاب قوسين الجميع تاهوا

وكل واحد له وقوف في ذا | سما له واشتم أطيب الشذا

إذ كل دون ثم أعلا منه | فإنها بالقرب تبدو عنه

خوخة أو أدنى فهذي لا ترا | مفتوحة إلا لسيد الورى

على الكمال وسواه يقتبس   من نوره ونوره لا يلتبس
وكل من تحجبه الضلال   عن شاخص قدامه الظلال
وناظر تمنعه الهوى ورع   شهود اصل جله مقطوع
ولم تكن نهاية للمدد   وان يدم على توالي الامد
فان فيض الحق لا يرتفع   عن عبده كيما به يتشبع
فانهض بما تهواه لا بنفسكا   وعن سوى كنز الغنى فامسكا
فان هذي حلية المريد   يلبسها ان قام بالوصية
ينحو الكمال من الصفات   على بها ينجوا من الآفات   صح

فصل في النسب الروحاني

وان علم بان نسب الروحاني   اقوى عندهم من الجسماني
اذ روحنا الصفي من جسم بنا   وهي التي قام بها هذا البنا
ووالد الروح مقدم على   والد جسم اذ مقامه علا
لانه يصلح منا القلب   بلا نزاع بعد ثبات قلبا
ساع على عمارة البواطن   مؤد الحقوق للمواطن

ووالد

81

ووالد الجسم يرى الجسما — فلم يكن يمحو اسما ورسما

وأجمعوا ان الذي لا يقتدي — في السر والجهر به لا يهتدي

وكل من لم يسلكن بالجد — ولم يدع كان أبي وجدي نعـ

فلم يجي منه بذا الطريق — شيء ولا يرى سنا البريق

ولا يجيزون هنا التفخما — الا لمن له الحبيب فكما

من بعد ما سار بحسن الاقتفا — على يد الاستاذ نهج المصطفى

ثم اذا من بعد ما سلكه — وحاله والقال قد ملكه

أجازه اجازة صحيحة — مقبولة مرضية صريحة

فلو يجيز بابتداء الهوى رائه — لم يكن اخذنا منه بالارشاد

ولا يجيزه بدعوة الورى — حتى يرى الاذن الصحيح المسفرا

وبعد ان يراه للارشاد — اهلا لسيره على الرشاد

ويستخير الله والاخوان — في فصل كي يرجح الميزان

هناك لا يحتاج للوراق — لانه بالحال هذا راق

وقوله المشير في القلوب — لواعجا يغني عن المكتوب

وكل من يفتح فيه العينا — يراه وما قد صفا وعينا
فلم يطالبه بدرج ان يغب — غابت دعاويه وعنه قد رغب
ومن يروقه في الطريق يجلس — فتابع تسويل نفس مفلس
او باشارة من الاستاذ — بدون نص صريح فذاك الهاذي
وان اتيت تبتغي الافاده — كيف جلوسه على السجاده
فطالع نظم فلا دني وفي — رياضها اسرح ثم كن بها وفي
لا تدعي فعند الامتحان — تكرم او تهان للادعاء
وان ترم تسقي الشراب القدسي — فكن مع الخلق بدون نفس
ولذ بساقي الحي حي الراحي — وكاسه خذ فرحة بالراح
فان من لم تسقه الابطال — من الرحيق ذلك البطال
ومن بنفسه سر الفسيك — وفعله وقوله تخبيك
وكل من ليس له شيخ فذا — شيطانه عليه من جهل هذا
وان في التلقين والمبايعه — سر انتشر فيه نفس طايعه
متى يرى المريد السلسله — تاتي اليه من رجاله الصله

وهو

ومن بدور وصله يحترك ... ما نال شيئا وعليه الدرك
وفيهما ارتباط القلب ... بالأخ والصدق وعنه ينبي
وباتحاد كل واحد هنا ... للثان يدعوه بحق يا انا
ليس لنا بد من الوسائط ... لولاهم كنا من البسائط
طرق الهدى لا تسلكن فيها ... بلا دليل قد درى خافيها
فربما تقع في المهالك ... ان لم تسر بسير سائر سالك
وان تسر من غير ما دليل ... وقعت في التشبيه والتعطيل
لم تتخذ نهج المنا مقيلا ... بانه قدام جبرائيلا
كذا الكليم أم يا ذا الخضرا ... وهو أعز منزلا وقدرا
وذا زمان فيه قد طاب الخبا ... وهو كما علمته حتى الصبا
وفيه انوار أولي الصدق اختفت ... حتى رسومهم من البلاد عفت
وكلما أظلت الاكوان ... ضاء بنور ربه الجنان
فان تجد مسلكا فهيا ... او مسلكا نحو الصلوة حيا
والنفس دع كترك اهل الغرة ... وادخل من تحت حكم هرة

فإنه خير من التنقلت ... والقلب صف من الحب عن تلفت

وكن لمن رباك زائد الحسب ... منتسبا واحفظه حقوق الأدب

للنسب

ولعنة لمن إلى الغير انتسب ... دون أبيه جاء فاحذر العطب

وارع حقوق الوالد النصوح ... من قد حباك منه بالفتوح

واشكر من لم يشكر للناس ... لم يشكر الحق وعهدا ناسي

فصل في الخرقة

وخرقة الصوفي عندهم لها ... شرائط من يدرها فما الجها

كذا آداب ترى كثيره ... في كتب أرباب الولا شهيره

ضمنتها فيما مضى رساله ... قد نعتت كفى الجهال رساله

سميتها النصيحة السنيه ... فادر لها تظفر بالأمنيه

وهي على قسمين عند الساده ... للالتماس ثم للإراده

وقال قطب وقته الشرقي ... من نوره جل عن البروق

لا تصلح الخرقة إلا للمتخذ ... تدرسه الأيام غب المآخذ

وقطع الطريق باجتهاد ... وأكمل المقام للإرشاد

ما

ثم معانيه مع الرمز فرق … ولطباق سالكيه قدري

وعرف المقصود من احوالهم … ايضا تجلى بجلي اقوالهم

فذا الذي يصلح للباس … لانه عاد من الاكياس

ولاتكن تطلبها ابتداء … حتى تراك كفؤها انتهاء

فتشتهي تبغيك ان كنت لها … اهلا بها ما كنت من النها

ما الشان ان تلبس زي القوم … ولم تقم من سكرة ونوم

تلبس اثواب التقى في الظاهر … وتهمل الباطن مثوى الظاهر

حتى تغر الغير بالالباس … وتوقع الطالب في الالتباس

عار على مثلي ولا اعني سوا … نفسي فاني المستحق للدوا

ان خرقتي تخلو فلا تحرى فتى … تذهب غلطي فتوابع رفتي

من يكتسي ظاهرها عريان … الا اذا عم الحشا العرفان … العرفان

وكل خرقة لها اشاره … كالعلم والذكر والاشاره

فعلم يشير للاعلام … ان الفتى يرشد للعلام

وانه بربه ذا عارف … ومن بحار العلم فيه غارف

وهو كالف فالفقير به | يلحظ بالعنرية العشرية
فمن ليس احد فيه مرا | جاز له يحمله بين الورى
ومن يقاله على الحال افترى | كان جميع سيره الى الورى
وكل من ازهد في الاسرار | في قلبه ولاحت الانوار
جاز له الدف بذاك المظهر | اذ سره غدا كروض مزهر
وقيل بان ذا الى الفراغ | من السوى تحلية انصباغ
يشير وهي رتبة التخلي | كيما به يحصل التجلي
فمن يكن نال لذي المقام | حق له الدف على التمام
يوقظ للارواح والاشباح | من غفلة تقصي عن الفلاح
ومن على الفقد ابشر الغاره | جاز له ان يحمل الاشاره
يحمل في السير لتلك الحربه | كي يخمروا اطغاته وحربه
والف المحقق الشعراني | رسالة تنبي لذي العيان
بان من لم يحي للشعاير | لم يك في شرب الولا بسائر
ليس له يحملها والعهد لا | يأخذه على مريد الاجتلا

وانه

فإنه لم يدره ومن فعل قد غش والغشاش بالنار اشتعل
وخرقة الترقيع للتلوين تشير في رجوع للتمكين
وخرقة السواد للتباك على وتيرة إلى الممات
وكسوة الطريق للأواه تشير أن عارف بالله
إذا امحت عن حرف الجلاله وقد كست لابسها الجلاله
وبعضهم يصنع فوق الكسوة زرا يقول زر تزول القسوة
والزر للنقطة قد يشير فسر لها بسرها ينير
والبعض ها وهي للهوية ترنو لأسرارها مطوية
وبعضهم يجعل زرا قد علا عليه زر ثم أخرى تلا
يشير للتوحيد وهو قد قسم للفعل والصفات والذات انبهم
وخرقة تحويه الأسما وذا لدى أهل السلوك أسما
وبعضهم تجعل تلك خاليه لمحو اسم ورسوم باليه
فالبس لها آذن المربي وقل بعلم فيك زدني ربي
ولا تكن تغتر فيها ترفى ومن شرابات التلقي تشفى

فصل في العزلة

ومن يلازم في هواه العزله | حكّم حتى لا يخاف عزله
وأكرم الفتى لديه نزله | وبالرضى فقد تمّم العزله
وليبنوا آثار شهود الحق | فيها على شهوده للخلق
لا يكف شرهم عنه ولا | شره عنهم ليحظى بالولا
وليعتزل بالقلب ثم القالب | مشتغلا فيها بحب غالب
مستأنسا بالله من سواه | مستوحشا تيمه هواه
وإن من علامة الإفلاس | كون الفتى يألف قرب الناس
بقدر قربنا من الأنام | يكون بعدنا عن المرام
وليتخذ فيها لكل خاطر | كي يستقي مرما فقد سما
مصاحبا للصمت والسكون | مجانبا للميل والركون
مطهر الظاهر والجنان | والسر والروح مع الأركان
مقللا لطعامه والنوم | مشتغلا بالذكر نا وصوما
مشاهدا في السير للدليل | مسلما له بلا دليل

مرافقا

مراقبا معية الحبيب ... وأنه الناظر للكئيب

وشاهد عليه وهو الشاهد ... ومن يرم شهوده يجاهد

وأن مرادا بها تحصيل ما ... يلزم من علم وأن الجهل عما اذع

فكم به من عالم يسمو على ... ألف من الجاهل فاطلبه ولا

وفيه تنجو من يد الشيطان ... فما له عليك من سلطان

ويخلص فيها بدون علة ... صاحبها لم تشب منه غلة

وكل من يرجو بها الاقبالا ... من أنوار قد فارق الاقبالا

ثم اقبالهم على المولى ... ثم فكيف بالذي جهلا قلى

وكيف يرجو الطالب الاغيار ... نظرة في أنوار الاخيار

وعزلك النفس عن التصرف ... فيك هو العزلة ياذا فاعرف

وعزلة الباطن عن الغير ... ضيق شهود الغير أي ضيق

وأهلها فازوا بجمع القلب ... عن المحض لما حظوا باللب

وتارك العزلة ذا محقق ... لانه لم يذق الحق

ليس له نعت ولا له صفة ... ولا تفي بما قد اختص شفة

فصل في الاسفار

واعلم بان عدة الاسفار   سبع بها تنطفي بالاسفار
وعدها الهمام ابن العربي   ثلاثة فيما له من كتب
من عنده ثم اليه فيه   هي الاصول الجمع تستوفيه
فان ترد تفصيلها فهاكا   والسر فيه لا تحرك فاكا
سير الى الله وهذا اول   والثاني له عليه عول
ثم على الله وهذا ارفع   وربما فيه الحجاب يرفع
والرابع السير مع الله العلي   وخامس في الله بالذوق العلي
وسادس عنه ورم تنزيها   وسابع به ودع تشبيها
والسير دائم فلا ينقطع   دنيا واخرى بل بها يرتفع
اذ فوق تلك الدار من ذي اعلا   وهي اعز رتبة واغلا
والاول المريد فيه يصبغ   بحلية القوم وشمس تبزغ
والثاني فيه يشهد الافعال   صادرة من واحد تعالى
وثالث يكشف سر الاسما   ورابع ينمحي معه الاسما

وخامس

وخامسٌ مُلْكٌ بقرب العرض ... فيسكر السائر ليوم العرض

وسادسٌ يرجع فيه هادي ... أهل الضلال نحو ذاك الوادي

وسابعٌ لم تلهه الكثرة عن ... شهود وحدة لدى كل زمن

فهذه الأسفار والمسافر ... له بها الوجه الجميل سافر

فصل في الموتات الأربع

والموت عند القوم موت العبد ... بلا اضطرار بل بمحض القصد

وإن هذا الموت الاختياري ... مقسم لدى أُهَيْل الباري

وعدة الأقسام فيه أربعة ... بها ستارات الحشام ترفعه

فأحمرٌ وهو خلاف النفس ... يدرك فيه الصب أنس الأنس

وأبيضٌ وهو أخو الجوع ... عم فؤاد الفتى بسره يضوع

وأخضرٌ وذاك ترقيع الكسا ... بلا تجمل وهذا ما أسا

وأسودٌ وهو احتمال الأذى ... والكف عنه لا انتشاق ذا الشذا

وأجمع عفو السر رباني ... مولاي عبد القادر الجيلاني

عن نفسه في حالة السلوك ... والسير نحو مالك الملوك

بأنه

بأنه قد مات القمر — حتى فنا وجوده بالمرة

وبعد ما مات فقد بقا لبسا — ثوبا بالبقاء اذ لكاسها احتسا

وهذه قد وصفت بالموتات — ذائقها كالخضر في الحياة

وقد أتى أن أولي الايمان — ينتقلون للمقام الداني

يرتحلون من منازل الفنا — الى مواطن البقاء والهنا

أن أهل الايمان الكامل وهم — أهل الولا والعارفون ربهم

واعلم بأن رابع الموتات — رياضة مرضية الحالات

ومن عليها قسمه تقدما — فذا الذي في السير ما تقدما

لم يأت شيء منه الا نادرا — فوجه العزم لها مبادرا

فكل من في حبه يجاهد — جمال من يهواه هنا يشاهد

ومن لدى الحي له تذلل — يأتيه من بعد الوفاة تدلل

ومن له خد به يداس — فذا الذي راحته تباس

وخادم الحي له الخلق خدم — لاسيما ان كان ثابت القدم

ومن بقلبه مع شراب الشوق — لمريد ربه سراه طعم الذوق

فانه

فإنه قرينة والصادي … لا يرتوي بالوصل ثم سعادي

بل لا يزال دائما مجتهدا … فيلتقي مجدا رفيعا جللا

ومن توانى لم ينل قرب الحمى … بل في الحضيض يشتكي حر الظما

ومن له نار الغرام احترقت … في الابتدا النهاية قد اشرقت

مـ

وكل من لم يحترق لم يخترق … حجب البعاد بل ببحره غرق

فجرد العزم ودع لعل عسى … سوف وبادر لجلا قلب قسا

فصل في الغربة

عنك تغرب للذي تريد … مولى له كل الورى عبيد

وغربة عن الصفات جمله … قد خفيت عن المريد جمله

ومن رأى معية الحبيب … لم يشهد الغربة في التغريب

ومن به عن جهله تغربا … أغرب عن سر الهوى وأغربا

ومن يشاهد بارق الوجود … فذا غريب غاب في شهوده

عن

ومن رأى الفقر في العدم … ما مسه من جزع وندم

جزع

لأنه أدرك سر الابتدا … فهام أمره وحاز الاهتدا

ثم الوجود غربة والعدم موطننا يثبت فيه القدم
له يشير قوله حب الوطن وما دراه غير ذاك الفطن
والسفر الرحلة للموجود عن الوجود لا الى الموجود
وغيبة العبد هي الحضور ان رفعت عن عينه الستور
لان ما في الكون الا الله جل وعز سبحي ثناه
لا يمكن الحضور بالمجموع على الدوام وهي كالممنوع
الا للافراد كالانبياء وكمل من بعض الاولياء
وكل من حاله غريب فانه في اهله غريب
وقالت العرفة الا المعية ما ثم غربة مع المعيه

فصل في اقسام الذكر وكيفية الذكر القلبي

الذكر لله على اقسام من بعدها له مقام السالك
ذكر اللسان ثم والجنان والروح والسر مع الاركان
وبعده ذكر الخفا والاخفا وذكر جملة وهذا اصفا
وقد علا الجميع ذكر الله لانه الاكبر وهو الزاهي

ومابدا

وما عدا الاول بالملاحظه — عين الرضا للمقتفي ملاحظه
بدون لفظ وبدون حركه — ولا مع الانفاس حركه
وكل واحد من اللطايف — له محل في سويداء الطايف
وعند ما الاستاذ كشفا اشرقا — على فؤاد يهدى اليه شرقا
يامره ان يلحظ المحلا — في الذكر كي يجيده محلا
ونحوه بالعنق ثم الراس — يميل علّه يكون راسي
فموضع القلب شمال العبد — والسر دان منه فاحذر تثني
وموضع الروح اليمين والخفا — بفوقه فلحظه كيما تشتفي
والاخفا للاخفا يقينا مركز — اسراره عنها الفهوم تعجز
ثم الدماغ ذا النفس ناطقه — لسر العلا في سر تلك ناطقه
وذا طريق النقشبند المجتلي — حال الخلا وفي الملا مختلي
وعندنا في هذه الطريقه — اجازة من شيخنا وثيقه
وهو الامام صاحب القدر السني — سامي المقام فرده عبد الغني
ثم لنا في عالم الروحاني — اخذ عن السلطان فقطب الخاني

شيخ شيوخ هذه الطريقه ومن سما اوج علا الحقيقه

فانه لقننا واوصى وبتوجه لنا في خص

وكان ذا في عهد اسم الغني نرجوا به عن من سواه يغني

واعلم بان كلمة الاخلاص تذكر بالقلب مع الاخلاص

طريقها من سرة بجر لا للارفع الدماغ والقصد الجلا

ثم بلفظة اله ينزل على اليمين للعطا يستنزل

ويأخذ الا الى اليسار والله نحو سرة الاسرار

ثم على العدد بهذا يقف ولا يقف كما الشراب وقفوا

وعن كلا يوطن للفنا عنه وعن جميع الفناء

ومن يرد يصخر الفنا الى الغنا اولا فمن توجه مجا الغنا

عليه ان يجدد التوجه ووجهه نحو مناه وجها

ويجعل المختتم بلا اشتباه لفظ محمد رسول الله

والذكر باسم الذات لا يشترط ذا العدد مثل ما هنا قد شرطوا

وانه من سرة يرتجع الى الدماغ واليها يرجع

الحي

لاكن فيصل الذكر باسم الذات ... والذكر بالنفي مع الاثبات

بصفة حلق يلصق اللسان ... وفوق بعض يضع الاسنان

والشفتين فوق بعض يضع ... ويشد التقابل المرتفع

وبعد ان يراقب الجميعا ... يذكر بالكل وكن سميعا

فكان ذكرنا اللسان تقدمه ... لذكر قلب مراتا فقدمه

كذا وجد في الاصل

وبعد محو الغير او محو الغشا ... يفنى بتركه اخا اضر الحشا

وجنسه انقسم للعشرينا ... وواحد لطالب تمكينا

وصاحب الرسوخ في المقام ... يمضي عليه الليل في اكتتام

وذا مع التدريج يمكن الفنا ... اذا مع على نهج الشراك ثبتا

وقد حكى لي شيخنا المقدام ... عبد الرحيم الزكي الهمام

هندي اصل بديارنا اشتهر ... بالزكي وفضله فيها ظهر

عن جدنا الصديق سامي اللهجه ... من جنه يلزم كل مهجه

مهجه

بانه كان من المسامره ... وما العقله الحبيب خامره

لم ينقبض ليله بالمسره ... الى الصباح زايدا عن مره

فيبدو من تنفس الاسحار ... ريح لحوم شويت بالنار
فاشتكت الجيران للحبيب ... على الطريق من نتن القريب
بانه يشوي اللحوم عنده ... وريحها يضرنا بضره
فاعتذر الهادي الى القضاة ... بان ذا من زفرة الاكباد
هذا وقد ذكرت للسوراح ... طريق ذكر القلب والفؤاد
وثم ما يكشف للخطاب ... من فهموا مواقع الخطاب
ما ليس فيه خاطر بالبال ... لطالب بالوجد اغنى بال
وكل ما قدمت من تبيين ... يحتاج للاذن او التلقين
فان في الانعاس ما لا يدرك ... الا بها كذاك ما لا يترك
وقابل ذكر القلب وسوسه ... وذكر روح راحة مؤنسه
وذكر سر ذاك شرك فانتبه ... من رفدة زاغ فيها مشتبه
فاول في حالة الشهود ... لعارف اطلق من قيود
وكون ذكر الروح فيه الراحه ... لانه ذكر انعما اراحه ... يسرع
صاحبه للحق بالحق وجد ... وواجد للحق قلبه سجد

وكون

وكون ذي ذكرا لسر شركا ذاكا | لكونه قد لاحظ الا الشي اكا
ولم يغب عن رؤية الاذكار | برؤية المذكور في الادوار
ولم يلاحظ ذكر ذكر الذكر | لنفسه كما اتى في الذكر
وذا على اصطلاح بعض الشاذ | وغيره لا يرتضيه زاده
وقال قوم عندنا التسبيح | حال الشهود للفنا تقبيح
وانما التنزيه للنقصان | من اجله صاح الفتى سبحاني
وربما اعترى الولي هزه | من ذكره خلف حجاب العزه
فمن له شاهد فيه ارتفعا | ولاحظ الذكر وتركه معا
وقد اتى في الورد ملقون كذا | تاركه باءهم وسم في الشذا
ومن به قد جاءه الفرقان | فذلك الكامل والانسان
وفي القلب لا ينطق بالاسماء | الا الذي الغيبة في اسماء
فعندما تدير الاسما | على فؤاد من اراد له الاسما
فيسمع القلب باذن الجسم | يذكر مولاه بكل اسم
وتارة باسم به يختص | عليه سادات الطريق نصوا

ومن لاستاذ بعهد ينتمي | لانه يذكر كيما يحتمي
لا بالذي نسموا اليه الهمه | فانه يكفي هذا همه
وحكم من يذكر بالتلفي | نيل الثواب وكذا الترقي
وعينه له الثواب وحده | وعدا ولن يخلف ربي وعده
والنطق باللسان في الكتاب | به تعبدنا بلا ارتياب
وان يكن تدبر المعاني | والنطق بالقلب مع الاركان
تثاب فيه فهو في الصلوة | لم يجز كالتسبيح في الاوقات
وطرق الذكر بغير عد | وما لها من غاية وحد
لبعضها اشار في الجواهر | الغوث من فاز بسر باهر
فقط لعلها ندرك ايقينا | ونسال الله الرضا يقينا

فصل في الخلوة والجلوة

والخلوة التي عليها اصطلحوا | اهل الطريق وبها قد افلحوا
هي بان يحادث الحق الولي | عبد اله في سره فيجتلي
نور الجمال عند ذا التحديث | ويفهم النص مع الحديث

وهي

وهي على قسمين خلوة الملا ... لكامل وللمبتدي ذا في الخلا

وخلوة بالله خصها بمن ... يكون قطب الوقت فيا من المس

وان هذا في اصطلاح العرفا ... وعند ارباب السلوك الشرفا

لها شروط ولها آداب ... راق بها لشربها الشراب

والبعض منها ذكر للاتراب ... ضمنته هدية الاحباب

طالع لها وأم تلك الحانه ... وان دخلوا فتهم الحانه

والجلوة الخروج بالآثار ... من خلوة الشهود والاذكار

ولهما بشير من ذكرني ... في نفسه الحديث يا ذا الفطن

وتارك الخلوة ذا اديب ... خلوته بين الورى الحبيب

لانه لم ير الا الحق ... لما به ذاق فقد عنه استغنا

فصل في الخواطر واقسامها ومعرفة ما يرفعها

اربعة خواطر الانسان ... أو هي ست قاله الجيلاني

أبان عبد القادر السميدع ... من ودع الطالب لها ودعوا

مفصلا لها بما حكاه ... وذاك قد زكى ذكا انتماه

وخاطر النفس كذا الشيطان   وخاطر الروح الرفيع الشان
وخاطر الملك وعقل   فأول يأتي بكل شهوة
وخاطر الملك وعقل   ثم اليقين فوق كل عقل
فأول يأتي بكل شهوة   قصد الهوى واخذ تلك الشهوة
والثاني للشهوة للإلاه   فهي وغيره فاحذره يا ذا اللاهي
وكل ما فيه هلاك النفس   والبعد عن تقرب وأنس
وخاطر الروح كذلك الملك   للحق يدنيا كل من سلك
وخاطر العقل فذا مذبذب   ما بين شيطان وروح يذهب
وخاطر اليقين به لا بدال   خص بلو وكمل الرجال
يأته بأخبار الغيوب الفاخرة   مكمل دنيا كذا وآخرة
وكل ما كان من الشيطان   فذلك الوسواس في الإنسان
والملك الآتي به الهمام   يبرد القلب فلا يضام
وخاطر النفس بها حسر دني   عن الحشا يحجب أمداد الغني
هذا اصطلاح العالم الرباني   مولانا عبد القادر الكيلاني

وغيره قسمه رباني — وملكي نفسي كذا شيطاني
وكل واحد له علامه — يدركها من خص بالكرامه
فأول بالدفع لا يندفع — به الى العلا الفتى يرتفع
صولته صولة سبع ضار — يذهب بالنفس وذا الغدار
وذا اذا أتاك ليس يخطي — وان يعد فوعظه لا يبطي
وانه ان يخط غير الاول — وهو عليه دونها معول
وكل ما أعقب في القلب ألم — فذلك النفساني ليله دهم
وما له يعقب برد لذه — والروح أمست فيه مستلذ
فان هذا الملكي الاسما — ينزل في القلوب علما اسما
وكل ما أنزل تخبيطا بدها — فانه الشيطاني عرفه لها
وان هذا الفرق يحتاج الى — سريرة صفت وقلب انجلا
ثم الوضوء نافع في دفعها — عن الحشا جملة وردعها
وليرفع الذاكر صوته اذا — وصل منها لفؤاده الاذى
ولينتصر من قلبه المريد — لشيخه عساه يستفيد

ذهابها عن سره ولبه   لانها تشغله عن ربه

ثم على المريد أن يخفيها   له وعنه صاح لا يخفيها

لكنه يحكي ما ذكرا   لا كل ما على فؤاده جرا

فاحفظ لها وخفها عليه   ومثلها لا تشتهر لديه

كمثلها الرؤيات لا تخفيها   إلا له سرا أو كن نبيها

وخفها سر لحكمة درى   مرادنا من الطريق قد سرا

فانها من جملة الاسرار   وكتمها من صفات الاحرار

فصل في السماع ما حكمه وذكر آدابه

واختلف الأقوام في السماع   من خصصوا بحسن الاستماع

ففرقة تجيزه والثانيه   عنها نها نحو امتناع ثانيه

وحرره بالنغمات الطيبه   لكلم أرباب الهوى مطيبه

ومنه مفهوم كصوت الشاة   وغير مفهوم كما الجمادي

واول حرمته مفقود له   والثاني عند بعضهم موجود

وقد أفاد شيخنا الهمام   عبد الغني الكامل المفخام

في

بأن كرهي التي قد اطربت … اهل الهوى وسر قد أعجب
ومن الست الروح قد لذ لها … هذا السماع اذ به كلمها
وسمع البعض من الآلات … لما رأته آتيه بالحالات
وللنفس تشاهدها تسبح … والنص في هذا انا يسبح
وهي لربهم وصير الباب … على السوى من رقة الحجاب
وبعضهم جعلها أقساما … ثلاثة لمن اتى الخياما
فهو على الشبان اهل الاهوا … محرم اذ قصدهم لا ينسوا
وهو لمن عن هذه تخلى … يباح اذ بقصدها تحلى
ومن له قد كشف القناع … في حقه يندب ذا السماع
وبعضهم قال سماع المبتدي … مجلس وعظ فيه للقلب هدي
ومتوسط له الصوت الحسن … اذ كان سالكا على نهج حسن
والكاملون يسمعون منه … ويأخذون ما أرادوا عنه
سماعهم حقا من القرآن … في سائر الاوقات والزمان
وإن من اراد بهم أن يجمعوا … قلوبهم على المنى كي يجمعوا

وفي ابتداء ثم في انتهاء ... يتلون في كتاب ذي الآلاء
ثم يكون المنشد الإمام ... ونبيهم ومن هو المقدام
لأنه أدرى بما يحرك ... قلب المريد وعليه الدرك
أو واحد يوصف بالصلاح ... للرشد أقرب للنجاح
وليُنشد من كلام القوم ... بما الذي يوقظ من ذا النوم
مجتنبا كلام أهل الهوا ... فإن من يهوى الهوى لا يهوا
وليعتبر المنشد ان يقصد به ... خلاف ما يفهمه عن سربه
وعند ما يشرب ما قد حرما ... بنشره وذا عليه حرما
فينتقى كمنشد الخمرية ... إذ لهم الغيرة والحمية
وليترك المريد شرب الماء ... فيه وفي الذكر على السواء في
إلا الذي شدة وجد عرف ... فذا يبيح الشرب للمسرف
ثم متى قام به الإمام ... قاموا بصدق وبوجد هاموا
وإن به غابوا متى استفاقوا ... لم يظهروا وجد الذي ما ذاقوا
ليسوا بزور يتأوهونا ... ولا بغير تواجد يكونا

وانكر

وان تكن عمامة الاستاذ ... قد سقطت لشدة استلذاذ

يرفعها مقدم الجماعة ... على يديه من الخلاعة

وفوق راسه برفق توضع ... من بعد ما يجلس او يرجع

وان يكن لثقل نزعها ... يوافقونه متى وضعها

وان رما بها الى القوال ... به اقتدوا اكسابر الاجلال

وليس لم يجد يرمي الخرقه ... له لدى حضوره من حرفه

وخرق يجمعها النقيب ... من اظهر السر له النقيب

يرفعها عن موطئ الاقدام ... لانها جديرة الاكرام

وبعدها ان يجمعها الخدام ... يشرع في تفريقها الامام

فان اراد ردها وان يشا ... وهبها الشادي لتطييب الحشا

او رد بعضها والبعض وهب ... ووهبها له يرجو به نيل الوهب

وليس للقوال اخذ منها ... وليعرض بالجميع عنها

الا اذا الشيخ بشيء منحا ... فليأخذنه ويبديه ضحا

فصل في الشريعة وأنها عين الحقيقة

شريعة المختار وفعل الأمر ... وترك منهي دوام العمر

ونفس أمر الحق الحقيقه ... عند أولي الحق هو الحقيقه

وقائل بالفرق وغير منصف ... إلا إذا التحقيق رام واعي

فإنها سالكة للآثار ... عنك إذا اشهدت فعل الباري

بي

فيك فلا حول ولا قوة ... إلا به فهذا شهود مرسلك

والشرع حق وله حقيقه ... فاتحدا وهذه رقيقه

ما ثم ما خالف الشريعه ... عند فتى له نفس مطيعه

ولا تقل باطنها قد نما ... أوهم بل قل هي هي تكفي الظما

فبـ

ومن يخالف فعله الشريعه ... فذاك في صهامة القطيعه

أي لازمها

إذ كل من خالفها زنديق ... وكل من حالفها صديق

وجاهل بالفرق ما بينهما ... وليس يمكن انفكاك عنهما

شريعة إذ بلا حقيقه ... عاطلة إذ لم تكن وثيقه

طله

حقيقة بدونها فباطله ... فافهم منحت من فيضها

ومن غدا مسلوب الاختيار ... فحكمه تسليمه للباري

لا تعترض

لانه عرض في فعله عليه ،، اذ عقله خبا وذا لديه
وانما يعترض الباقي على ،، عقل له وشرعه فقد قلى
يقول ذا حقيقة ذريعه ،، كي ينبذ جانب الشريعه
فلتحذر على دينك من ذي القوم ،، ولا تجالسهم ولو في النوم
وقد نما في ذا الزمان شرهم ،، حتى تسمى في الناس جدا ضرهم
ولم يكن لهم هنا من يردع ،، من اجل البدر الحنفي ودعوا
وعندنا في الشام منهم نفر ،، قلوب اهل الحق عنهم نفروا
طالع سيوفنا الحداد فيهم ،، كي تمسي ممن زيغهم يهديهم

فصل فيما لا يعول عليه

فقد انقضى الكلام في الدين ،، فيه كنا باقوال حور العين
نقضت منه بعض ما تيسرا ،، وقد تركت للذي تعسرا
من الذي ما عولوا عليه ،، نبين بلا حال سموا اليه
وكل وجد عن تواجد بدا ،، كذا وجود مثل وجد فقد غدا
والخاطر الثاني والاصطلاع ،، على مساوي العالم انقطاع

وسهو من غير ما سمير عليه ما عوّل ذو التشمير
والنوم إن خلا عن الوحي ولا يقبل منه الكشف ممزوجا بلى
صدقا بمقبول وإن منا حبا لم تلتفت إليه سكان الخبا
وكل أنس في الخلا وقفره لدى الملا يؤذن ذا بضعه
وكل سكر دون شرب وفنا بعد بقا والافتقار من غنا
وخلوة لم تنج فيها جلوة محبة تعقب تلك سلوة
وخلوة مصنوعة الوجود عند أولي العرفان والشهود
وكل تقوى لا تكون منه به وحال لا يكون عنه
تصوف من غير ما تخلق وطلب ما بدون ما تعلق
والشطح والراحة ثم الغيبة وكل خوف لم يكن عن هيبة
وغيبة لم تأت بالإفادة كذاك تلوين نفي الزيادة
وكل تأثير بدون البسملة إذا انشا عن همة فجهله
وما على خواطر تكلما من غير علم منه كلما هذا م
وأنه المرضي لأمر فيه سرا سيوا اسرع سار فإنه اجترا

والجلس

واجلس على السرير بعول عليه فاجـ شانه التحول
والذكر ان لم يرفع الحجاب والفرض الا ان يريد انقابا
وسبح لم تلق فيه ضجرا وكل سير عن سواه اسفرا
وكل عزلة في طلب السلامة من الورى او الشغل بالكرامه
وكل توحيد بعقل يدرك وكل تجريد بذاك يترك
وصحبة مع رجال الله من غير حرمة ولا انتباه
وكل صمت لا يكون عنه او عن نطق الحشا ازكنه
وكل علم لم يفد كالعملا والعمر قد مضى به تبهللا فـ
وكل شكوى لما لم تكن لله كمثل ذكر من فؤاد ساه
والحال فيها بهذا كذا انتهايه لم يصطحبها حالة البدايه
وجود نفي مع المخالفه والنفس ان كانت لحاله الفه
وكل فقر منتج لعزه وكل حال نبهوا منه بهزه
حزن على فوات غير علم ثم سماع لم يكن عن حلم ح
وكل حب يخفى في العليه بفلتة طبع لا تمل اليه

والصبر بعد الصدمة الاولى فلا تطلبه واصبر عندها ترق العلا

فصل في بعض العلامات

علامة الصدق في ان العبد من السوء مده وجد الفضل

ومن كمال الصدق وجد الحق ثم الرجوع بعده للخلق

وكل من يطلب للصلاح لا يلتوي بعاذل ولاحي

ووسم من اخلص كالخواص ان لا يرى الحالة الا اخلاص

ومن يحب الشخص لا للعلة لا يترك نفعه لو مله

ومن يعشق شرب الراح لا يرتوي من مزج الاقداح

وكل من في قلبه الحب سرى عند ادكار حبه تغيرا

وصفة الفاني بمن يهواه يغيب فيه عنه لا يراه

والعارف الذي بعلمه انتفع لم يطف له عرفانه نور الورع عله يطفى

وكل من يزهد في سواه لا يلتجي الا لمن سواه

وصفة الظامي لوصل الحب ان تنطفي نيرانه بالقرب

ومدعي الري من الشهود دليله ان يرعى الحدود

وفي

ومن هو اجابة فيه سرى　　عن ذكرهم ما ارجى لن يفترا

وصفة الذاكر للإلا ه　　به ومن يوجد يساهى

أن يحترق بذكره الجلاله　　لسانه وهذه الدلاله

وكل حال ومقام فله　　علامة يدركها المولّه

فصل في توحيد الأفعال

شهودك الفعل من الفعال　　في كل شيء وحدة الأفعال

متى تحققت به صفيّ　　تنجو اذا من شرك الخفي

ومن رياء ثم داء عجب　　ومن شهود حاجب وحجب

وكل ما خرجت عنه انمحى　　ووجدك الموجود يا هذا امحى

وتنجو من اسر العادات التي　　في الغير منك قبل كانت لذتي

حتى طلبت بعدها الاجورا　　ولم تخف تمسي به مهجورا

وكل هم المنة المجاهره　　تبلغ غب هذه المشاهره

وفيه من يخشى على ذي السير　　فلا يكن ملتفتا للغير

وفيه لذة بدو فيها الفتى　　حتى يغيب عنه من أمر أتا

وذا سما بالموت الاختياري | محله من قبل الاضطراري
موتوا قبيل الموت ثم حاسبوا | نفوسكم من قبل ان تحاسبوا
ويدعى ذا بالجنة المعجله | لانه يدنيك للمؤجله
دليله وما رميت فافهم | وان فهمت سره به فهم
واجل عن القلب به الغيوبا | واشهد بنور كشفه العيوبا
وكنه حال لا تكنه قالا | فالقال لم تبلغ به الامالا

فصل في توحيد الاسماء

ثم عليك الحق ان تجلى | باسم فاسم والحشا تحلى
وانكشفت هنالك الاستار | وقد محا ستائر الهوى الستار
وعن عيون القلب اذهب العما | شاهدت سر الغيب بل سر العما
وعندما تنكشف الاسماء | تنوب عنك سعرى او اسماء
حتى مناديك له تجيب | اذكار من اسمائه المجيب
وقد تجيب انت للمنادي | اذ انمحت مظاهر التنادي
ولن ترى سواه قد تسمى | هنا بحق غيره وثما

وقوله

98

ومن له اسم من شهوده انمحا — فهو فتى من سكره ما صحا

لولا الاسامي لم يكن ظهور — ولا بدا في كوننا تجور

اذ ذاته غنية بذاتها — حتى عن الاسما وعن صفاتها

وهي التي تطلب للآثار — وسرها في الكائنات سار

احاطة بها يشير المتخلق — واسمه الجامع للتعلق

ومن باسماء الله تخلقا — ثوب امانيه بها تخلقا

ومن بها دعاء ما تخلقا — وناب عنه بعد ما تخلقا

وكلها عظيمة والاعظم — يدريه قوم عظموا وعظموا

وها هنا يدرك اسرارا سمت — عيونها كالها كملات ادهت

لكنها بالشيخ والسلوك — تدرك لا بالوهم والشكوك

فانها تجنى من الاذواق — لا من بطون الصحف والاوراق

فلا يغرنك فيها قال — وكن لقال الدون حال قالي

اذ لم يرد اي شيء نصا — فيها وللاسما بذاك خصا

عن وصفه في الذكر قد تنزها — كذاته بكنهه فيا عزها

اي وهذه في الكتب

لأنها حتى عن الإطلاق غيبة والكل في وثاق
إذ وصف الإطلاق من القيود خلصت منها كاملا الشهود

فصل في توحيد الصفات

يكشف للعبد عن الصفات حتى يخوض مشهد الصفات
وإن ترقى لشهود الذات مشهده ذاتيا فيه ذات
وذاك من بعد الفنا يجبي عن وصفه وعن شهود فيه
وعن فنائه بمن تهوا ه سبحانه ما ظهر إلا هو
وبعده يسقى بكاسات البقا فيحتظي بالصحو في حال اللقا
وتستهي هنا الأمان مصاحبا للخوف والأمان
متى بها يوما تجلى الله على عبيده فقد حباه
وربما استخلف في الأكوان ليرشد الناس للعرفان
فيعلم الأشيا بتعليم الولي ويبصر الكل بنوره الجلي
ويسمع النداء من البعيد بغير ما منه كحبل الوريد
وهكذا في سائر الصفات مذ قال أهل الأنس بالوفات

منه

وقال

وقال أهل السنة الكرام — عليهم من ربنا السلام

صفاته قديمة موجودة — زائدة لذاته مشهودة

فهو مريد بإرادة له — وقس عليه ايضا المقولة

وقالت الصوفية الأعلام — ليست سوى ذات هي الإمام

وما عندهم من جهة التعقل — هي سوى مذهبهم ذا فاعقل

والحكما قالوا بلا اتحاد — وزعموا القول من ارشاد

ومن عليه قد تجلى الحق — يظهر في السر لديه الحق

فلم يكن يحتاج للتعليم — لأخذه العلم عن العليم

ومن هنا يعلم علم الغيب — وعلمه من فيض غيب الغيب

وأنت من خلف حجاب رأي — اذ قد تغلقت وراء الرأي

ولست لابسا لباس اللبس — مقيدا بالغير ظن حبس

فاكشف غطاك عنك تدرك الغنا — فتكتفي بهم الغنا عن الغنا

فصل في توحيد الذات

كم لذة باقية عن اللذات — تجلى علينا في تجلي الذات

يفنينا — يغنينا

إذ في تجلي ذاته يفنينا — وفي تجلي وصفه يغنينا

فمبدأ التجلي الذات عين الذات — لا باعتبار رؤية الصفات

لبست فهو من غير بروع الصفه — فلا تحرك بالذي يبدو واشبه

ولم تكن تنال دون مظهر — فعنه غب واشهد جمال المظهر

وكل من عليه يجلى الحق — بذاته تفنى لديه الخلق

لاكن وذا التجلي منتفا — كأحدية فحل الصمع

والذات عند من دعوا بالحذق — عبارة عن وجود المطلق

كالشمس تخفي أنجم الصفات — عن مشهد الناجي من الهوات

فلا ير الاضافة ولا نسب — ولا اعتبارات ولم يدر السبب

لأنه مستغرق في المشهد — إذ هش من نور التجلي المشهد

يريد بالتوضيح سرها اختفا — قصته بهو عن سواه هل اختفا — اختفاء

تنزل عن سذاجة تكرما — ثم تجليها ثلاث بعد ما

فأحدية ثم الهوية — والثالث الذي حقا الأنيه

وكل واحد له تعريف — يطلب من شأنه التوقيف

وليس

وليس في حضرته الذاتيه | يبدو هناك اسم ولا معنيه
اذ حضرة الحضرات لا تختص | باسم ولا نعت عليه نصوا
ولا بغيب كلا ولا شهادة | ولا تعين به السياده فم
فانها جامعة للكل | فلم تكن تختص بالافل
وكل من معرفة الذات ابتغا | من غيرها بغيرها فقد بغا
فما لمخلوق بها نصيب | وكل من خالف لا يصيب
وها هنا سر اذا ادركته | نلت به فوق الذي أملته
وان توقفت بما ابديه | فراجعن كتب الصوفيه
فانها مسطورة هناكا | بكشف حجبه المنا هناكا

فصل في الكيميا وإشاراتها وما المراد منها

واعلم بأن كيمياء القوم | عزيزة غايته في العموم
حديثها في بابها غريب | لم يدر كنهها الا الفتى الغريب
فان تردها ارد جم التقدير | وقد برانت الترك للمدبر في الاصل للتدبير
لا تات للمعنى بقلب فظ | واقتل به عبد الهوى والحظ

وصعد الانفاس للتبكي واسكب دموع العين بالتفكي

وكنس القلب بطين الحكمه تبدو اعلى اللسان منه الحكمه

لا تغتر بالبيض والشعور بل بيض القلب من الشعور

وطهر الكل من الارجاس واستخلص الحزم من الادناس

واقعد على الصوف خاضعا (او وقا) وحل رمزا تنل نيله وفا

وجل القوم فذاك واحد يدريه فهو به المقام واحد

وانه التوجيه منذ قد جرى عن الغلال لغيره حجرا

وصارت انهار الرضى تجري عنه بلا بدع يقال تجري

والقلب ان به غدا كبيرا يجعل من ناظره له كسيرا

متى اراد قلب عبد العبد يبرزها شمسا نهارا تبدو

وقم التحقيق لما للاحسا لقلبهم وشاهدوا الفتاحا

تعمرت اسرارهم بالنور وخاطبوا الحق باسم النور

وزهرة الصفا ومرتع الوفا منذ ظهرا في السر حجب الخفا

ومشترى القرب كذا عطار غيم السوى عن الحشا يطارد

وكل

وكل ما يرمز للتدهيش | عندك تلقاه لدى التفتيش
فادرس كتاب القلب هذا مذهبي | وازهد بما تبدي شذوذ الذهب
فكل من يلهه قول جابر | لكسر قلب لم يجد من جابر بغ
إذ كتبه مرموزة الألفاظ | تدرك كشفا أو من الحفاظ
وكم فتى غرّه ذاك الفهم | حتى اختفى وهو لعمري فهم

فصل في إشارات بعض القوم

ألفقه أن تفقه عن مولاكا | من بالجميل والرضا أولاكا
فصل
وخذ طريق الصدور | ودع قديد ميتة السطور
كي تستقي من خالص الشراب | بعد نقيع كاذب السراب
ثم الفقيه من فقا بشربه | صرف الرحيق عن حجاب حجبه
وعن فؤاده فذا الفقير إنما | لما بغير الغير من سكر صحا
وهو الفقيه رآه تجمعت | فصيرته ها وفي ذا الرتبة
ومن يرد الإله خيرا به | يفقهه في الدين للتنبه
وكم من له الحبيب حدثا | في سره يدعونه المحدثا

ومن عن السر به قد حدثنا — فهو الذي يسمى هنا المحدثا

ومن معاني الغريب منه بشرا — وموهما يدعونه المبشرا

وكل من بنى على الاصول — ذاك الفقيه المتقن الاصولي

نحويهم من قد نحى نحو الحما — وقد حمى من سوء كل وحما

أعرب سرك عن المعاني — بعجمة ما أنبا عن المباني

يرجع من وابن بكسر القلب — الى الساكين وقلب القلب

قد نصب الاقدام حتما جزما — لاجل الاقدام فحاز الجزما

معربا عن ما مضى وءات — ممتثل الامر الى الممات

ينعت بالعطف على نصب [عقد] — ويبدل الكل بكل عطف

مجانبا جر والجراد للثقا — مصاحبا بعل الجميل ما نفى

والمنطقي من نحو نطقا — ورتق بسر سره قد فتقا

موضوعه مجموع محمول — وحامل بسره محمول

اشكاله تشكك للاشكال — حتى ازال قوله الاشكالا

والعرض الذاتي والملازم — وصح افتقاره للعبيد لازم

وطاه

وصار في نحو المعاني عزما صرفينا بردي الاعادي هزما
صحيح القلب ليس بالمعتل يسقى به من الشراب الأحلى
يفتح مولاه له الابوابا جبرا تاما صدقه البوابا
ملازما للحمد ما تعدّى حدا أو الفقه يجئ جدّا
ومن له حبيبه وفى بانا ذاك البيان الذى ما بانا
وكل ما عانى مقامات الولا وقد تناول الكؤوس بالولا
وأدرك الاسرار والمعاني فهو المجاز للشراب عاني
والطب طب القلب والعقول بالكشف والصحيح من نقول
فأول ينفي الشكوك عنكا فيظهر السر لديك منكا
والثاني ذا امر ذا جهل يرده يشفى فيهتدي الفتى ويهدي
ومن به حققه التجريح يعلمه ان شئته التجريح
يعرف ذا بلاغة الالفاظ ويحفظ الاسرار في الحفاظ
ومن على النهج القويم ما انحرف عالم سر الحرف بل سر الحرف
وعالم التصريف بالغواص منزل منزلة الخواص

وحايط الانبيا بسر لها وفاة ... فمن خص في معرفة المصطفى

وكل من صافى المتن فصوفي ... فذلك الصوفي لا ذو الصوف

والفتح من قد نال في التعبير ... ادركه ذوقا او جا التعبير

وسائر اثر الحبيب فـافي ... اعطي به معرفة الغوافي

ومن يجاهد فيه بارتياض ... فهو الحكيم علمه الرياض

وكل علم فله اشاره ... يفهمها من كشف الستاره

فصل في اشارة الوالدين والاب والمهدي والشيخ والمريد

كل امرء وقد يبك البشرا ... ولد بالاسرار قد اسرا

فذلك الوالد كن مطيعه ... فقد جاء به السر جميعه

وكل ما نهاك عنه فاجتنب ... لترقي الحضرة فاسجد واقترب

والام من امنت بك المعالي ... وارضعتك ثدي فهم عالي

ومهدت بالصدق مهد الهدى ... وجنبتك عن دواعي الاعتدا

وفطمتك عن لبانات السوا ... واطعمتك مطعما فيه الدوا

ودرجتك في مدارج التقى ... حتى اسرعت ورقيت المرتقى

فصل في معنى المربي

والحب ذاك مر ابا الضياعا	عليك مذ رابك الشياعا
وابقيك للعلا نجحك	ولم يجئ يدعك تغتر بحجه
وكل من رآك بالادلال	ثم سقاك خمرة الادلال
ولتزودوا الحب فيك ربا	وبعد ذاك قد شهدنا ربا
فذا الذي سموه بالمربي	لولا المربي ضاع قت ربي
ثم الذي كان للقا سفاكا	وبعد محو بالهوى ابقاكا
وقد انار القلب بالامداد	حتى دخلت حضرة الاسعاد
وكشفت الحجاب واللثاما	عن ناظريك فاجتنب اللاما
وفت بابا وعقب الباء	ولم تر الظلال والافياء
وسار فيك سير سير مدلج	لمنزل الشهود على الدرج
وبعد ما افناك عنك فيه	ابقاك مذ رقاك عن تشبيه
ما حاد قط منهج الشريعه	ولا خطا في مهمه القطيعه
فالشيخ ذا فكن به ظنينا	ولا تقل عنه ظنينا
فان هذا وكؤوس صافيه	عين الحب هو عين العافيه

وأنه الكبريت الاحمر الذي ... طرفه سواه بالسوى عاد قذي

فكن به مستمسكا مستنسكا ... واستمسكن واركن ما استمسكا

فكل شيخ غير هذا ان ادعى ... وغيره يا نفس ان تهوى دع

ثم المريد تارك الارادة ... لغيره المريد فما اراده

والسالك الذي لمولاه سلك ... هو الذي كل المقامات ملك

والطالب المطلوب لما طلبا ... صب بجد نفسه قد غلبا

فصل في اشارات ذوي القربى واليتمى
والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب الى اخر النص القراني

ثم ذوو القربى هم الاخوان ... من صدقهم ما امهم خوان

والاقربون يا فتى اليه ... اولى بمعروف سما لديه

وكل من يدنيك للقريب ... ذاك القريب من حمى التقريب

ثم اليتيم فاقد المعيش ... الى المعين غير دمع العيش

قد فنيت من جهه رسومه ... وظهرت بين الورى علومه

يتيم

لم يلتفت لمطلب الاغيار ۞ ولا ارعوى عن حضرة الانوار
من نفسه وحده منه تخلصا ۞ وفي جميع حاله قد اخلصا
وكل من لربه قد سكنا ۞ فذالك المسكبر لامر ركنا
لوالد والاهل والاوطان ۞ والصحب والاهل و الخلان
يشكر في تخليصه المعارفا ۞ ومن بحار الحب يمسي غارفا
والجار ذو القربى الذي قد حركا ۞ منه الحشا وما اقتنا بل شركا
ونحو سدرة العلاقة بكا ۞ حتى بها القدم قد قربكا القلام
والجار جنب الروح قد سرعا اليه ۞ اثمار تحقيقات تلك غاليه
قد سبحت في قفص الوجود ۞ وحوكت باحبل الحدود
والصاحب الجنب فنفس سابقه ۞ عن الحنا بالشهوات فاسقه
قد اخلدت للارض لهو فهوى ۞ بها الهوى الى منازل الهوى
وابن السبيل وارد رحماني ۞ وشاهد امداده احساني
يمر في قلب عن الغير خلي ۞ وقد تملا شهوده خلي
ملك اليمين صاحب اليقين ۞ اسرار تحقيق بلا تعيين

فلم تصل لحضرة التمكين ... مذ لم تجز لطائر التلوين

ومن يكن يركب خيل النفس ... لم يستوف امر الشراب القدسي

وذلك المختال ذو الفجور ... من لبسه جهلا لثوب الزور

فصل في بعض اصطلاحات القوم

الحضرات خمسة في العدد ... حضرة غيب مطلق في المدد

وحضرة العلم مع الشهادة ... وغيبة المضاف للسعادة

وحضرة جامعة للاربعة ... عالمها الانسان بالذي معه

والسكر غيبة بوارد قوي ... يسلك بالسالك سبيله السوي

والذوق للتجليات اول ... عليه عند اهله يعول

والشرب اوسط التجليات ... يكشف عن سر مضمرات

والري في كل مقام غاية ... به ومنه تعرف النهاية

والعيد عود صالح الاعمال ... على فؤاد خص بالكمال

وجبة العزة تلك الحيرة ... في الله فافهم كي تنال خيرة

والدرة البيضا فتلك العقل ... من فاز فيها حل منه العقل

والقبض

واليقظة الفهم على الالاه … في زجره في حالة انتباه

والانزعاج اثر المواعظ … في قلب كل مومن ملاحظ

اول موجود براء الحق … هو المسمى الغزل فقل لحق

إن المقام ما به اقاما … حب الهوا يحقق المراما

والحال كاسمه ولا حالا … من اجل ذا قد لقبوه حالا

وذاك معنى دون الاجتلاب … يطرو على القلب والاكتساب

ثم المقام ما به الاقامه … فيما الفؤاد ربه اقامه

ونفس في الاصطلاح ذاكا … فيض غيوب يطلق الاشراكا

والزاجر الناهي عن الفعل الخنى … وباعث محرض على السنى

والصالح التارك للفساد … والطالح النابذ للرشاد

والظل فهو النفس الرحماني … تنشبها بالنفس الانساني

والستر ما ادري الذي يفعل بي … دليله فاستر على كل غيب

خلع العذار يشبه التعري … والضيق قد يوذن بالتعدي

وكل من يستر للاحوال … بالحال فهو من اولي الكمال

وهكذا اشار الملامتية | اهل النهى والرتب العلية
لم يبد من باطنهم شيء على | ظاهرهم بذاك قدرهم علا
والشطح قول مطمع للدعوى | وهو لدى اهل السرور ليسوا
والحب ميل الطبع للمحبوب | شغلا بمجلى حسنه المرغوب
والشوق ذلك اهتياج القلب | الى اللقا بغير وصف قلب
والجمع للحق تراه لا سوى | والفرق بالعكس وسير على السوا
وجمع جمع هو الاستهلاك | بالله من هامت به الاملاك
ورقية للخلق والرحمة اذ | به كل ان هو فرق ثاني
ذو العقل يشهد الورى حضورا | والحق غيبا بالكنا مستورا
لانه محتجب بالصور | يلهو عن الجمع بوصف الصور
وصاحب العين بعكس هذا | بالفرق من حجبه فذا لا ذا
وجامع بينهما بذان | هو المحقق العظيم الشان
لم تلهه الكثرة بالاكوان | عن مشهد الوحدة بالعيان
واللب بفهوم اخلا عن وهم | بنور قدس لم ينل بالفهم

وعلم اليقين

علم اليقين العلم بالدليل — يحصل بالقول بلا تحويل
وعينه يحصل بالشهود — وحقه هو فنا الوجود
والمحو رفع لصفات العاده — ونفي علة ترى السياده
والطمس بالجذ هاب الرسم — ما ذاقه الواقف عند الرسم
وهمة توجه الفؤاد — الى حصول القصد والمراد
وكل ما حال عن المطلوب — فهو الحجاب ضرب المنهوب
والوصل قد توارد التجلي — على ضعيف شانه التخلي
ووُرثه له به تعلى — فهو الشهود فابهم المقاله
والفقر وهو الخلق الاتم — الى الحبيب لسواه غم
كذا الغنى به هنا يكون — والشين في غير الغنى يهون
ثم الصفا وهو براءة الحشا — من كدر الباطن وغش الغشا
توارد الامداد باتصال — وغيبة عن غيره بانفصال
والباب ذا التوبة والتدله — معراج اهل القرب بلا التواني
وينتهي بهم الى واد نا — مبدا رفيقه التدلي الادنا

وصاحب السلوك ذو تلوين وصاحب الرسوخ ذو تمكين
والوجد احوال تصادف الحشا تغيبه عن شهوده كما تشا
وان استدعاء حال الوجد يسمى تواجدا وليس يجدي
ثم الوجود ذاك وجدان المنى في الوجد صب ناله حاز المنى
ومجمع الاضداد في الهوية والمحو محو العبد بالكلية
والقبض مبداه التجلي الحبي لانه من فيض جود ربي
وأفرس علا على المفرس وعنهما بدت جميع الانفس
ورتبة الجموع الذرات تسمى البهم بالمشاهدات
فانه فيه جمعها جميعا فاز الذي امسى له مطيعا
والكيميا خواص اهل الله تخلص القلب عن اشتباه
والكيميا سعادة الانسان تزكية النفس بلا افتتان
ورتبة التقييد للضعيف ورتبة الاطلاق للكثيف
والصعق ذا الفنا في التجلي ورجعة منك لك التولي
والسحق هو المحق للتركيب بسطوات الفهم للتهذيب

ومخدع موضع ستر القطب — واللب علم سره للنبي

والهو غيب لا يجي دركه — واللام حوار غفلت تركه

وصاحب التجريد غابت عنده — وسائط لما انيل رفده

ولاحظ التفريد فيه انفردا — وموقوفه به تفردا

ثم الهبا فذلك العنقا — ولوحة المحفوظ فالورقا

وكل ما الحق به فقد انفرد — فذاك سر السر عنهم فقد ورد

والصحو ان ترجع للاحساس — من بعد غيبة عن الاجناس

والسبب الحكم كذا الازل الوقت — وما بقي فالعلم ان عما نزل

وعبر باد ثم باب العبد — هو الذي يهدى لخير قصد

وسيلة العبد الى المعبود — رقيقة توذن بالصعود

ثم الردا الظهار اوصاف الغنى — على العبد ان ذا عيش هنا

والزند للاسرار هذا فور — يقهر لسانه الذي يجور م

والوارد الذي على القلب ورد — وربما به الفتى الحق ورد

والجامع الواسع سر الجامع — كلامه من كلم جوامع

ثم سواد الوجه في الدارين تحقق الفنا بغير العين

وانه الفقر الحقيقي اللازم من ناله يحظى بكشفه الاعم

كذا الوقوف عند حد النفس رعونة يسمى لعهد ينسي

بوادِه بوارق بوادِ هي جلا لكل قلب صادي

بادهة بوادِه جمع لها وهي التي تفجا قلوبا التهل

من علم او من التجليات بقبض او بسط بفيض الذات

ثم البوارق جمع بارقه للقلب بالنور البهي طارقه

تلوح ثم تنطفي سريعا لكن الفنا تاتي به جميعا

ثم البوادي وهي جمع باديه في الحس بالسر الالاهي هاديه

لوامع بوائح لوائح سواطع طوالع بوائح

اما اللوامع فجمع لامعه لطالب سلمي في سناها طامعه

انوارها تلوح للطلاب في مبدا السلوك للوهاب

فان بدت عن اثر الموعبة تظهر بالحمرة للمريدة

وان عن اللطف وعن تظهر بخضرة وشهدا اجمهم

ثم الفواتح فجمع فاتحه ... تفتح للاسرار كل فاتحه

وانها الطيفة للعبد ... يكشف استار الحشا فيهدي

وكل ما يلوح للفؤاد ... يسمى لوائح التجلي البادي

لوامع في القلب تمحي النورا ... فيكتسب الصب بها حضورا

وكل نور لاح في القلوب ... لدا اولي العرفان المحبوب

فطمس الانوار اي طمس ... يسمى طوالعا بدون لبس

ثم البوائح فجمع بائحه ... وهي بعض النفحات بائحه

صلصلة الجرس في الجلال ... يسمعها العبد بذا الجلال

تنشا عن تلاطم الحقايق ... في صدر كل عارف وذايق

ثم الجمال نعوت الرحمه ... وصفة الجلال باذا النقمه

لاكن واحد في الشان ... ممتزج عند اولي الاحسان كلع

لا زال بالصرف فنا الكون ... بالمزج مقصود لهذا الصون

مظاهر مكاشف مشاهد ... مراتب يدركها المجاهد

فالاول لسالك والثاني ... نعت التقي ومايل للعاني

اذ الولي نبه المولى * بسبب وجد ونه بفعله
ثم الانانية قولك انا * دعها لتنجوا من هموم وعنا
والفتق ما يظهر من علوم * في باطن العبد ومن فهوم
والرتق ستر السر في الفؤاد * او رتق فتق رؤية العباد
كنايت الحضرة هم اهلوها * كنت به لقربة نالوها
كلمة الحضرة كن يهوه * صعب بدها والصب لا يهون
وكل ما دق عن الافهام * يسمى لطيفة لدى الاقوام
وليلة القدر وصول السالك * لعين جمع بظهور المالك
والقاب ذا اذ جمع البحرين * للسير يفني مثبتا للعين
ومن لنفسه الاله اصطفى * فذلك المجذوب فيه ارتفع
تهذيب النفس بحسن الخلق * رياضة كلبس ثوب خلق
وكفك الاذى عن الانام * ثم احتماله على الدوام
وخمسة دواعي الكيب * الى نزول ساحة التقريب
ارادة وهاجس وهم * ونية صحيحة وعزم

علي الخواطر الخمس

ثلاثة

ثلاثة بواعث الدواعي … فكلها يا اخي التشمر راعي
فرغبة ورهبة تعظيم … دعي بها القربه العظيم
ثم الحيا رؤية الاغيار … بعين خوف محو الاثار
وكلمة فالعلم بالذات التي … تنزهت وفي علاها جلت
والران ذاك الحجاب الحايل … لم يمحه الا المراد النايل
واخذ ما يلقى فذا التلقي … والانتقال في السرى الترقي
وفترة خمود نار محرقه … بها نهاية المريد مشرقه
بادر من ليست له مجاهده … في السلم تكن له مشاهده
ولسر ما وقع الاصطلاح به … للاذن كل عارف ومنتبه
والسبعة الهبا والعنقا … كالدرة البيضاء والغراب
فالجسم ذا الكلي اول الصور … من قبل جوهر الهبا فقد ظهر
والاستقامة الوفا بالقسط … مراعيا خير الامور الوسط
وما يروع القلب الالهام … بالفيض واللوح هو الامام
علامة الخوف على القلب الملي … هو المسمى الختم فافهم يا خلي

وكل من بشرع طه استمسكا ... فذلك الصوفي به فاستمسكا
والنفس تسمى اولا امارة ... لوامة في طلب الامارة
ملهمة بالحق مطمئنة ... ترجوا بهذين دخول الجنة
راضية عن ربها عز وجل ... مرضية له بخوف ووجل
كاملة الاسماء والصفات ... سالمة من سائر الافات
والصفي طاهر الاخلاق ... وان خلا اعلا فلا نفاق
والقرب في القيام بالطاعات ... والبعد اتيان المخالفات
ثم العما وهو المحل الاول ... عليه عند الواصل المعول
وعالم الخلق هو الموجود ... عن سبب ابرزه المقصود
وعالم الامر على العكس يرا ... لعالم الخلق بكن مذكورا
والعرش مستوى النبي تغيرا ... من الاسماء من دراها ابدا
وموضع النهي والامر كرسي ... والانس يبدي وحشة بالانس
لانه اثر حسن الحضره ... يكسبا اهله جميع النفره
والانس لا يكون بالتشهير ... للبون بين العبد والرشيد

وليس

وليس بينه وبين العالم ، الا ابتداع العالم
واللاهوت والناهوت سر غيبي ، ينبي عن الطالب كل ريب
او عالم الارواح والاسرار ، وتارة بعالم الانوار
او حضرة الغيب او التجلي ، واونه بمشهد التدلي
والبرزخ المحيط جبروت ، وعالم الغيوب ذا ملكوت
والملك هذا عالم الشهاده ، ينال من يكشفه مراده
وجسمنا المركب الناسوت ، ببحر انس انسنا ذا حوت
ثم الهيولى مادة مقومه ، فكل صوره بها مسومه
وقبضة النور وجود اول ، ثم قبضناه الينا اولوا
والاصطلاحات ترى كثيره ، للقوم فيها كتب شهيره
كالحاتمي الجيلي والقاشاني ، وكم بها الف من اعيان
فارجع لها ان تبتغي المزيدا ، والزم اذا عرفت الوحيدا

وفصل في الرجال الذين يحصرهم العدد والذين لا يحصرهم العدد

من الرجال الشرفا اهل المدد ، من لم يكن يحصرهم قط عدد

ويكثرون ثم حينا فلواه   جميعهم في المكرمات حلوا

ومنهم من دخلوا في العدد   فلا يزيدون على ذا الحد

اولهم غوث الانام المقتفي   نايب خير الخلق طه المصطفى

وما يسمى القطب غوثا الا   اذا اغيثوا مع الغم عنا انجلا

واسمه يختص به عبد الله   لجمعه كل مقام زاهي

ثم الامامان الوزيران له   هما اللذان يخلفان بعده

فاول عبد الملك والثاني   عبد ربه ماله من ثاني

في الملك ثم الملكوت هما   عن السوا كفو فيهما قد ضربا

ومن غدا ينظر حال الملك   يملك للاحوال اي ملك

وذا الذي يخلفه بينا القطبا   والله عنا يمحو فيه الخطبا

وناظر في الملكوت يجلس   على يمين القطب نعم المجلس

وناظر في الملك عن يساره   وقد اتيل القطب من يساره

وقد سالت بعض اهل الجد   ايهما ارقى فقال منبي

من هو في الشمال فهو عال   لانه امين هذا العالم

وعدهم

111

ومنهم الأوتاد للوجود ... من كونهم شبهوا بوحدة الوجود
وربما يسمون بالجبال ... فانهم كمثلها في الحال
وحفظهم قد خص بالأركان ... بالشرق قد جاءوا وبالأركان
ومنهم الأبدال للسياده ... بسبعة من غير ما زياده
ويحفظ الله الأقاليم بهم ... قوم لقد فازوا بوصل حبهم
ان فارقوا الموضع خلفوا ابدل ... بالقصد فابعضهم هنا باب البدل
وذاك شخص شكله روحاني ... يظهر بعد الفقد في المكان
وكل من له هنا ذي القوه ... يبدل هنا أخا الفتوه
والبعض يعزون الرجبيون من ... سماهم الأبدال رأيه حسن
والبدلاء ماهم الأبدال ... لكنهم في حيدا فيال
سموا بذا اذ بعضهم ينوب ... مناب بعض عندما يغيب
وأشبهوا الأبدال في التغليب ... والنقبا في العد لا التعريب
قد شغلوا بحمل اثقال الورا ... فاشتغلوا عن الأمام والورا
في خوفهم دايما نصرفوا ... وقيل لا ارجعوا فاعرفوا

والنقباء عند الشهود [illegible] للبعض انهم سبع [illegible] زادوا

والنجبا عدتهم ثمانيه ... فطوفهم بالمكرمات دانيه
ومنهم يا ذا رجال الغيب ... ما في شهودهم ترا من عيب
اهل الخشوع يهمسون القول ... لا يشهدون قوة وحولا
وقد يبرزون بهم من اختبا ... عن العيون وهم من اهل الوفا
وربما يعنون فيهم ساده ... قد اخذوا العلم بلا استفاده
من حضرة الغيب العلي الشان ... عن غيب غيب الغيب ذي الاحسان
والختم خصهم بدايره ... اذ كانت الافلاك فيهم دايره
يعلم منها جهة فرحلوا ... بها وهم للقيد منا حلوا
عدتهم جا لدى الحساب ... نرجوا بهم نسلم في الحساب
وواحد من الحوارية فرد ... عليه من ثوب النجي برد
فرجمع العلم مع العباره ... لما انمحا عن عينه الستاره
ومنهم ايضا رجال الفتح من ... خصوا بفضل الله في كل زمن
عدتهم كعدة الساعات ... في اليوم والليلة في الميقات
وكل ما يفتح على القلوب ... منهم يفيض عالم الغيوب

وكلٌّ لها منهم فتى به	على مقامات الطريق قرانا

تعرفوا في الكون للامداد	فيسعفون طالب الاسعاد

فاثنان منهم قد اقاموا باليمن	وستة بالغرب ذاكر الفطن

وببلاد الشرق منهم اربعه	احوالهم وحجبهم مرتفعه

والباقي منهم في الجهات افترقوا	وكلهم للعالمين الغيب سبقوا

وان منهم رجالا للعلا	قد نسبوا وقدرهم قد علا

هم سبعة لهم مع الانفاس	معارج صينت عن التباس

يظن فيهم انهم ابدال	الى الجلال والجمال مالوا

ومنهم عشرون ثم واحد	تسندهم عند التجلي الواحد

ومنهم رجال الغيب بالعيان	فازوا بمجلى النفس الرحمان

ومنهم ثلاثة باللطف	فدارشوا واللين لا بعنف

ومنهم ثلاثة اعيان	اسرارهم عن السوى تصان

ويسمعون الوحي بالاذان	سلسلة تجري على صفوان

وان منهم رجلا مركبا	ممتزجا السوى لربه نكبا

مولدا ما بين روح وبشر ذا رجال البرزخ ذكره انتشى
ما بين اهليه ولا بحر ربه الا الذي لقب بالنبيه
ومنهم اخر قد يلتبسوا بالقطب ذا من الضيا يقتبس
ومنهم يسمى سيقط الرفرف جرد سما على تلك الغرف
فيه انكسار ثم ذل عارف طول المسا ان يحي بالمعارف
ومنهم أهل الفناء النفسي الشاهرون للفناء القدسي
وليس يخلص الغني غيرهم خلوصه فيهم لحسن سيرهم
أثنان واستمدادهم من علوي عنانه عن الغنى لا يلتوي
فاء و اذا ثلاثة كراما حباهم حبيبنا المراما
وواحد بقلبه تقلبا ما بين علمين فنال المطلبا
علم السواء به وعلمه بذات ربه الرفيع حالمه
ثم رجال الحكم والتحكيم من خصوا بالفهم والتفهيم
مقامهم لغاية الخصوص يبدي بلا انبساط والنصوص
وحالهم زيادة الايمان بالغيب واليقين والاذعان

اذكل

113

اذ كل غيب لهم شهاده ... وكل حال لهم عباده

ومنهم رجال الاشتياق ... من اقلقوا من شدة الاشواق

مع الشهود اذ ذا عجيب ... وسرهم بين الورى غريب

عدتهم كالصلوات الخمس ... وهم رجال الله بدون لبس

ذا ملوك اهل الطريق ساده ... اذ بالصلوة التزموا العباده

ومنهم رجال الايام وهم ... ستة على الجهات فاعلم حكمهم

ءايتهم متلو في قاف ... بكون على الاثر منهم قاف

ومنهم ثلاثمائة على ... قدم ادم الصفي ذي العلا

وثم اربعون يقتفون ... اثار نوح للحمى يهدون

وان منهم سبعة قد جعلت ... جناتهم هنا لهم ما اجلت

وهم على اثر ابي الضيفان ... قد نهجوا ما اشتغلوا بالفاني

وخمسة لنهج جبريل اقتفوا ... قوم محا الحبيب طرفا ما غفوا

ومعهم يقف في القيامه ... وان هذا لهم علامه

ثم ثلاثة لهم اقدام ... قد ثبتت منهم به اقدام

٠أثارهم كأبيل سار واقيها حتى راوا في سيرهم خافيها

وواحد يتبع اسرافيلا جمع النقيضين ردا مقيلا

ومنهم عشر وصف ثمانيه قد ظهروا بأمره علانيه

وعد أهل الفهم في الكيان مظاهر القهار كالجناني

وهم رجال القوة الكرام عليهم من ربنا السلام

همتهم بقالة في الانفس ٠ءايتهم من الكلام الاقدس

ذي القوة المتين ذا التدبير لله بالله الذي يسير وما

وخمسة من الرجال عندهم لير وقوة بها امدهم

وان أهل العطف والحنان عشرة وخمسة معاني

قد رفقوا الخلق بغير الجود تمسكا بحبله الممدود

ومنهم اربعة امجاد وتستمد منهم الاوتاد

وهم رجال الهيبة المواله من لبسوا ملابس الجلال

قلوبهم تطاع للسماء٠ لانها عظيمة السناء٠

يجهل في الارض عظيم شأنهم فلا تكن ملتفتا لشأنهم

والذي

والختم وهو واحد في العصر   قد خص بالتأييد ثم النصر

للأولياء الكاملين ختم   يحقق التفريد فيها كتم

ولم يكن أكبر منه فيهم   لكن إمداداته تكفيهم

وإن ذا ختم الولاية التي   بالكامل المحمدي خصت

وثم ختم آخر قد ختمت   فيه الولاية قد عممت

وما أمر عده ينحصر   إلا وله رجال تذكر

عدد وتعرفون العدد   بالسر من للكائنات أوجد

وما ذكرناهم من الأعيان   لم يفقدوا في سائر الأزمان   فمـ

إذا مضى شخص إلى الجنان   أقام غيره الحبيب الداني

وهؤلاء ما عدا الختم حصر   عددهم وثم ما لا ينحصر

أعلاهم أصفاهم طوية   ساداتنا أهل الملامتية

وسيد العالم منهم من سما   صلى عليه ربنا وسلما

فرائض لو الأشياء في محلها   والمشكلات عمروا بحلها

مجهولة أقدارهم لم يدرهم   إلا الذي أطلع نور بدرهم

ومنهم ايضا رجال الأمناء   من حققوا في الوصف والاسماء

فجعلوا البحار في مسكنا   وجانبوا قرب السوى ما امكنا

الأوتاد
الافراد

ومنهم اهل الشرب   من خرجوا عن حكم كل قطب

في نظر لهم ولا فهم   لم يخرجوا لفقد زاد الفهم

مثل الملايك الذين هيموا   والخضر منهم عندهم مخيموا

ثم المحدثون ياذا الكمل   ومنهم الفاروق فهو اكمل

صنفان هم خلف الحجاب واحد   لهم يحدث الواحد

والثان من ملايك كرام   تحدث في القلوب للالهام

وربما جرا على اذانهم   ما اصلحوا به غريب شانهم

ومنهم السادات اغنى الفقرا   من خصهم ربي بانواع القرا

كذلك الحسنا اولوا التشريف   من حسنوا الخلق على التصريف

فاجتهدوا واحتملوا وصلوا   وزهدوا من بعد ما قد حصلوا

وثم غير هولاء السادة   خرق عوايدهم كالعادة

وان ذا بعض الذي تيسرا   جمعا فخذه من فتى فصرا

وكل

وكلما ذكرت في تبييني ... نص عليه العبد في الدين

في فتح المكي لمن قد وصلا ... وإن ترده فرده له وحصلا

الخاتمة

ونسأل الله الكريم حسنها ... بجاه من عن النواهي قربها

قبل الوقوف به صفوف العرفا ... طهر حشاك كي تنال الشرفا

وطهر السر من الأغيار ... لتنزلن منازل الأخيار

وطهر الخفي ثم الأخفا ... تسقى بذا خمر الشراب الأصفا

وطهر الفم بذكر الله ... عن ذكر غيره وفيه باهي

والبدن من مس المحرمات ... والوجه وجه الى المهمات

والعين عن نظرك الأغيار ... والسمع من سماعك الأكدار

والقدمين عن سوء الإقدام ... الى المعيب تنجوا من آثام

والبسه بسلك أدب في النسك ... والزم حمى عمل بكل نسك

واستقبلن قبلة المشهود ... مناجيا للملك المعبود

واخف سر السر لا تبديه ... واحذر من الجاهل لا توليه

فزارع السباخ جنيه ندم ۞ يوم الحصاد والرشاد فرعه
ومن أحب وعليه غارا ۞ فهو فتى فارق الأغيارا
إذ المحب من إلى عباده ۞ حببه وعلة ذا امر زاده
والعلم بأهل الطريق العمل ۞ وأنه منهاج من نال الولي
ثم طريقة الفنا العيان ۞ فيها وما غره بلا الايمان
مادمت انت اتبع الشهود ۞ انت مريد غبت عن خمود
فإن كنت فيه بالتقريب ۞ كنت مرادا فازن بالحبيب
وإن تكن محتسبا لذاتك ۞ طاب سراك فيه من لذاتك
وكلما اجتنبت يا هذا الهوا ۞ قوي إيمانك فاعرفن الدوا
واخل السفينة من الزوجين ۞ ولا تقل بالإبراء والبين
وأخر فيها تغرق في بحار المعرفه ۞ وتنتهي إلى المقامات المشرفه
وخذ من الحروف حرف العين ۞ عسى ترا بالعين عين العين
ثم علاج النفس فاقتلها ۞ ولتجد القلب إن تفهم تعز
ومن غدا فؤاده في صدره ۞ ذاك الذي لم يبد نور بدره

الاصول

لمن بصره كما النقاب ❊ به منعه الوصول للجناب

متى اراد الحق ان يريه ❊ جماله من غير ما تمويه

اخرجه للتيه كالمصرور ❊ يرجو الندا من رفيع الصور

ثم الظلال تسلم للمعرفه ❊ فانت ظل لك لا تشهد صفه

كذا السعيد من لدن الوصير ❊ ينام كي يجوز بالتابير

منزلة الولي تلك عزه ❊ لانها عن رؤية الاعزه

ومن يجد القرب والحب ثمل ❊ للملك ثم الملكوت لم يمل

ومن له الاحوال المستقاهره ❊ عيونه مما يلاقي ساهره

ومالك لها فهذا مالك ❊ محوا من السكر حباه المالك

يحب مصنوعا لحب الصانع ❊ لم يحتجب بقاطع ومانع

لذا اشار بعض من قد موا ❊ من اجل عين الف عين تكرم

شتان بين نائم بربه ❊ ونائم بنفسه في شربه

ذاك ينام نومة العروس ❊ وراقد ذا رقدة المحبوس

وكل شخص منها مقيد ❊ باول مضطرب ومتعد

والكون مقصور على الزوجية اذ كان موجودا بقبضتين

وجسمك الكرسي منصوب القدم والنفس عرش الذات من حكم القدم

ومن عليه اسدل الحجابا فهو الذي لم يرك الحجابا

ومن له قد حرك السماع حققه بحقه السماع

وثابت به لدى الظهور ما له يوصف بالظهور

ورق عهد خالص من ناله به بنا والعنى أماله

وداخل الحضرة التطهيرة ينطق عن حبيبه الكبير

وطالب الوصول بالدليل من علة تاه عن الدليل

ومن له بالقرب والوصل حجى لناقص الحال بحاله جبر

من لم يكن بالحق غيره يترك ذكر غيره من غيره

وهذه منزلة اتحاد يقتني بها كل محب صاد

وكل من قال بشر به ان نوى وعلى الصراط المستقيم ما استوى

معرفة كشفه بها ترك الصفه بواحد نسبته مختلفه

والحي والميت لا ينالا رؤيته يحققوا المقالا

ومن لي

ومن يكن ايقن بالحق وجد — لم يكن يسعى فيه للغير وجد
والقلب من صيره بيت الولي — فلا تسل عما حظي هذا الولي
وجامع معارف العلوم — يحجب بالعلم عن المعلوم
وشارب الشراب ذا الهروب — طاب له بشربه المشروب
واعرف به قول محو ما اجترا — عند الصباح يحمد القوم السرى
صدق وحقها به فد اخبرا — محدث حديثه كما جرا
وسر سير السير من له درا — شاهد كل الصبر في جوف العرا
فإن ينهك الله فهو فاعقل — فلا تكن تطلب نهي مغفل
وإن عبر القلب عند القلب — فعنك دع قشرا وخذ اللب
والجانب الغربي هذا غربي — ان لم أشرف هناك مغربي
وآكل وشارب مرفوق — هو الذي خص بوصف الذوق
والمنسرح اليابس العذاب الخاطر — من ييبس استراح منه الخاطر
حظك منه حظه منك لدا — حقوقه فراعها تعطى الندا
وواعظ بلا اتعاظ يخطب — بدون مهر للمعالي يخطب

مكلفا في البعوض اتبعا ونفسا اسلافه ما اتبعا
شغله حب الذي شغله يحدث في الشطح دعوى فعله
ورؤية الفصر هو الحجاب وللشهود والدنو باب
ومن بها عن السوا نال العمى ادرك سر ربه في عما
وكل من عن غيره تجردا امنه سطوة احوال الردا
لولا وجود الشاردين عنه ما جاءت الرسل الكرام منه
فلا تكن تنشر في الشرود فالياس مخرج عن الحدود
وان تكن ممن سماه عرفه ادركت أسرارا به تنج عرفه
او كنت اسرار الغرام حافظا كان لك الحبيب منا حافظا
واهجر به نبات فكر وشبه ولا تكن تحرك اللسان والشفه
ولا تسئلن لم كان بل فسلما والكل للاقوام بانه اسلما
فمن لهم سلم حقا سلما وللذي قد لاذ فيه سلما
وان ترا الحذاق للانهار في رؤية الهلال والابصار
وعقل من نكر ذا في حمل ناموسه قد انبعثت على جبل

وقال

وقال بعض من مناه رحمه　　أخشى على المنكر سوء الخاتمه

وقد أتى ختم ذي الألفيه　　فقد غدت كافية وافيه

والحمد للموصوف بالمفاخر　　في أول وأوسط وآخر

ثم الصلاة والسلام الزاكي　　على حبيب الله طه الزاكي

والآل والصحب الكرام الشرفا　　ما لان على القلب الفؤاد أشرفا

وعدة الأبيات روض زاهر　　من حل فيها فهو حي طاهر

وقد أتت تاريخها بكريه　　أنشأها فتى من البكريه

وأسأل الله بنور القلم　　يغفر لي ما قد طغى به القلم

ويغفر لوالدين نائي　　من نسب جسمي ومن داني

كذا الأسلاف ومن أسلفنا　　من السلاف صافي الفنان

وسائر الإخوان والأصحاب　　وطالب القرب من الأحباب

وأعم لكل مسلم ومسلمه　　ما نفس صب للقضا مسلمه

وما صاح بالضيا معلما　　وما نهى معلما مقدما

ثم بيانها بنص الظاهره　　لما برحت لمن بشير فاهره

كملت اللامية المباركة بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
في شهر الله المعظم شعبان الحادي والعشرين منه من يوم
الخميس وقت الزوال عند الله اللهم انفع كاتبه ببركة
المولف واهله ومن عمل قلبا وقالبا واحشرنا معهم مقبلين
بجاه من له العز والشرف في الدنيا والاخرة. امين يارب العالمين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وتابعيه
ومحبيه ابد الابدين وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
الى يوم الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

118 bis

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ القدوة هادي الأمة
أبو ابراهيم اللقاني رحمه الله ونفعنا به آمين

الحمد لله على صلته ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد وقد خلا الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسل ربه وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم بأصل الدين محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كلت الهمم فصار الاختصار فيه ملتزم
وهذه أرجوزة لقبتها جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعا بها مريدا في الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا عليه أن يعرف ما قد وجبا
لله والجائز والممتنعا ومثل ذا لرسله فاستمعا
إذ كل من قلد في التوحيد إيمانه لم يخل من ترديد

ففيه بعض القوم يحكي الخلفا　　وبعضهم حقق فيه الكشفا

فقال ان يجزم بقول الغير　　كفى والا لم يزل في الضير

واجزم بان اولا مما يجب　　معرفة وفيه الخلف منتصب

فانظر الى نفسك ثم انتقل　　للعالم العلوي ثم السفلي

تجد به صنعا بديع الحكم　　لاكن به قام دليل العدم

وكل ما جاز عليه العدم　　عليه قطعا يستحيل القدم

وفسر الايمان بالتصديق　　والنطق فيه الخلف بالتحقيق

فقيل شرط كالعمل وقيل بل　　شطر والاسلام اشرحن بالعمل

مثال هذا الحج والصلاة　　كذا الصيام فادر والزكاة

ورجحت زيادة الايمان　　بما تزيد طاعة الانسان

ونقصه بنقصها وقيل لا　　خلف كذا قد نقلا

فواجب له الوجود والقدم　　كذا بقاء لا يشاب بالعدم

وانه لما ينال العدم　　مخالف برهان هذا القدم

قيامه بالنفس وحدانيه　　منزها اوصافه سنيه

عن عضد او شبه شريك مطلقا	ووالد كذا الولد والاصدقا

وقدرة ارادة وغايرت	أمرا وعلما والرضى كما ثبت

وعلمه ولا يقال مكتسب	فاتبع سبيل الحق واطرح الريب

حياته كذا الكلام السمع	ثم البصر بذي أتانا السمع

فهل له ادراك او لا خلف	وعند قوم صح فيه الوقف

حي عليم قادر مريد	سميع بصير ما يشا يريد

متكلم ثم صفات الذات	ليست بغير ولا بعين الذات

فقدرة بممكن تعلقت	بلا تناهي ما به تعلقت

ووحدة اوجب لها ومثل ذي	ارادة والعلم لكن عم ذي

وعم ايضا واجبا والممتنع	ومثل ذا كلامه فلتتبع

وكل موجود أنط للسمع به	كذا البصر ادراكه ان قيل به

وغير علم هذه كما ثبت	ثم الحياة ما بشيء تعلقت

وعندنا أسماؤه العظيمة	كذا صفات ذاته قديمة

واختير ان اسماه توقيفية	كذا الصفات فاحفظ السمعية

وكل

وكل نص اوهم التشبيها ... أوله أو فوض ورم تنزيها
ونزه القرآن اي كلامه ... عن الحدوث واحذر انتقامه
فكل نص للحدوث دلا ... احمل على اللفظ الذي قد دلا
ويستحيل ضد ذي الصفات ... في حقه كالكون في الجهات
وجائز في حقه ما أمكنا ... إيجادا اعداما كرزقه الغنا
فخالق لعبده وما عمل ... موفق لمن اراد ان يصل
وخاذل لمن اراد بعده ... ومنجز لمن اراد وعده
فوز السعيد عنده في الازل ... كذا الشقي ثم لم ينتقل
وعندنا للعبد كسب كلفا ... به ولكن لم يؤثر فاعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا ... وليس كلا يفعل اختيارا
فإن يثبنا فبمحض الفضل ... وإن يعذب فبمحض العدل
وقولهم ان الصلاح واجب ... عليه زور ما عليه واجب
ألم يروا إيلامه الاطفالا ... وشبهها فحاذر المحالا
وجائز عليه خلق الشر ... والخير كالاسلام وجهل الكفر

أي العقوبة

وواجب إيماننا بالقدر ... وبالقضا كما أتانا في الخبر

ومنه أن ينظر بالأبصار ... لكن بلا كيف ولا انحصار

للمومنين إذ بجائز علقت ... هذا وللمختار دنيا ثبتت

ومنه إرسال جميع الرسل ... فلا وجوب بل بمحض الفضل

لكن بذا إيماننا قد وجبا ... فدع هوى قوم بهم قد لعبا

وواجب في حقهم الأمانة ... وصدقهم وضف له الفطانة

ومثل ذا تبليغهم لما أتوا ... ويستحيل ضدها كما رووا

وجائز في حقهم كالأكل ... وكالجماع للنسا في الحل

وجامع معنى الذي تقررا ... شهادتا الإسلام فاطرح المرا

ولم تكن نبوة مكتسبة ... ولو رقى في الخير أعلى عقبة

بل ذاك فضل الله يوتيه لمن ... يشاء جل الله واهب المنن

وأفضل الخلق على الإطلاق ... نبينا فمل عن الشقاق

والأنبيا يلونه في الفضل ... وبعدهم ملائكة ذي الفضل

هذا وقوم فصلوا إذ فضلوا ... وبعض كل بعضه قد يفضل

ومنهم

وخص خير الخلق ان قد تمما ... به الجميع ربنا وعمما

بعثته فشرعه لا ينسخ ... بغيره حتى الزمان ينسخ

ونسخه لشرع غيره وقع ... حتما اذل الله من له منع

ونسخ بعض شرعه بالبعض ... اجز وما في ذا له من غض

ومعجزاته كثيرة غرر ... منها كلام الله معجز البشر

واجزم بمعراج النبي كما رووا ... وبرئن عايشة مما رموا

وصحبه خير القرون فاستمع ... فتابعي فتابع لمن تبع

وخيرهم من ولي الخلافة ... وامرهم في الفضل كالخلافة

يليهم قوم كرام بررة ... عدتهم ست تمام العشرة

فاهل بدر العظيم الشان ... فاحد فبيعة الرضوان

والسابقون فضلهم نصا عرف ... هذا وفي تعيينهم قد اختلف

واول التشاجر الذي ورد ... ان خضت فيه واجتنب داء الحسد

ومالك وساير الايمة ... كذا ابو القاسم هداة الامة

فواجب تقليد حبر منهم ... كذا حكى القوم بلفظ يفهم

وأثبتن للأولياء الكرامه ... ومن نفاها انبذن كلامه

وعند ذا الدعاء ينفع ... كما من القرآن وعدا يسمع

بكل عبد حافظون وكلوا ... وكاتبون خيرة لن يهملوا

من أمره شيئا فعل ولو ذهل ... حتى الأنين في المرض كما نقل

فحاسب النفس وقلل الأملا ... فرب من جد لأمر وصلا

وواجب إيماننا بالموت ... ويقبض الروح رسول الموت

وميت بعمره من يقتل ... وغير هذا باطل لا يعقل

وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف ... واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف

عجب الذنب كالروح لكن صححا ... المزني للبلى ووضحا

وكل شيء هالك قد خصصوا ... عمومه فاطلب لما قد لخصوا

ولا تخض في الروح إذ ما وردا ... نص عن الشارع لكن وجدا

لمالك هي صورة كالجسد ... فحسبك النص بهذا السند

والعقل كالروح ولكن قرروا ... فيه خلافا فانظرن ما فسروا

سؤالنا ثم عذاب القبر ... نعيمه واجب كبعث الحشر

وفي

وقيل يعاد الجسم بالتحقيق   عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن ذا الخلاف خصا   بالانبيا ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان   ورجحت اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب   حق وما في حق ارتياب
فالسيئات عنده بالمثل   والحسنات ضعفت بالفضل   ضوعفت
وباجتناب للكبائر تغفر   صغائر وجا الوضو يكفر
واليوم الاخر ثم هول الموقف   حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحفا   كما من القرآن نصا عرفا
ومثل هذا الوزن والميزان   فتوزن الكتب او الاعيان
كذا الصراط فالعباد مختلف   مرورهم فسالم ومنتلف
والعرش والكرسي ثم القلم   والكاتبون اللوح كل حكم
لا لاحتياج وبها الايمان   يجب عليك ايها الانسان
والنار حق وجدت كالجنة   فلا تمل لجاحد ذي جنة
دار خلود للسعيد والشقي   معذب منعم مهما بقي

إيماننا بحوض خير الرسل ... حتم كما قد جاءنا في النقل

ينال شربا منه أقوام وفوا ... بعهدهم وقد يذاد من طغوا

وواجب شفاعة المشفع ... محمد مقدما لا تمنع

وغيره من مرتضى الأخيار ... يشفع كما قد جاء في الأخبار

إذ جائز غفران غير الكفر ... فلا نكفر مؤمنا بالوزر

ومن يمت ولم يتب من ذنبه ... فأمره مفوض لربه

وواجب تعذيب بعض ارتكب ... كبيرة ثم الخلود مجتنب

وصف شهيد الحرب بالحيوة ... ورزقه من مشتهى الجنات

والرزق عند القوم ما به انتفع ... وقيل لا بل ما ملك وما اتبع

فيرزق الله الحلال فاعلما ... ويرزق المكروه والمحرما

في الاكتساب والتوكل اختلف ... والراجح التفصيل حسبما عرف

وعندنا الشيء هو الموجود ... وثابت في الخارج المعهود

ثم الذنوب عندنا قسمان ... صغيرة كبيرة فالثاني

منه المتاب واجب في الحال ... ولا انتقاض إن يعد للحال

وفوا خ

لكن

لاكن يجدد توبة لما اقترف ... وفي القبول رأيهم قد اختلف

وحفظ دين ثم نفس مال نسب ... ومثلها عقل وعرض قد وجب

ومن لمعلوم ضرورة جحد ... من ديننا يقتل كفرا ليس حد

ومثل هذا من نفى لمجمع ... أو استباح كالزنا فلتسمع

وواجب نصب إمام عدل ... بالشرع فاعلم لا بحكم العقل

فليس ركنا يعتقد في الدين ... ولا تزغ عن أمره المبين

إلا بكفر فانبذن عهده ... فالله يكفينا أذاه وحده

بغير هذا لا يباح صرفه ... وليس يعزل إن أزيل وصفه

وأمر بعرف واجتنب نميمة ... وغيبة وخصلة ذميمة

كالعجب والكبر وداء الحسد ... وكالمراء والجدل فاعتمد

وكن كما كان خيار الخلق ... حليف حلم تابعا للحق

فكل خير في اتباع من سلف ... وكل شر في ابتداع من خلف

وكل هدي للنبي قد رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

فتابع الصالح ممن سلفا ... وجانب البدعة ممن خلفا

هذا وأرجو النفع بالإخلاص ... من الريا ثم من الخلاص

من الرجيم ثم نفس والهوى ... ومن يمل لهؤلا فقد غوى

هذا وأرجو الله أن يمنحنا ... عند السؤال مطلقا حجتنا

ثم الصلاة والسلام الدائم ... على نبي دأبه المراحم

محمد وصحبه وعترته ... ولتابع نهجه من أمته

كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه في شهر الله المعظم شعبان عام 1270 عرفنا الله خيره وخير ما بعده ووقانا شره وشر ما بعده آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

125

inclus 143

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول عبد للعظيم الواحد ... محمد ابن احمد ابن راشد
الحمد لله الذي من وفقه ... يفقهه في دينه ونال وفقه
حلاوة الإيمان في الأعمال ... معظما للشرع ذي الجلال
مجتنبا لكل أمر حادث ... عما أتى به النبي باحث
ثم الصلاة والسلام لازب ... على الرسول المصطفى من غالب
وآله وصحبه ذوي الشفا ... وكل من تبعهم في الاقتفا
وبعد فالمقصود من ذا النظم ... بيان حال متعاطي العلم
فالعلم يا أخي له نوعان ... فمنه قلبي وذا اللسان
فالأول الرافع للرجال ... به افتتاحنا في الاستهلال
في فضله قد وردت أخبار ... تضيق عن تحصيلها الأسفار
هو المعني بالشرف والفضل ... والدرجات مع كمال العدل
صاحبه يشار بالأصابع ... إليه إنه الزكي الخاشع
معمر الأوقات بالأوراد ... مجتهد لسعي الميعاد
يحيى به الليل ولا غطاط ... هو الذي يشفع في الصراط
حقيق أن يسمى ذا بالوارث ... وغيره هو البعيد العابث
والثاني مذموم بلا نزاع ... أعني به الخالي من اتباع

كأنه من

126

لأنه من شيمة المنافق — صاحبه بالمكر وفي كل حق
كأمثال اليزيد والحجاج — ومن تفسق عن المنهاج
وأنه من وصف إبليس اللعين — موصوفه بزور في كل حين
ومن يكن بوصفه فقد اتصف — فهو بذي عمى عن الهدى انصرف
لاسيما ان كان ناصرا له — وشرعنا الجليل مخذول له
كتقديم الصيام عن أوقاته — والجور في ما حكى من آفاته

ويثبت الصيام بالإكمال — لشهرنا أو رؤية الهلال

هذا صريح شرعنا المنقول — وأصبحت في شأنه الجهول
فقد أتانا نص على المشاهد — فهو دامغ لتلك القاعدة
صوموا لرؤيته كذا افطار — مصححا عن سيد الأبرار
صححه مسلم كذا البخاري — فهل لكم من رد او انكار
في يوم شكنا يقول العالم — من صامه فقد عصى أبا القاسم
فهل لكم في فهمها تأويل — وهل لكم في ردها دليل
أم تنكرون ذا لذا العناد — مجردا عن نكتة الاجتهاد
نعوذ بالله من الخذلان — ومن مساعدة ذي الشيطان
أشيطانا تتبع ام رسولا — أمقتد أنت بخير أم ضلولا
من خالف الرسول لم يسود — منافق وفعله مردود
فكل تابع بوصف أصله — في لا انتساب او علو قدره
فتابع المرفوع ليس يخفض — وتابع المخفوض ليس ينهض

إشارة لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه على التأويل في الآية اه مؤلفه

احمد

قاعدة نحوية معتبرة / معلومة في كتبهم مسطرة

وقدموا الاعياد والمواسم / وهدموا الحدود والمراسم

لم يشرعوا ابانه المسلمين / زيادة الحمق لهم مرد بين

معالم الكفر لهم مزينة / اسبابه في جهلهم مستحسنة

وهاج ريحهم بهذي الارض / مع انه الى الهلاك يفضي

اياك ان تغتر بالاكثار / منهم فانهم وقود النار

وقودها الناس تمام الاية / فيه كفاية لذي العناية

طاعتنا مربوطة بوقتها / بعينها وسبقه يبطلها

وشكنا كالعمد في ذا الشان / في صحة الاعمال والبطلان

فهي مسببة والوقت سبب / صحتها بدونه من العجب

وهل رايتم مسببا بلا / سببه حصل عند العقلا

مزاحم الوقت من الخوارج / مذهبه ليس له نتائج

سبب ذا الظلمة في القلب / بما اعتراه من دخان الذنب

فيا لكم سعي لاسناد / سوى المكابرة والعناد

اشرعكم في ذا تتبعون / ام سنة البقرة قد تتبعون

عار عليكم فقهاء الدين / احياؤكم لسنة اللعين

مع انتسابكم لهذا العلم / يا عجبا من حال هذا القوم

السنتكم ناطقة بالشرع / افعالكم صريحة في البدع

اتامرون الناس بالبرور / وتركبون اعظم الفجور

عصيتم

عصيتم الاله والرسولا
خالفتم الاباء والاجداد
فعل القوم ابتدعوا في الدين
فالقوم قد مالوا عن السبيل
والميل يا اخي وسيلة الشقوة
كيف جوابكم لدى الجليل
في موقف التوبيخ والحساب
يبين للظالمين ما قد بدلوا
قد طرحوا المذاهب المشهورة
فنبذوا الغراء ان خلع الظهر
وبعد ما ذكرنا من تعميم
افتونا الوقت ما الجواب لمن يرد
يزعم انه من اهل العلم
وهو منكب على دنياه
ويبتغي سبيل الابتداع
ويامر الانام بالصيام
من غير رؤية ولا استشهاد
وذا الدأب به في كل عام
فهل لكم في مثل هذا نقل

فلا عذر لكم ولا تاويلا
وركبتم ضلالة عنادا
واتخذوا الجاهل اللعين
وشرعوا في نصرة التبديل
والعار والعذاب قل به منوطه
ان قيل ما دليل ذا التبديل
فما الذي يقنع في الجواب
هيهات ان يتابوا عما فعلوا
وابتدعوا طريقة مهجورة
وحكموا بعسعس وبكى
وقف
اردف المبتدع الذميم
عن رجل قد فاته الشباب
وانه ذو ادب وفهم
وتارك لاوامر مولاه
بالجهر والحث اليه داع له
فما دخول وقته الحرام
الا كمال شهرة المعتاد
فخالف السنية الانام
يدل انه للعلم اهل

فجوابكم يكون بالبرهان
كلا بلا نص ولا برهانا
في مثل هذا الحجة الرسول
او داخل الثلاث النار
اشر ما حملت الغبراء
من شر سنة تمام الخمس
اخوف ما اخاف من ذا الطايفه
بهدم ركن البيت بالتمام
في وجه ذي البدعة المذمومه
فهل لكم من ذا الشراب ورحمه
ذو البدع لا يخرج من دنيا
نص قرءانا على الجبار
ومن يرد فيه بلعاد بلا
وذا على منهاج من قياس
وقل لذي البدع والمظالم
سوف تقول ليتني لم اتخذ
فانت للطاعة لست تفعل
في كل لحظة تابى التقى بما
فهذا وصف المبتدع الشقي

من نص سنتنا او قرءان
عن كل من يستوجب الهوانا
صلى عليه الله اذ يقول
عالم مع مجاهد وقار
تمامه كفى به انتهاء
حمل ما لا يطاق من ذا الوزر
عن هذه الامة حتى الفاسق
اخبر عندهم من ايتسام
فيا لها من خصلة مشومه
وهل لكم مع السباق وجد
حتى يرى الهوان من مولاه
وانهم داخلوا تلك النار
مبعد للعذاب عنه مكمله
يعد في الجلي عند الناس
ستنفع يوم يعض الظالم
من قومنا من علمه اليوم نبذ
ولا من الوعاظ كنت تقبل
منه وللبدع كل الطالب
بعكس ذي المروءة العرفي

صح الذي يلي العزان

بلا عاذب

يا عاذلي عن ذا الكلام فاستمع إن فساد الزمان مطلع
عالمهم معنت في نفسه إذ ليس يبتغي سبيل رشده
جاهلهم في نقده تعسف إذ هو للصواب ليس يعرفه
قد بينهم مهدم الأركان ابتنى أهلهم مشيد البنيان
فكيفية في علمهم الخيال في موطن الحق لهم مجال
فلا تطلع لهم في العلم وقالوا نكتفي بظاهر الاسم
نقنع بالقشر عن اللباب فضربوا عن منهج الصواب
قد لا يليق بلسان الحال وهو أبلغ من المقال
وإنه على الشريعة المنورة أفسدها الملتبسو البدعه
وقلبوا الحقائق الجليه واعتبروا الزخاريف الوهميه
فأحدثوا طريقة مبتدعه ورفضوا الشريعة المتبعه
وما لوا عن مذاهب الرحمن واتبعوا وساوس الشيطان
وإنه على حذاق أهل الشرع فقد اختلطوا ببلداء الطبع
قل للمعاند ماذا حصلت أولا أو ثانيا أو بقيت
عن كل منهما بلا محاله فهي ذي الدعوى بلا دلاله
وهذا خارج عن حد العلم إلى التلبيس وسوء الفهم
وذا الموصف جل أهل العصر في كل قرية وكل مصر
لم يبق من ذا العلم إلا الاسم ولا من الفهم إلا الرسم
أبالما باغي من اتباع فموه بالعلم ذو ابتداع

أتقتفي بلا علم في الطريق ... أتبع الوهم بلا تحقيق

حاش بساط العلم والتقديس ... يطأه ذو البدع والتلبيس

بصاحب البدعة ذو ندامه ... يبين بين يدي الله في القيامه

من جاد الله به الجنة لا ترد ... يدري ذا كلامي كل العقلا

كل ميسر لما خلق له ... ذلك حكم الله لم تبدله

بشرعنا عذب فرات سائغ ... شرابه مكمل للزايغ

وشرف العالم بالقيام ... بشرع مولاه بلا انصرام

أن تنصروا الإله باغتباط ... يثبت الأقدام في الصراط

وناصر البدع فلا يفلح ... بفعله الخسيس ليس يفرح

وزعموا أن لهم ولايه ... وأنهم بلغوا فيها الغايه

بالفوق لا يدرون ما الولايه ... نسبتها إليهم جنايه

حجبك حدود الله بالقيام ... تعبدا للملك العلام

مع محض الاختيار لا لاله ... ترسم في الولاية للفقاهي

أن كنت ذا عقل وذا بصيره ... لأنك كنز لمظلم السريره

بعلمنا نخض في الغوب ... إياك أن تجي من ذا الوصب

والعلم ملزوم والوجود لازم ... بذا أفادنا اللبيب الحازم

وجود ملزوم بدون لازم يرى ... من المحال عند كل عالم

سعادة المرء في الاتباع ... لسنة الهادي بلا اختراع

أن تبتغي للجنة وصولا ... فاتبع لخير نبيء الرسولا

أنه هو باب

اذ هو باب حضرة الرحمن ... به التوصل الى الرضوان
ان شئت ان تحظى باعلى الرتب ... فاسلك سبيله بحسن الادب
فكل من تبعه يحوز ... مقامات العلا فما يفوز
ثم وافقا بالذل عند بابه ... لعلك ان تحظى من احبابه
واكثر الصلاة عنه دائبا ... عساك ان تنال منه قربا
بشراك ان لم يكن منه رده ... وقيل مقبول الينا عبده
لكن ثم بدا من كلمة مرونقه ... فالبيتها قيلت لنا محققه
بلحنة من طربه تنشيط ... وغنى بها من يجي له ترويط

باب دا الرموكاد بالمتاب ... وكن ملازما للقرع الباب

عساك ان يجد ثم فيبط سرا ... به من الرزق تصيب حسى
مرادهم اخي بهذا الباب ... استغنى افضل الجهات بالثواب
احتاجا جدار بعد الرموكاد ... اياك تبغى غيره اياك
قد ضمن الرزق لنا واقسما ... فانه حق فلا تنما يا علما
لتحسن الكل لمن يخلقه ... وكل ما في الملك يعطي رزقه
لا تطلب الرزق من العبد الفقير ... وتترك الغني ذا الجود الغازر
مولاك الدافع فايصال الرزق ... فقم له انت بحسن الصدق
فاكثر لله ذكرا بالوفا ... واطلب منه التوفيق في الدار
فانها مزرعة العباد ... وفيها يكسبون حسن الزاد
فهي لهم مطية توصل ... لكل محبوب مما يومل

غنيمة للكيس السعيد — وحسرة للغافل المهيد

بمثل نصحي لمن عقل — جمعتها للعاض عنها سال

سميتها بنصرة السني

ردا على ذي الوهم البدعي

أمر بالنهي وليس وهبي — لما كثر بين عظيم اللهب

أسأله غنى أن كل ذنب — وان ينتغي برجع النجباء

حتى أرى شمس المعارف بدت — أنوارها حلت الغياهب انجلت

بجاه سيد الورى المؤمل — محمد ذي الشرف المؤثل

صلى عليه الله ما بدا غسق — وما عليه بحرنا قد انغلق

وآله وصحبه ذوي الكرم — وكل من في حزبهم قد انتظم

كملت النصرة بحمد الله والصلاة على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد

وعظم على يد ناسخها محمد البشيي

ابن الهادي ابن خالد لطف

الله به آمين لتاريخ

عام ١٢٦١

وصلى الله

على سيدنا

محمد

143

~~75~~

